الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سَعد البزاز

٨ صفحات — الاحد ٨ اذار ١٩٩٢م – ٤ رمضان ١٤١٢ هـ العدد ٨١٣ السنة الخامسة والعشرون – تصدر عن دار الجماهير للصحافة – بغداد – جمهورية العراق — ١٥٠ فلسا

قيادة جديدة للسلم والتضامن في العراق

■ بغداد/جهاد زاير اعلن الدكتور ماهر فاضل القيسي سكرتير السلم والتضامن في منظمة الصداقة والسلم والتضامن عن تشكيل هيئة قيادية جديدة للسلم والتضامن في العراق برئاسة السيد عدنان داود سلمان رئيس المنظمة . وعضوية الدكتور رياض عزيز هادي رئيس جمعية حقوق الانسان في العراق . والدكتور محمد الدوري عميد كلية القانون بجامعة بغداد . والدكتور شفيق السامرائي عميد كلية العلوم السياسية . والسيد سيروان الجاف من الشخصيات السياسية الكردية . والدكتور كاظم حاشد النعمة . والدكتور مازن الرمضاني . والفنان منير بشير . والفنان اسماعيل فتاح الترك . والشاعر محمد جميل شلش □

فيتز ووتر يتهم الصحفيين الامريكان بالتقصير

■ واشنطن انصات الجمهورية شتم الناطق باسم البيت الابيض مارلين فتز ووتر امس الصحفيين متهما اياهم بالتقصير في تغطية الحملة الانتخابية للرئيس جورج بوش وطلب اليهم ملاحقة تحركات الرئيس خلال حملته الانتخابية . وافاد المراقبون ان ذلك يعكس شدة الازمة التي تواجهها حملة بوش لاعادة انتخابه نظرا لشدة الحملة التي يقودها ضده بات بوكانان للفوز بترشيح الحزب الجمهوري بدلا عن بوش . فاضحا فشل سياسة بوش . وبالرغم من ان فتز ووتر اعتذر في ما بعد عن كلمات الشتم التي وجهها للصحفيين الا انه لم يتراجع عن اتهامه لهم بالتقصير □

السيد الرئيس صدام حسين يطلع على عمليات اعادة البناء وتصنيع المواد الاولية الضرورية في الحياة المدنية

القائد صدام حسين يتفقد اعمال اعادة اعمار جسر ١٤ تموز

■ بغداد/واع : تفقد السيد الرئيس القائد صدام حسين امس الاعمال الجارية لاعادة بناء جسر ١٤ تموز المعلق الذي دمره المعتدون الامريكان وحلفاؤهم خلال العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على وطننا العراق . ووسط ترحيب العاملين بمقدم السيد الرئيس القائد . وفرحتهم بهذه الزيارة وحماسهم .. قدم المشرف على المشروع والفنيون العاملون فيه شروحات لسيادته عن مراحل الانجاز في اعادة بناء الجسر . مؤكدين ان العمل جار وفق الخطط المعدة . وفي سباق مع الجدول الزمني المقرر لانجاز المشروع ..

وبهمة عالية اكد العراقيون بها في هذا المشروع وفي سواه انهم البناة المجاهدون . وانهم قادرون على تجاوز المستحيل وتحقيق اهداف البناء في زمن استثنائي . وفي طرائق استثنائية للعمل . هما احد معالم زمن البطولة في الجهاد والبناء . زمن القائد الحبيب الرئيس صدام حسين حفظه الله ورعاه .

وتجدر الاشارة الى ان هذه هي الزيارة التفقدية الثالثة التي يقوم بها السيد الرئيس القائد لهذا المشروع . حيث سبق لسيادته ان قام بزيارتين تفقديتين اخريين الاولى بتاريخ الثاني والعشرين من مايس عام ١٩٩١ . والثانية في السابع عشر من شهر كانون الاول المنصرم .

ويذكر ان جسر ١٤ تموز المعلق استهدفه القصف الجوي المعادي يوم السبت ٩ شباط ١٩٩١ . اذ وجهت له ضربتان متتاليتان . الاولى اصابت المشى الاسفلتي واحدثت فجوة كبيرة فيه . والثانية اصابت رجل البرج الجنوبي . وازاحت البرج من موضعه مما ادى الى سقوط الجسر في النهر وقد قدرت قوة الضربة الموجهة بالليزر بما يعادل قوة ١٥٦٠ قنبلة . الحقت اضرارا تبلغ ٩٠٪ من مجموع البناء .

وفي الاول من حزيران الماضي بدا العمل في اعادة اعمار الجسر . حيث تم تشكيل هيئة خاصة متكاملة الاختصاصات لهذا الغرض . ووضعت برنامج عمل تنفيذه نهاية السنة الحالية . وقد بلغ حجم الانجاز لحد الان اكثر من ٧٠ بالمئة .

وتمت الاستفادة في عملية اعادة البناء من الاجزاء الساقطة في النهر . التي تم انتشالها

وفي مطلع الشهر الحالي تم افتتاح جسر الخدمة الاول . الموازي للجسر المعلق بطول ٣٠٠ متر وعرض ٨ امتار . وحمولة ٦٠ طنا . وذلك للاسراع في عملية الاعمار .

ويعد الجسر المعلق الذي بدا العمل فيه في ٩ شباط ١٩٥٩ . وافتتح في ٣٠ اب ١٩٦٤ سادس جسر في بغداد . ورابع جسر معلق في العالم . ويبلغ طوله ٣٨٢ مترا □

جسر ١٤ تموز بعد القصف المعادي

السيد الرئيس صدام حسين اثناء تفقده سير العمل في اعادة بناء جسر ١٤ تموز

الرئيس القائد صدام حسين خلال زيارته لهيئة التصنيع العسكري

البعث في سورية يدعو الى التعبئة لانهاء النظام العميل

■ دمشق/واع : دعت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في القطر السوري . جماهير الشعب الى مزيد من رص الصفوف . وتصعيد اساليب التعبئة والنضال والتمسك بالوحدة الوطنية . لوضع حد نهائي للنظام العميل . وقالت في بيان اصدرته لمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لحركة الثامن من اذار عام ١٩٦٣ . ان الضرورة تقضي ان تعود لسورية العربية حريتها ودورها الوطني القومي . ولتقف مع شعب العراق المجاهد الصابر في تحديه للظلم والطغيان . وفي ماياتي نص البيان :

يا ابناء شعبنا العربي السوري العظيم .. تسعة وعشرون عاما تمر على ذكرى حركة الثامن من اذار عام ١٩٦٣ التي اراد لها الشرفاء والمخلصون من ابناء شعبنا ان تطرد ظلام الانفصال . وترد على دعاة التجزئة . وتعيد سورية الى دورها الوحدوي . وتزيل عنها اي تشويه لحق بمسيرتها النضالية . ولكن سرعان ماتكالبت على هذه الحركة قوى الشر والتآمر والخيانة لحرفها عن مسارها واهدافها الاصيلة . ساعية لتزييف تاريخ سورية ودورها ومكانتها . واستمر التآمر عليها باشكال واساليب مختلفة . وكان اخطرها مؤامرة الثالث والعشرين من شباط عام ١٩٦٦ . والتي كان لحافظ اسد دور بارز فيها . وتجلى ذلك بدوره في نكسة الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ . عندما اذاع البيان المشؤوم معلنا (سقوط القنيطرة بدون قتال) متخليا بذلك عن جزء من الوطن الى العدو الصهيوني .

واستمر حافظ اسد في تشويه تاريخ سورية عندما تسلم المنصب الاول في الدولة عام ١٩٧٠ . ليباشر علنا دوره الخياني . ليس فقط على الساحة السورية . بل انتقل من الساحة الوطنية الى الساحة العربية ليمارس نفس الدور المشبوه . فبدا يخرق كل صفحة وطنية وقومية في تاريخ سورية . وكانت خطواته بالخيانة تتوالى مع شعبنا في فلسطين ومع شعبنا في لبنان . حتى

البقية ص٦

الرئيس القائد صدام حسين يلتقي عددا من العلماء والاختصاصيين ورجال البحوث

■ بغداد . واع التقى السيد الرئيس القائد صدام حسين في مقر هيئة التصنيع العسكري بعدد من العلماء والاختصاصيين ورجال البحوث الذين كانوا يناقشون تصنيع بعض المواد الاولية الضرورية في الحياة المدنية وكان باستقبال سيادته الفريق الركن حسين كامل حسن مستشار السيد رئيس الجمهوريه □

■ طوكيو/الجمهورية قامت منظمة (السلام من اجل العالم) اليابانية بحملة واسعة للتضامن مع العراق والدعوة الى ان يسود السلام العراق ارض السلام

ونفذت المنظمة فعاليات تضامنية متنوعة . وجمعت الالاف من تواقيع الشخصيات السياسية والفكرية والاجتماعية في اليابان . ومن مختلف الاتجاهات والشرائح السياسية والاجتماعية

ودعت هذه الشخصيات الى ان يسود السلام العالم . وان يسود السلام العراق الذي تعرض للعدوان الثلاثيني الغاشم . ويتعرض اليوم للحصار الجائر خلافا لكل القيم التي تدعو الى السلام □

اليزيديون يجددون عهد الوفاء للوطن

■ بغداد/ واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية اعتزاز من الشيخ تحسين سعيد علي بك رئيس الطائفة اليزيدية في العالم جدد فيها البيعة والولاء لسيادته مؤكدا استعداد ابناء الطائفة اليزيدية للتضحية والفداء من اجل الدفاع عن العراق العظيم وفي ماياتي نصها

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظكم الله ورعاكم

لا يسعني وانا اتلمس لمس اليد هذا الاهتمام الشخصي من قبل سيادتكم لمتابعة وضعي الصحي وانا ارقد لتلقي العلاج بعد الاعتداء الاثم الذي اصابني من قبل بعض المجرمين الا ان اتقدم بجزيل الشكر ووافر الامتنان لسيادتكم على هذه الرعاية الكريمة التي حظيت بها من لدن سيادتكم وهي رعاية بقدر ما تفرح ابناء طائفتنا اليزيدية في العراق وفي جميع انحاء العالم فانها تغيظ الاعداء المجرمين الذين يحاولون النيل من عزة وكرامة هذا الوطن ووحدته الوطنية وهو امر مستحيل

البقية ص٦

الرئيس القائد تلقى تهنئة ملك المغرب والرئيس التونسي بحلول الشهر المبارك

■ بغداد واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقيتي تهنئة من جلالة الملك الحسن الثاني ملك المغرب والسيد زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك وفي ماياتي نصاهما

يسعدنا والامة الاسلامية تستقبل مطلع شهر رمضان المبارك السعيد ان نشاركم مايغمر نفسنا من بهجة روحية ونفحة قدسية . ونبعث اليكم باطيب التهاني وازكى التمنيات واصدق الدعوات الى الله تبارك وتعالى ان يدخله عليكم بالصحة والسعادة والهناء . ويتقبل صلاتكم وصيامكم ودعاءكم . ويحقق بكم لشعبكم الشقيق كل ماتتمنونه له من رقي وازدهار ومجد وفخار

ونغتنم فرصة حلول هذا الشهر الكريم شهر الصيام والقيام وتلاوة القران وتطهير القلوب والارواح والابدان . لنقف معكم وقفة تامل وتدبر في احوال امتنا الاسلامية . شاكرين الله على ماحققت من مكاسب طيبة . ومسترزدينه تعالى من جوده وفضله وهديه وتوفيقه في توجيه امتنا الوجهة الصالحة . حتى تبقى كما اراد لها الله امة وسطا تامر بالمعروف وتنهى عن المنكر

البقية ص٦

في الجمهورية اليوم

■ اسرار ثورة الموصل في ٨ اذار ١٩٥٩
■ قصة استشهاد حفصة العمري
■ قصيدة للشاعر الراحل شاذل طاقة عن الثورة على الصفحة الثانية

المعارضة السعودية : (شورى) فهد كاذبة

■ الرياض انصات/من نضال العليان ادانت المعارضة السعودية ما يقوم به فهد من اعمال قربية وديكتاتورية ضد الشعب السعودي خصوصا بعد اصدار قانون تشكيل ما يسمى بـ (مجلس الشورى)

فقد ذكر حمزة الحسن احد اشهر اقطاب المعارضة السعودية ان (فهد بدا يتصرف بمستقبل وضع المملكة وكانها ضيعة من ضياع ابيه الخاصة)

واضاف في حديث ادلى به لمراسل اذاعة هولندا من احد الاماكن السرية التي تتخذها المعارضة مقرا لاجتماعاتها واتصالاتها (ان الاعلان عن تكوين ما يسمى بمجلس الشورى جاء محاولة من فهد للتخفيف من الازمة الحادة التي تشهدها المملكة بسبب استمرار وجود القوات الامريكية داخل السعودية) □

الوفد العراقي توجه الى نيويورك

■ عمان .واع – ا ف ب وصل الى عمان امس السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء . في طريقه الى نيويورك . لحضور الاجتماع الخاص الذي سيعقده مجلس الامن الدولي يوم الاربعاء المقبل . حيث سيتحدث امام المجلس عن موقف العراق من القرارات التي اصدرها

ويراس السيد طارق عزيز وفدا يضم في عضويته السيد محمد سعيد الصحاف وزير الدولة للشؤون الخارجية وعددا من المسؤولين والخبراء

ومن المنتظر ان يشارك في الجلسة الاستثنائية للمجلس كل من رولف ايكيوس رئيس اللجنة الدولية الخاصة . وهانس بليكس المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية □

رأي الجمهورية

شاهد اخر يكشف الدور الايراني في العدوان الثلاثيني على العراق

يمكن للمتتبع ان يلتقط من بين الوقائع التي عرضها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء في برنامج الملف الذي عرضه التلفزيون الليلة الماضية . شاهدا جديدا على الدور الايراني المرسوم في العدوان الثلاثيني على العراق .. عندما يتوقف طويلا امام دلالة اقدام الامين العام للامم المتحدة السابق . خافيير بيريز دي كويلار . على التمديد للمراقبين الدوليين بين العراق وايران لمدة شهرين فقط بدلا من مدة ستة اشهر المتفق عليها والمعمول بها بصورة دورية . بحيث تم ضبط نهاية التمديد في ١٦/١/١٩٩١ .

ان هذه الواقعة تبين بما لا يقبل الشك ان تدبيرا متفقا عليه بين ايران والامين العام السابق للامم المتحدة والاطراف المشاركة في العدوان على العراق هو الذي دفع الى اختصار مدة عمل المراقبين الى ثلث المدة المقررة بحيث تكون الحدود بين العراق وايران قد اخليت من المراقبين الدوليين في موعد لم يتجاوز منتصف كانون الثاني من العام الماضي . وهو الامر الذي يجعل الطريق مفتوحا امام التسلل الواسع من ايران باتجاه الاراضي العراقية .

ومن المعروف ان المراقبين الدوليين الذين كلفوا بالاشراف على وقف اطلاق النار لم يكونوا قوة ضاربة على غرار قوات حفظ السلام (Peace Making Forces) التي تملك في العادة صلاحية التدخل لمنع كل ما من شانه ان يخل بحالة وقف اطلاق النار . في حين ان عمل عدة مئات من المراقبين (Observers) يتخذون مراكز لهم في مناطق حدودية لم يكن يتجاوز الابلاغ عن اي شكوى يتقدم بها احد الطرفين لما يعتبره خرقا لوقف اطلاق النار . ويقوم المراقبون بنقل الشكوى الى المركزين الرئيسيين في العاصمتين اللذين يكونان على اتصال بسلطات البلدين لاعلامهما بما ورد لكل منهما في الجانب الاخر . ويجري في غضون ذلك كشف ميداني للتحقق من الشكوى التي يتسلمها المراقبون . وبهذا المعنى لم يكن دور الاشخاص المنتدبين من الامم المتحدة ليتعدى دور المراقبة

وقد حصل ان انهى الامين العام السابق للامم المتحدة دور اولئك المراقبين في وقت كانت اللقاءات السياسية بين العراق وايران في مراحلها الاولى ولم تكن توجد بين البلدين اتصالات مباشرة . ولذلك فان غياب المراقبين في ذلك التوقيت كان يعني اخلاء الطريق امام عملية تسلل واسعة تقوم بها ايران في ظل غياب الاتصالات وغياب المراقبين الدوليين . وهو الامر الذي يكشف بشكل جلي جانبا من المؤامرة وعمق ما جرى فيها من تنسيق بين ايران من جهة وخافيير بيريز ديكويلار وواشنطن من جهة اخرى . بحيث يتم فتح الساحة لايران لتنفذ دورها في الصفحة الثانية من العدوان على العراق في التوقيت المتفق عليه بعد اعلان وقف اطلاق النار مباشرة

وهكذا ينكشف سر اخر من اسرار التواطؤ الامريكي الايراني في العدوان على العراق ويتضح بما لا لبس فيه ان النية كانت مبيتة منذ زمن طويل لاعطاء ايران دورا في المؤامرة على العراق بعد ان هزمت في حربها التي استمرت ثماني سنوات . وكان الامين العام السابق للامم المتحدة اداة لعملية تواطؤ شريرة ضد العراق مسجلا بذلك واحدا من اكثر المواقف الموصومة بالعار في تاريخ المنظمة الدولية تحول فيها مسؤول دولي من دور الساعي لحفظ السلام الى الشريك في التامر على دولة مستقلة من مؤسسي هذه المنظمة الدولية . وهكذا ايضا يسقط برقع اخر تختفي وراءه النظام الايراني ليغطي تحالفه مع (الشيطان الاكبر) وليشترك في المؤامرة الصهيونية – الامبريالية على قلعة التحرر وحاضرة الاسلام العراق العظيم □

فريق هارفارد يواصل مهمته لتقصي الحقائق عن اثار العدوان على العراق

هوسكينز : الشعوب الاوربية صدمتها الوقائع وحركت مشاعرها ضد الحصار

■ بغداد . لهيب عبدالخالق قال السيد ايريك هوسكينز رئيس فريق هارفارد الذي يزور العراق حاليا . ان ردود الفعل الحكومية لبريطانيا وامريكا كانت اشبه بالصدمة ازاء التقرير الذي نشرناه بصورة اخترنا ان تكون مفاجئة . لكي لا تقتص منه الوسائل الدعائية والاعلامية الغربية التي يقابلها شعور بالامتعاض من قبل الناس ازاء الحرب التي شنت على العراق والحصار الذي مازال مستمرا ضده .

واضاف في حديث اجرته معه . الجمهورية . مساء امس ان الفريق اختار اول الامر محطة اوربية . وبالذات لندن . لاننا نعرف ان الدعاية الامريكية في الولايات المتحدة سوف لا تمكننا من عرض تقريرنا بصورة شاملة حول حجم الدمار الذي خلفته القوى المتحالفة ضد العراق . وحجم المعاناة التي يفرضها الحصار على الشعب العراقي وتسليط الضوء اكثر على معاناة الاطفال ولذا كان يجب علينا كسر حصار الاعلام العربي لاظهار الحقائق

واشار الى ان الفريق عمد الى المقارنة بدءا بين مايجده الطفل في اوربا وامريكا من طعام وملبس ومأكل ودواء . وبين مالا يجده الطفل العراقي الذي ينتظر الموت نتيجة الحصار وهكذا كان قرارنا اول الامر ان نقيم اول مؤتمر صحفي في لندن . وقبل موعده بيومين ارسلنا نسخا من التقرير الى الكونغرس الامريكي في واشنطن

وقال ان الاعلام الانكليزي لم يكن في بداية الامر يعرف جدية التقرير . خصوصا وان هناك محترفين اعلاميين . لذلك فقد عرضت كل محطات التلفزة البريطانية مؤتمرنا ونشرته كل الصحف الانكليزية . ثم تناقلته الوكالات . وكان املهم ان يدحضوا تقريرنا بحجة . ولكن الوثائق التي عرضناها اسكتتهم . ولم تدع مجالا للشك بانه حقيقي وان حجم معاناة الشعب العراقي اكبر بكثير مما يتصورون

واورد ان شبكات التلفزة الامريكية مثل c.b.c و n.b.c و c.n.n اذاعت المؤتمر في امريكا ثلاث مرات . ولكن بقي تداوله محدودا كما ان الغارديان الانكليزية نشرت في اليوم التالي تفاصيل اكثر وضوحا . وكذلك فعلت

البقية ص٦

اعمار ١٥ موقعا للاتصالات في شركة نفط الجنوب

■ البصرة . الجمهورية انجزت الملاكات الهندسية والفنية في شركة نفط الجنوب اعمار وصيانة واعادة الاتصالات مع مواقع وقواطع عمل الشركة في عموم العراق . من قضاء الفاو في محافظة البصرة . حتى قضاء حديثة بمحافظة الانبار وبطول (٤٠٠) كيلومتر

وقال المهندس طالب علي الناصر مدير مشروع اعمار مواقع اتصالات نفط الجنوب ان الحملة شملت اكثر من (١٥) موقعا للاتصالات السلكية واللاسلكية تسهم في ربط مواقع وقواطع عمل الشركة من محافظة الانبار مرورا بمحافظات الفرات الاوسط والوسطى والجنوبية وشملت حملة الاعمار تحديث منظومات الاتصالات وتزويدها بالاجهزة الحديثة والمتطورة . بما فيها منظومات المايكروويف والقابلوات الضوئية والبدالات الالكترونية . واجهزة حديثة متنقلة الاتراج □

مقتل المسؤول الامني في السفارة الصهيونية بانقرة

■ انقرة/ا ف ب قتل المسؤول الامني في سفارة الكيان الصهيوني بانقرة امس نتيجة انفجار سيارته في وقت اعلنت فيه منظمة (الانتقام الاسلامي) مسؤوليتها عن الانفجار

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان مكاتب التحرير في الصحف التركية تلقت امس اتصالا من مجهول قال انه يتحدث باسم منظمة الانتقام . اكد فيه ان هذا العمل (يهدف الى معاقبة الدبلوماسيين الصهاينة على الاعمال الوحشية التي ترتكبها اسرائيل)

وكانت منظمة الانتقام الاسلامي قد اعلنت مرات عدة مسؤوليتها عن عدد من العمليات التي تعرضت لها اهداف صهيونية خصوصا في تركيا ومصر

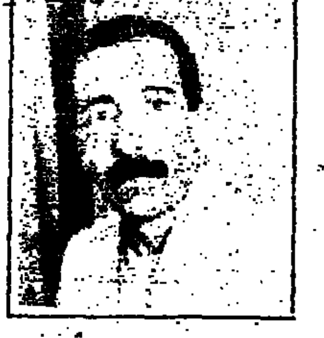
ويذكر ان انفجارا عنيفا قد وقع في حي جانكايا السكني على بعد كيلومتر واحد من القصر الرئاسي ظهر امس . وقتل فيه صاحب السيارة ايهور سادان مسؤول الامن في سفارة الكيان الصهيوني في انقرة

واصيب ايضا في الحادث اثنان بجروح خطيرة نقلا على اثرها الى المستشفى □

مشاهد احتفالية عراقية في اقفاص الاسر بالسعودية

■ المثنى – عدنان سمير كشف مقاتلون عراقيون عادوا الى ارض الوطن بعد ان قضوا فترة في اقفاص الاسر في السعودية انهم اقاموا احتفالية بمناسبة ذكرى ميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله هناك .

وروى مقاتلان من المجموعة التي كرمت من قبل القيادة تفاصيل الاحتفالية وقالا (لـ الجمهورية) وكيف استطاعت هذه المجموعة البطلة من المقاتلين توسيع احتفالها ليشمل اقفاصا اخرى وجاء في المرسوم الجمهوري الخاص بتكريم هذه المجموعة من المقاتلين (تقديرا للشجاعة التي ابداها المقاتلون المدرجة اسماؤهم في ادناه في التصدي لاساليب وممارسات السلطات السعودية في احدى المناسبات الوطنية تعبيرا عن حبهم واخلاصهم للوطن والشعب والامة رغم الاجراءات التعسفية التي واجهوها واستنادا الى احكام قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (٤٠٧) في ١٧/١١/١٩٩١ رسمنا بما هو ات منح المقاتلين المدرجة



اسماؤهم في ادناه نوط الاستحقاق العالي

١ – المقاتل اسماعيل عبدو رؤوف ٢ – المقاتل فارس مجيد جبار ٣ – المقاتل قاسم فلغوصل ٤ – المقاتل فالح جميل ٥ – ضياء بدر جاسم)

وافاد المقاتل قاسم فلغوصل قبل اسبوع من يوم الاحتفال بميلاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . جمعنا المبالغ من الاسرى في القفص رقم (٤) لشراء الحلوى والشربت وقلنا للسعوديين ان ثمة شجارا حصل بين الاسرى . وسوف نقيم لهم حفلة مصالحة بينهم ونحتاج الى مصر الحلويات لاقامة هذه الحفلة

واضاف ان الاحتفال لم يقتصر على اسرى القفص بل انتقل الى الاقفاص الاخرى حيث ارسلنا بيد الجنود السعوديين الحلويات مع قصاصة ورق كتبنا عليها (بمناسبة ميلاد محمد الصقر) واصبحت احتفالية لكل الاقفاص المجاورة في منطقة تبوك . والتي تؤكد حبنا للعراق والسيد الرئيس القائد

وقال المقاتل فالح جميل كما

البقية ص٦

الحسن الثاني يعلن اعادة النظر بالدستور

■ الرباط/ا ف ب عقد الملك الحسن الثاني في الرباط جلسة عمل مع زعماء الاحزاب السياسية الرئيسية في البلاد

وحسب المراقبين فان ملك المغرب جمع زعماء الاحزاب لاعلامهم شخصيا بعزمه على اعادة النظر قريبا بالدستور . وتعزيز الديمقراطية في البلاد

ورحبت المعارضة بهذا الاعلان . خاصة وانها كانت قد طالبت مرارا باعادة النظر في الدستور

وكان الملك الحسن الثاني قد اعلن في خطاب القاه في الثالث من اذار الجاري انه سيتم وضع مشروع لاعادة النظر بالدستور . على ان يعرض لنيل الموافقة عليه في استفتاء شعبي . واوضح ان اعادة النظر هذه ستتركز . خاصة على البنود الدستورية التي تنظم العلاقات بين السلطتين التشريعية والتنفيذية □

خلافات حول وجود علم بوش في مبنى (برلمان) جابر

■ صفوان/عهود الطيار ارتفعت حدة الانتقادات الموجهة من قبل (المعارضة الكويتية) ضد اوامر النظام المفروض على الكويت والقاضية برفع العلم الامريكي فوق بناية (المجلس الوطني) وخلف منصة التحدث . الامر الذي دفع برئيس المجلس عبدالعزيز فهد المساعيد الى الطلب (من اصحاب الاراء المعارضة بالكف عن معارضتهم لهذه الاوامر) وقد شهد الاجتماع الاخير لهذا المجلس الصوري انقسامات عديدة بين معظم اعضائه نتيجة اختلاف وجهات النظر حول العديد من القضايا ومن ابرزها اختفاء الشباب الكويتي المعارض لبقاء القوات الامريكية في المنطقة وسط ظروف غامضة فضلا عن الاعتقالات التي يتعرض لها هؤلاء الشباب من قبل ازلام النظام المفروض على الكويت حسب ما اورد ذلك قادمون من الكويت واشار القادمون الى الاعداد الهائلة من الكويتيين المنتظرين قرب مقر المجلس للسؤال والاستفسار عن ابنائهم المختطفين من قبل ازلام النظام والقوات الامريكية . مؤكدين الهجوم الذي تعرض له راشد العوضي نائب رئيس المجلس من قبل احد كبار السن الكويتيين عندما رفض العوضي ان يخبر الشيخ عن مكان ابنه المفقود من جانب اخر اعتقلت قوات النظام المفروض على الكويت حراس بناية المجلس بعد ان اكتشفت احراق العلم الامريكي فوق البناية من قبل المعارضة الكويتية □

ثورة الشواف ... صفحة خالدة في تاريخنا الوطني

■ د . علاء جاسم محمد الحربي
الجامعة المستنصرية

كانت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ ، حصيلة نضال وطني طويل ومستمر خاضه الشعب العراقي منذ نهاية الحرب العالمية الاولى . وبخاصة بعد ان ظهرت نيات بريطانيا في السيطرة على البلاد وسلب سيادتها . ففي ٣٠ حزيران ١٩٢٠ قام الشعب العراقي بثورته الكبرى ضد بريطانيا . الامر الذي دفعها الى الخضوع لمطالب الشعب بتشكيل حكومة يديرها ابناء البلاد . واذ ادرك العراقيون حقيقة استمرار السيطرة البريطانية على مقدرات البلاد وان (الحكومة الوطنية) لم تكن اكثر من دمية تحركها الاصابع البريطانية . واصلوا انتفاضاتهم الوطنية التي بلغت ذروتها في ٢ مايس ١٩٤١ ، اثر اصطدام الجيش العراقي بالقوات البريطانية . وعلى الرغم من اخفاق الانتفاضة في انهاء السيطرة البريطانية ، فانها كانت بداية حقيقية للعمل على انهاء تلك السيطرة واسقاط نظام الحكم المرتبط بها . فبدأ تشكيل خلايا الضباط الاحرار ابان حرب فلسطين ١٩٤٨ . الذين تمكنوا بمساعدة القوى الوطنية وابناء الشعب من تحقيق هدفهم الوطني في ١٤ تموز ١٩٥٨ .

كانت ثورة ١٤ تموز ١٩٥٨ . حصيلة نضال وطني طويل ومستمر خاضه الشعب العراقي منذ نهاية الحرب العالمية الاولى . وبخاصة بعد ان ظهرت نيات بريطانيا في السيطرة على البلاد وسلب سيادتها . ففي ٣٠ حزيران ١٩٢٠ قام الشعب العراقي بثورته الكبرى ضد بريطانيا . الامر الذي دفعها الى الخضوع لمطالب الشعب بتشكيل حكومة يديرها ابناء البلاد . واذ ادرك العراقيون حقيقة استمرار السيطرة البريطانية على مقدرات البلاد وان (الحكومة الوطنية) لم تكن اكثر من دمية تحركها الاصابع البريطانية ، واصلوا انتفاضاتهم الوطنية التي بلغت ذروتها في ٢ مايس ١٩٤١ ، اثر اصطدام الجيش العراقي بالقوات البريطانية . وعلى الرغم من اخفاق الانتفاضة في انهاء السيطرة البريطانية . فانها كانت بداية حقيقية للعمل على انهاء تلك السيطرة واسقاط نظام الحكم المرتبط بها . فبدأ تشكيل خلايا الضباط الاحرار ابان حرب فلسطين ١٩٤٨ . الذين تمكنوا بمساعدة القوى الوطنية وابناء الشعب من تحقيق هدفهم الوطني في ١٤ تموز ١٩٥٨ .

لقد ارادت القوى الوطنية التي انهت السيطرة البريطانية ، ان تكون ثورة ١٤ تموز بداية جديدة لمسيرة وطنية وقومية تضع العراق في خدمة الامة العربية واهدافها النبيلة . بعد ان بقي سنوات طويلة يسير في فلك السياسات الغربية . لكن عبدالكريم قاسم سرعان ما انحرف عن مسيرة الثورة وتنكر لمبادئها . وقد ظهر ذلك جليا من خلال اطلاقه العنان للعناصر الشيوعية الشعوبية الحاقدة على العروبة والاسلام . التي ارادت تجريد العراق من هويته الوطنية والقومية وحاربت بكل شراسة كل القيم الدينية والاخلاقية . وقد حذر الوطنيون عبد الكريم قاسم من مغبة اطلاق العنان للشيوعيين . وحين لم يبد قاسم استجابة لتلك التحذيرات قدم عدد من الوزراء الوطنيين استقالاتهم . لكن قاسم استمر في نهجه المنحرف . فلم يجد العقيد عبد الوهاب الشواف سوى اعلان الثورة في الموصل . لكونه امرا لموقع المدينة . وكان الشواف قد اتفق مع عدد من الضباط على القيام بثورة ضد عبد الكريم قاسم ومنهم العميد ناظم الطبقجلي قائد الفرقة الثانية والعقيد رفعت الحاج ري مدير الاستخبارات العسكرية .

كان السبب المباشر الذي دفع بالشواف الى اعلان الثورة هو توجه الشيوعيين (انصار السلام) الى الموصل لعقد مؤتمر لهم هناك في اذار ١٩٥٩ ويؤكد الباحث الموسوعي المطلع الاستاذ خليل ابراهيم حسين . ان القوميين في مدينة الموصل عدوا عقد المؤتمر ، اكبر تحد لشعورهم وشعاراتهم وتقاليدهم وقوميتهم ، . اما الشيوعيون فقد هتفوا بسقوط القومية العربية وجمال عبد الناصر وميشيل عفلق . .

في ٨ اذار ١٩٥٩ . اعلن البيان الاول للثورة من مدينة الموصل الذي اذاعه الاستاذ محمود الدرة احد الضباط الوطنيين الذين اسهموا في انتفاضة ٢ مايس ١٩٤١ ، اذ كان برتبة رائد ركن . وسجل البيان فاضل الشكرة ، وهو بعثي معروف وصاحب مكتبة العروبة . وقد جاء في البيان (عندما اعلن جيشكم الباسل ثورته الجبارة في صبيحة يوم ١٤ تموز الخالدة . عندما حطم الاستعمار وعملاءه وقضى على النظام الملكي الفاسد واقام بمؤازرتكم وبتاييدكم . نظامه الجمهوري الخالد . عندما فعل جيشكم الباسل ذلك كله . لم يدر بخلده ولا بخلدكم ان يحل طاغية مجنون محل طاغية مستبد . وتزول طبقة استغلالية جشعة لتحل محلها فئة غوغائية تعبث بالبلاد وبالنظام وبالقانون فسادا . وليستبدل مسؤولون وطنيون باخرين يعتنقون مذهبا سياسيا لا يمت لهذه البلاد العربية الاسلامية العراقية بصلة . وطالب البيان بتخلي الطاغية المجنون [عبد الكريم قاسم] وزمرته الانتهازية الرعناء عن الحكم فورا . والقضاء على السياسة الغوغائية التي اخذت تمارسها فئة ضالة من شعبنا لكي يسود النظام وحكم القانون في ارجاء وطننا الحبيب .



الشهيد عبدالوهاب الشواف

لقد شاءت الاقدار ان يصاب مقر العقيد عبد الوهاب الشواف بصواريخ طائرات سلطات عبد الكريم قاسم في اليوم الثاني للثورة (٩ اذار ١٩٥٩) ، فاصيب ببعض الجروح غير البليغة . فذهب الى مستشفى القوة الجوية في معسكر الغزلاني . حيث هاجمه الغوغاء والشيوعيون . وبعد مقاومة قصيرة اصيب بعدة رصاصات ادت الى استشهاده . في حين يذكر المقدم الطيار عبد المنعم اسماعيل . ان الشواف انتحر مفضلا الموت باباء وشمم وشجاعة على ان يقع بيد اراذل العوام . وقد افصح الشيوعيون مرة اخرى عن لااخلاقيتهم حين قاموا بسحل جثة الشهيد والتمثيل بها واعقبت ذلك مذبحة في مدينة الموصل . ولايزال ابناء تلك المدينة العريقة يذكرونها بكل مرارة والم . فقد استباح الشيوعيون المدينة وسحلوا الابرياء في الشوارع وهدموا البيوت على ساكنيها واطلقوا النار على الابرياء من رشاشات المدرعات . وسحقوا جثث الشهداء بحادلات تبليط الشوارع . كما حدثت مذابح مماثلة في دهوك وكركوك وسادت الفوضى في البلاد من اقصاها الى اقصاها .

من جانب اخر قامت سلطات قاسم باعدام ٢٢ ضابطا في مقدمتهم العميد الركن ناظم الطبقجلي والعقيد رفعت الحاج سري . وكان سبعة عشر ضابطا قد استشهدوا اثناء الثورة في مدينة الموصل فضلا عن اربعة ضباط صف . وتحت ضغوط داخلية ودولية كبيرة اخطر عبد الكريم قاسم الى اجراء تحقيق بالاحداث . لكنه امر بعدم محاسبة او التحقيق مع اي شخص اشترك في جرائم القتل والسحل وغيرها من الجرائم التي حدثت في الايام الثلاثة الاولى التي اعقبت ثورة الشواف . وهذا ماذكره النقيب محي الدين محمود ممثل الاستخبارات العسكرية في هيئة التحقيق . ويكون قاسم بذلك قد اخفى شرعية على استباحة مدينة الموصل .

على الرغم من اخفاق ثورة العقيد عبدالوهاب الشواف في تحقيق هدفها ، فانها كانت حافزا كبيرا للعناصر القومية المؤمنة للاطاحة بعبد الكريم قاسم ونظامه الشعوبي وهذا ماحدث في ٨ شباط ١٤ رمضان ١٩٦٣ ، اذ اندلعت ثورة البعث الاولى في العراق ، التي انقذت البلاد من الوباء الشيوعي واعادت للعراق هويته الوطنية والقومية □

ثورة الموصل الهوية ودلالات التكريم

■ سهام الناصر

يكتسي مرور الذكرى الثالثة والثلاثين لثورة الموصل . هذا العام بطابع خاص ، هو تكريم الرئيس القائد صدام حسين لشهدائنا من مدنيين وعسكريين ، على نحو او في على الغاية في ظرف بالغ الصعوبة والتعقيد . ان تكريما بهذا الاتساع والشمول . يحمل اكثر من دلالة موحية . ولعل اكثر هذه الدلالات ايحاء ، هو هذه الاصرة التي تربط ثورة السابع عشر ـ الثلاثين من تموز العظيمة ، بالثورات والانتفاضات التي سبقتها بدءا بثورة العشرين وانتهاء بعروس الثورات .

فضلا عن ان هذا التكريم يأتي تثمينا للمواقف البطولية وللروح الجهادية المعبرة على نحو او اخر عن روح البعث العظيم التي تحلى بها الثوار والشهداء في ثورة الموصل . مع نمط خاص من الايمان والسلوك والاصرار الواعي على محاربة الانحراف باي وجه ظهر او باية وسيلة تذرع . فثورة الموصل في جانب اساس من نزوعها ، هي ثورة عربية شعبية هدفها تصحيح مسار ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨م من الانحراف الذي انتهجه عبدالكريم قاسم ، مستغلا انفراده بالسلطة واتكاءه على حفنة من الشعوبيين والساقطين والمرتزقة الذين زينوا له مثل هذا الانحراف عن مبدئية الثورة وخطها الوطني وروحها العربية . وقد كلف وقف هذا الانحراف القاسمي الشعوبي ، الغزير من الدماء الطاهرة التي لم تستاثر بها بقعة من العراق دون سواها ، بل شملت العراق من شماله الى جنوبه . وتحرك جماعي كهذا يمثل تحديا وتصميما شعبيا واضحا على ازاحة دكتاتور تخلى عن المبادىء التي بشرت بها ثورة تموز الاولى وعمل على تفتيت الوحدة الوطنية بل ربط تشبثه بالسلطة واستئثاره بها باحداث اكثر من شرخ في وحدة هذا الشعب الذي كابد كل صنوف الاذى والحرمان والطغيان كي يفجر ثورة الرابع عشر من تموز . وتعد ثورة الموصل (٨اذار ١٩٥٩) واحدة من الصفحات المضيئة في كتاب النضال ضد الانحراف القاسمي . ويمكن ارجاع جذورها الاولى الى وقت مبكر من قيام ثورة تموز ، يوم بدأ الدكتاتور قاسم يخطو خطواته الاولى على طريق الانحراف . ولم تكن رد فعل ـ كما يشاع ـ لمؤتمر السلام الذي اقامه الشيوعيون في الموصل (٦ اذار ١٩٥٩) لتطويق وسحق القوى الوطنية والقومية في هذه المدينة الباسلة التي عرفت بنقاء وعراقة الفكرة العربية فيها منذ امد بعيد . اذ مؤتمر السلام هذا ليس سوى توقيت مناسب . ولم يكن هو الشرارة التي فجرت الثورة . فالثورة متقدة في الضمائر منذ امد ليس بالقصير كما اشرت . وكانت الاتصالات تجري بين الضباط الاحرار على نحو دائب متمحورة حول فكرة اساسية طابعها تصحيح المسار ليس الا . وهذا التصحيح يقضي باعتقال عبدالكريم قاسم ومطالبته بالاستقالة ومغادرة العراق . او يقضي عليه حالا ان رفض الانصياع لهذا الامر وبذا يعود الى الثورة صفاؤها الاول ونهجها القومي الصحيح الذي يوازن بخطوات محسوبة بين المهمات الوطنية والمهمات القومية . واذا كانت الثورة لم يكتب لها النجاح . بسبب اقتصارها على فعل صفحة واحدة من صفحاتها . دون استناد باقي الصفحات لها . على ماتقوله وثائق هذه الثورة ومؤرخوها . فضلا عن اسباب فنية اخرى . فانها ادت الى نتائج بالغة الاهمية منها : ازدياد النقمة الشعبية على حكم عبدالكريم قاسم . وتعميق الشعور القومي واتساع قاعدة من يحمل رسالة البعث في العراق فضلا عن تأجج الصراع بين عبدالكريم قاسم والشيوعيين بسبب النزاع الحاد بينهما على السلطة . وقد عجلت هذه النتائج مجتمعة باسقاط حكم عبدالكريم قاسم ، عبر ثورة شعبية بطلة هي ثورة الثامن من شباط (١٤ رمضان) ١٩٦٣ ، فكانت بحق عروس الثورات ، وثارا حقيقيا لكل الثورات والحركات المغدورة والمجهضة التي سبقتها .

رحم الله شهداء ثورة الموصل . فقد كانوا بايمانهم وعملهم الصادق والمثابر ينطلقون حقا من روح جهادية ، هي رديف وصنو روح واهداف البعث العظيم □

« الجمهورية » تنشر لاول مرة :
كيف استشهدت حفصة العمري؟
خطيبها فقد عقله وراح يجوب شوارع الموصل بحثا عنها

قبل ثلاث وثلاثين سنة استشهدت الشابة الموصلية حفصة العمري على يد حفنة من الشيوعيين الذين داهموا دارها وقتلوا والدها ثم قتلوها ومثلوا بجثتها ..

ومنذ ذلك التاريخ ظل اسم حفصة يرتبط بذكرى اليمة لتلك الايام الدموية التي استباح بها الشيوعيون مدينة الموصل واقتحموا البيوت الامنة والشرر يتطاير من اعينهم لتمتد سكاكينهم وحبالهم الى رقاب الابرياء العزل من السلاح ليمارسوا معهم عمليات القتل المتعمد دون ان تاخذهم رحمة بشيخ عجوز او امراة مسنة او شاب لايزال في مقتبل العمر .

لقد اعطت حفصة العمري صورة رائعة للمراة العراقية التي تدافع عن بيتها الصغير مثلما تدافع عن وطنها الكبير .. وقضية استشهادها ارتبطت بهذا الموقف المبدئي ..

فما قصة حفصة العمري ، وكيف استشهدت ؟!

في تلك الايام الدموية من اذار ١٩٥٩ وبعدها تمكن القاسميون والشيوعيون من اغتيال ثورة الشواف ، فكشروا عن نيابهم المتعطشة للدماء بوجه الابرياء من اهالي الموصل فاندفعوا يقتحمون بيوتها الامنة ليسحبوا الرجال منها الى الخارج وينفذوا فيهم حكم الاعدام بالجملة .. وعندما جاء الدور على بيت السيد علي العمري واقتحموه بالقوة حاولوا دخول غرف النساء المحصنة . لكن رب البيت تصدى لهم ومنعهم من دخولها . فرفعوا في وجهه السلاح لقتله الا ان ابنته حفصة التي كانت تراقب هذا العمل الاجرامي اندفعت نحوهم ووقفت بين رشاشاتهم وصدر والدها لكي تمنعهم من قتله . الا انهم تمكنوا منه فخر صريعا بين يديها ، ووسط هذا المشهد الدموي حاولوا افتراسها واغتصابها لكنها استبسلت في الدفاع عن شرفها واثرت ان تموت عفيفة حرة مصانة على ان تسلم جسدها الطاهر النظيف لهم ففتحوا النار عليها واردوها قتيلة .. ثم قاموا بشدها بالحبال وسحلوها الى خارج الدار ومضوا بها سحلا الى مقربة من الجسر الحديدي فعلقوا جثتها وهي عارية على عمود كهرباء لتبقى عدة ايام ..

ثم نقلوه الى دعامة الجسر ليعلقوه عليها تجسيدا لما في نفوسهم من اجرام وحب للقتل والدم والحقد على الابرياء من الشرفاء والعوائل الموصلية التي رفضت بشدة ان تؤيد الشيوعيين او تقف الى جانبهم او الى جانب السياسة الشعوبية لقاسم العراق .

لقد ابكت قضية استشهاد حفصة العمري كل اهالي الموصل ، كما ابكت كل العراقيين الذين سمعوا بطريقة استشهادها وسحلها بشكل وحشي جبان .

وقد تضاعف الحزن والالم عليها عندما تناقلت الاخبار انها كانت قبل استشهادها على وشك الانتقال الى بيت الزوجية . فقد تم عقد قرانها الى عريسها السيد وفيق . وقبل اسبوع من زفافها قتلها الاوباش المجرمون فزفتها الملائكة الى الجنة ..

وقد سبب استشهاد حفصة العمري بهذه الطريقة الوحشية صدمة لعريسها وفيق افقدته عقله . وظل لسنوات طويلة يجوب في شوارع الموصل يبحث عن عروسه وفي جيبه صورتها وفي اصبعه خاتم خطوبتها ..

وهكذا ظلت ماساة حفصة شاخصة في اذهان الجميع وخاصة اهالي الموصل يثيرها في صدورهم (عريسها وفيق) عندما يشاهدونه يدور في الطرقات وهو ينادي باسمها بكل حزن والم □ .

الشهيدة حفصة العمري

الشهيد نافع داود حاكموه وهو جريح واعدموه وهو ضرير

■ هدى جاسم

وقف في قفص محكمة المهداوي وهو مشدود العينين . لكنه كان يرى بقلبه المسرحية التي ينظمها الشعوبيون ضده وضد زملائه الذين اسهموا في ثورة الشواف ..

انه نافع داود احد ضباط جحفل اللواء الخامس في الموصل ..

لم يعر اهتماما للتهم التي وجهت اليه . لانه كان يؤمن بان ما قام به من فعل ثوري يلتقي مع المبادىء القومية والوطنية التي يؤمن بها ويضحي من اجلها .

لقد كان كغيره من الضباط العرب الشرفاء الذين تنادوا لتخليص العراق من النظام القاسمي الشعوبي . وعندما انطلقت شرارة ثورة الشواف في الثامن من اذار ١٩٥٩ كان نافع داود في معسكر الغزلاني يعزز من مواقع الثوار ويدافع عن الثورة عن العملاء والخونة . لكن الطائرات التي وجهها عبدالكريم قاسم لتقصف معسكرات الثوار واماكن وجودهم اصابت شظاياها عينيه . فراحت تنزفان دما .

وبعد ان استطاع المجرمون من اغتيال الثورة واعتقال ابطالها . زج نافع داود في زنزانات الاعتقال . ورغم ان حالته الصحية تستدعي نقله الى المستشفى لتلقي العلاج . الا ان ازلام عبدالكريم قاسم رفضوا ذلك واصروا على عدم نقله الى المستشفى او عرضه لاي طبيب وفي هذا مخالفة واضحة لابسط القواعد والقوانين الدولية والانسانية المتعارف عليها .

ونتيجة لذلك وما اصاب جرح العين من اهمال فقد نظره . ولم يعد يرى شيئا امامه . وفي قفص الاتهام حوكم وهو جريح ومشدود العينين . وعندما صدر قرار الحكم الجائر باعدامه كان ضريرا لكن قلبه كان عامرا بالايمان واقوى من سجانه .

الشهيد نافع داود

لقد كان المرحوم الشهيد قبل احالته الى المحكمة قد عقد قرانه على الانسة ليلى ايوب . فلما جرح بعينيه واصبح ضريرا ومحاصرا بالموت من قبل محكمة المهداوي واجراءاتها القاسية . طلب من خطيبته في رسالة بعث بها اليها من السجن ان تمتلك حريتها وتفسخ عقد قرانها به . لكنها اصرت على ان تبقى خطيبته حتى وهو اعمى وسجين ومطرود من الجيش . لان ما قام به من فعل بطولي هو شرف لها ولعائلتها تفتخر به على مر السنين .

الا ان القدر كان اقوى منهما اذ تم تنفيذ الحكم باعدامه . في يوم كان قد حدده سابقا يوما لزفافه .

وقد كتبت الشاعرة المصرية جليلة رضا قصيدة عن الشهيد نافع داود على شكل رسالة من خطيبته اليه جاء فيها :

وصلت رسالتك الحبيبة بينما
انا في لهيب الانتظار اعاني
وصلت ورحت افضها محمومة
والقلب في وثب وفي خفقان
وصلت ورحت اشم في صفحاتها
عطر الحبيب وتكريات زمان
وصلت واني الان اكتب ردها
من اين ابدأ او يخط بناني

ثم تقول :

احببت فيك الامس رمز رجولة
واليوم رمز بطولة الشجعان
شرف عظيم ان اكون انا التي
ترعاك طول العمر في تحنان
شرف عظيم ان احس بانني
شيء تحس له ببعض حنان
شرف لدي اكون زوجة ضابط
فقد الرؤى ذودا عن الاوطان

الشهيد العميد الركن ناظم الطبقجلي — الشهيد العقيد رفعت الحاج سري — الشهيد عبدالعزيز سليم

ثورة الشواف : والفعل الثوري المقدر لابناء العراق

■ لطفي الخياط

باية كلمة يمكن ان نتحدث عن ثورة الشواف في ذكراها الثالثة والثلاثين ، فكلمات المدح لثوارها لا تكفي واحاديث الرثاء التي تزرع الحزن في الصدور لا تكفي واسترجاع ذكرى المجازر البشرية وانهر الدم التي فجرها مصاصو الدماء من الصدور البريئة لا تكفي لان هذه الثورة على قصر ايامها جمعت الكثير من المعاني البطولية والثورية التي يتمسك بها العراقيون ويواجهون بها اعداءهم فهذه الثورة الانتفاضة على الظلم والدكتاتورية القاسمية اكدت للعالم اجمع بان ابناء الرافدين لايمكن ان يسكتوا على وضع يسيء الى بلدهم وامتهم او يستسلموا لدكتاتور طائش يلعب بمقدراتهم ويمد بسيوف الانقسام الى صفوفهم ويغلب هذه الفئة الشعوبية الصفراء على تلك المخلصة لوطنها والحريصة على التمسك بمبادىء الامة وقيمها واهدافها

ان ثورة الشواف التي ارتبط اسمها باسم ذلك العسكري الذي وهب روحه وحياته للعراق واسهم قبل ذلك مع الضباط الاحرار في تفجير ثورة الرابع عشر من تموز ١٩٥٨ كانت البداية لسلسلة متواصلة من الانتفاضات والثورات الشعبية ضد الانظمة الدكتاتورية والرجعية والتي اكد من خلالها شعبنا العظيم التزامه بنهج الثورة الثابت المعزز بمبادىء العروبة والوطنية الحقة والقومية الاصيلة . لقد اعتقد ، قاسم العراق . ان اعتماد القوة وسياسة فتح النار على الصدور واستخدام الحبال في اعمال السحل والقتل بدلا من الحوار الديمقراطي سينهي والى الابد حالة الخوف في داخله من القوى المحركة للشارع العراقي سواء في الموصل او البصرة او الناصرية او اية مدينة اخرى . لكنه كان يعتقد ان هذه التصفيات الدموية كفيلة بانهاء القوة التي تترصد له كل يوم والمتمثلة بحزب البعث العربي الاشتراكي قائد التيار القومي الثوري . الا ان الواقع تبقى دائما اكبر من التصورات والاحلام والتمنيات . فثورة الشواف رغم فشلها وما لحق بثوارها من موت . فان فعلها الثوري ظل يمور في الصدور غضبا وحقدا على النظام القاتل حتى تفجر هذا الفعل مرة ثانية في الثامن من شباط ١٩٦٣ وثالثة في الثورة العظيمة والخالدة ثورة ١٧-٣٠ تموز ١٩٦٨ التي فجرها وقادها الى اعلى الواقع السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله □

قابيل في الدملماجة

■ للشاعر شاذل طاقة

هذه القصيدة في مجلة الحرس القومي عام ١٩٦٣ لمناسبة الذكرى الرابعة لثورة الشواف .

شاذل طاقة

ـ١ـ كفني في البئر المهجورة
ثلج قان ووسادي من حجر
ومن الاغصان المقروره ..
وعظام الاموات
وبقايا الاثار
تاريخ اعمى حولي ينظر مأساتي
ويعيش الاسطورة
الريح تئن بلا مطر
والبوم تحوم مذعورة
واخي قابيل يفتش بين الاطمار
عن سر الثوار
عن سكين يغمدها في قلب الصورة .
عن حبل .. ينفع في شق القمر
واخي قابيل .. يمد الى (حبل التوبة)
حبلا من دم
يتساح .. يغور الى قلب التربة ..

ويعيني (يونس) ينشد الخنجر
ويطير غراب
ويئز سحاب
وتموت البذرة يقتلها سم احمر
تذروه الريح الى جبل التوبة ! .
وتولى اذار
لم تسق ترابي امطار
وانشقت اعماق البحر
وتفجر تيار ..
فبعثت مزق اسطورة
نسجتها اوهام الفجر
واسقات نفسي المقبورة
عن ذاتي .. عن الصورة ! .

ـ٢ـ

من شك الخنجر في صدري .؟
من دق هنا مسمارا في قبري ..
في البئر المهجورة . ؟

من اغرق يونس في البحر
من خضب اعراق الصخر .؟
من لف على ساقي حبلا ابتر

من احرق في قاع البئر
مسكا اذخر .. ؟
من رش على جرحي ملحا احمر

من اشعل في قلبي صبحا انور ..؟
من غالك يا هابيل .. إخوك ام
القدر .؟

ام افعى هربت مذعورة ..
من جنات لاتنفجر . ؟
قابيل .. يا قابيل طار الغراب

ومات هابيل .. وجاف التراب
يونس كان مهنا في المساء
من هنا جروه عبر الهضاب
ومزقوا عينيه .. مصوا الدماء
من قلبه .. حتى استحالوا عواء
فازدحمت على الطريق الذئاب
تنهشه تنبح خضر الثياب
يونس مات مرة اخرى
وامطرت سماؤنا الحمرا ..
جبال قيح ودم . ! ..
قابيل .. يا قابيل .. مات النوم
ولن يعود الغراب
يوما يشق التراب
ويحضر القبر ويلقي حجاب
على ظلام العدم ! .
هابيل مات ؟
هابيل .. مات

واولوا في التل للشيطان
لم يبق منه .. من دم الانسان
من لحمه الخجلان
الا فتات !
الا فتات ! .
وانشق عن الموتى الكفن
وتدفق من قلب البئر
ماء اسن
ووقفت على قبري
امتاح من الاعماق المطمورة
من قلب البئر المهجورة
رؤيا الفجر
فانزاح عن العين الثره
وشل درن ..
وتحوطها غصن
عطشا من الجذر الى قلب الصورة
من افق عربي الفجر ! ..

حبذا لو

حبذا لو عجلت الجهات المختصة في اجراءاتها لمعالجة وضع ساحة عنتر في الاعظمية من الناحية المرورية ، لان هذه الساحة تشهد حالات صعبة من الاختناقات المرورية لاسيما في ساعات الصباح وبخاصة من شارع عمر بن عبدالعزيز الذي تشتد حركة المرور فيه باتجاه الساحة . وحبذا لو اخذ رجال المرور في الساحة ذلك بنظر الاعتبار واعطوا للشارع مزيدا من الوقت الذي يخصصونه للمرور بالساحة كعلاج موقت ☐

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : ضياء حسين علي ذياب
العمر : ٢١ سنة
الهواية : العزف على الاورك والغناء
العنوان : بغداد - السيدية - حي المعرفة محلة ٨٢١ - زقاق ٥٢ - دار ٢١ ☐

شهاب الحميري

هل انت مخالف ؟

قبل ان نتعرف على مجموعة من ارقام السيارات المخالفة للاشارة الضوئية نجيب عن تساؤل يدور في ذهن البعض عند مشاهدتهم للضوء البرتقالي الوامض في الاشارة الضوئية وكيفية التصرف عند ظهوره .. الجواب هو ان هذا الضوء البرتقالي الوامض في الاشارة الضوئية وكيفية التصرف عند ظهوره . الجواب هو ان هذا الضوء يعني السماح للمركبة بالتقدم بحذر عندما يكون الطريق امنا .

ارقام السيارات المخالفة :

٣٠٢٥٦٩	بغداد خصوصي
[illegible]	بغداد اجرة
٢٢٠٥٥٩	بغداد خصوصي
٦٣٦٠٩	بغداد اجرة
١٣١٠٥	انبار خصوصي
٥٠٥٧	صلاح الدين اجرة
٢٢١٠٣٠	بغداد خصوصي
١١٠١٣	ديالى حمل
١٩٨٤	اربيل حمل
٣٣٤٤١٣	بغداد خصوصي
١٧٦٠٥	بغداد خصوصي
[illegible]	بغداد خصوصي

■ [illegible]

ضرورة الالتزام بالاشارة الضوئية

تساؤل ؟

بعض المناطق السكنية في ناحية مشروع المسيب الكبير بمحافظة بابل تعاني من انقطاع الماء الصالح للشرب عنها كحي الجزائر . ومنطقة العشرين دارا وغيرها . ولدى استفسار المواطنين فيها عن سبب الانقطاع قيل لهم - كما يذكر لنا احدهم - ان بعض طيور الحمام واعشاشها التي سقطت داخل خزان الماء قد تسربت الى الانابيب الناقلة للماء الى تلك المناطق وتسببت في انسدادها .. وبالتالي توقف جريان الماء فيها وعدم وصوله اليهم !. ولاندري ان كانت رواية المواطن هذه صحيحة !. وحتى ان لم تكن كذلك ما الذي فعلته الجهة المختصة في المحافظة لمعالجة سبب الانقطاع ايا كان ؟!☐

مسرات دائمة

■ في حفل بهيج تم زفاف السيد سعد نوري عبود طعمة على ابنة عمه سهى .. الف مبارك .
■ الف مبارك للسيدة كريمة داود العزاوي لانتخابها الموظفة المثالية في كلية الاداب بجامعة بغداد .
■ وسط فرحة الاهل تم زفاف السيد خليل ابراهيم حسن على ابنة عمه السيدة ايمان قاسم حسن .. الف مبارك .
■ رزق السيد فوزي حنتوش والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها رانية . جعلها الله من بنات السلامة .
■ من الله على السيد محمد يونس العزاوي والسيدة عقيلته بمولود اسمياه (عمر) . مبروك .
■ خطا السيد رعد محمد سعيد والانسة احلام عباس الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . عقبى الزفاف .
■ الاهل يهنئون الدكتور سمير فؤاد كاظم والدكتورة فردوس لمناسبة زفافهما ويتمنون لهما السعادة الدائمة .
■ وسط زغاريد الاهل تم زفاف السيد عبدالكريم السامر والسيدة خلود عبد علي .
■ تمت خطوبة السيد لؤي عبدالرحمن على الانسة نداء ادريس . الف مبارك وعقبى الزفاف .
■ الف مبارك للسيد جلال محمد علوان والانسة حيفاء حسين لمناسبة عقد قرانهما مع الامنيات لهما بالسعادة الدائمة ☐

ما اسباب تردي مستوى طلبة اللغات ؟

الطالب الجامعي عندما يتخرج ويحصل على شهادة البكالوريوس في الفرع الذي تخرج منه لابد ان يكون قد حصل عليها بجدارة بحيث يستطيع خدمة مجتمعه بمجال تخصصه بعد ان قضى اربع سنوات دراسية في الكلية ولكن الشيء الذي يحدث مع العديد من طلبة كلية اللغات / جامعة بغداد (باستثناء قسمي اللغتين الانكليزية والفرنسية) انهم بعد التخرج لايستفيدون من تلك الشهادة لانهم غير متقنين اللغة التي درسوها بصورة جيدة ومن اجل معرفة اسباب ذلك كانت هذه اللقاءات :

■ الطالب احسان فياض الزبيدي قال :

- ان عدم توفر فرص العمل المناسب والملائم للطالب المتخرج الدارس للغة اجنبية غير حيوية مقارنة بالجهد الذي يبذله خلال سنوات الدراسة في الكلية يؤدي الى حالة من الاحباط يتعرض لها الطالب اثناء الدراسة ويشعر بخيبة امل لاتدفعه الى العمل على اتقان اللغة التي يدرسها .

وقال الطالب محسن محمد : عدم وجود رغبة لدي بدخول قسم الروسي حيث كنت اطمح دخول القسم الفرنسي لكن معدلي لم يساعد حيث كان ٧٧٪ بينما كان القسم الفرنسي يقبل من ٨٢٪ فما فوق وايضا طبيعة الدراسة في القسم تحبط الرغبة لانها نظرية ودون تطبيق ومحصورة بالكلية فقط .

اما الطالب علاء مجيد فيقول : عدم توفر المعاجم باللغة التي ندرسها سبب في ضعف مستوانا الدراسي .

■ ولنطلع الان على تعقيب عميد كلية اللغات السيد عمادالدين موسى عبدالعزيز على ماقاله الطلبة :

- توجد في كلية اللغات ثمانية اقسام يوزع الطلبة المقبولون في هذه الكلية عليها وحسب المعدلات بالنسبة لقسم الانكليزي يجري الاختيار للمتفوقين الذين معدلاتهم تساعد على دخولهم هذا القسم ويأخذ العدد الذي يمكن استيعابه منهم بينما اقسام الفرنسي والروسي والاسباني فانهما تقبل بالدرجة الاولى الطلبة الذين درسوا هذه اللغات في الدراسة الثانوية والاقسام الاخرى تاخذ بالدرجة الاولى المعدل والرغبة ولو تسمح نجد للطلبة ان ٩٩٪ منهم سوف يختارون قسم الانكليزي لانهم درسوا الانكليزي خلال ست سنوات في المدرسة ويعتقدون انه اسهل الاقسام .

اما بالنسبة لتعيين الطلبة من قبل الدولة دائما تطالب من الكلية [illegible] الطلبة المتميزين [illegible] الدكتورة [illegible] في الاقسام التي تتوفر فيها المميزات الطلبية اما [illegible] فان مكتبة الكلية غنية بها على الرغم من انها حديثة التاسيس حيث [illegible] كلية اللغات ١٩٨٧ وبالرغم ايضا من ظروف الحصار الثقافي والعلمي المفروض على بلدنا الا اننا لانستطيع توزيع هذه المعاجم على كل طالب لانها معاجم نادرة وثمينة وبعض الطلبة يسيء استعمالها عندما [illegible] يستطيع الاستفادة من [illegible] عن طريق استعارتها من مكتبة الكلية [illegible]

■ انتصار [illegible]
(صحفية متدربة)

سباق الخيل هواية أم مقامرة ؟

من المعروف ان سباق الخيل هواية مارسها اباؤنا واجدادنا منذ القدم تعبيرا عن شجاعتهم وفروسيتهم الا ان هذه الهواية التاريخية شوه معناه الاصيل واصبحت حرفة ومقامرة تتبعثر بها الاموال الطائلة من قبل اولئك الذين غالبا مايقومون ببيع اثاث بيوتهم ومصوغات زوجاتهم وفي نهاية المطاف لايحصلون سوى الخسارة والندم ولكنهم يعاودون الكرة مرة اخرى املا في الربح وهكذا تدور اماتيهم في حلقة مفرغة بين الخسارة والامل في الربح .

وقد علمت من بعض رواد هذه اللعبة ان الظروف التي يجري فيها السباق مليئة بالغش والخداع حيث تعقد اتفاقات بين (الجاكيه) اي راكبي الخيول وبين (البكيه) اي اهل (الكومشن) فيقوم هؤلاء باعطاء مبلغ من المال الى (الجاكي) لاجل خسارة فرس ملعوب لديهم .

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا على رواد هذه اللعبة : اذا كنتم تعلمون بظروف السباق المليئة بالغش والخداع فلماذا تلعبون ؟

اليس من الافضل ان تنفقوا اموالكم في سبيل الخير وان الاقربين اولى بهذه الاموال ؟☐

■ اخلاص العامري
(صحفية متدربة)

الكاميرا الخفية

هذه المظلة المخصصة لانتظار حافلات المنشاة العامة لنقل الركاب في الموقف المقابل لمستشفى جراحة الجملة العصبية ماكانت لتقلب بهذا الشكل الذي صورته عدسة كاميرتنا الخفية صباح يوم ٢٤-٢-١٩٩٢ لو ثبتت في الارض بطريقة اصولية ولكنه الارتجال والاستعجال غير المحسوب من الجهة المختصة في المنشاة [illegible]

تصوير- ضياء علاوي

عقبى الشهادة العليا

■ نال الطالب رشد محمد الزبيدي شهادة (الماجستير) عن رسالته [illegible] (القناع في الشعر العربي الحديث) من كلية الاداب بالجامعة المستنصرية
■ حصل الطالب [illegible] على شهادة الماجستير [illegible] بجامعة [illegible]

رسائل الى المحرر

رسالة من وزارة التربية

■ تعقيبا عن ماشرته جريدتكم الغراء بعددها ٨١٢٠ في ١٩٩٢/٢/١٨ تحت عنوان ([illegible] احمد تطمح بالامل من جديد) نوضح مايأتي .

[illegible] موضع عناية خاصة من قبل ادارة المدرسة فقد ادرج اسمه [illegible] بالمدرسة كواحد من ابطال ام المعارك كما زودت ادارة [illegible] بمعلومات عنه لنشرها فيهما اعتزازا به ووجهت [illegible] ظروفه الصحية وتشجيعه بين اقرانه والتساهل في دوامه لتمكينه [illegible] وكذلك بالنسبة لتاخره عن الدوام او الغياب

[illegible] الحركة فقد وجهت معلمته لضبط ردود افعال زملائه في صفه وفي [illegible] تقديرا لحالته الصحية وخلال الاحتفال بالذكرى الاولى لام المعارك قدم [illegible] خلال تحية العلم كبطل من ابطال ام المعارك وقدمت [illegible] وكذلك قبل نشر عتاب والدته بشهر كامل

[illegible] حاضر به تقتطف منه كثيرا للاستشهاد به خلال تعليمها [illegible] سير البطولة العربية ☐

[illegible] من صاحبة حلاقة الضياء للسيدات

■ [illegible] ٢٠-٢-١٩٩٢ - عدد ٨١٢٨ نشرت جريدة الجمهورية [illegible] تحقيقا بعنوان (ماذا يجري خلف كواليس بعض [illegible]) للصحفية منال عبدالكريم

[illegible] صاحبة صالون الضياء واكدت ضرورة نشر اسماء [illegible] ممارسات لااخلاقية كي لايحدث خلط بين الجيد والسيء [illegible] منح اجازة فتح صالون للحلاقة وان يتم ذلك من قبل [illegible] التي تنحصر مهمتها بزيارة الصالون مرة [illegible] والعاملات ان كن يعرفن قص الشعر مع ضرورة [illegible] التي باتت منتشرة بشكل مذهل في بغداد ومن [illegible] الصالون من قبل مجلس الشعب والشرطة ☐

[illegible] من الدكتور عماد الدين موسى

[illegible] المتقاعد ابراهيم السمخاوي المنشورة في هذه الزاوية [illegible] ورد التعقيب التالي من الدكتور عماد الدين

■ [illegible] رسالة بان امتحان الكفاءة التي تصر عمادة كلية اللغات على كونه [illegible] شهادة الدراسات العليا .. الخ)

[illegible] هنالك لجنة مركزية عليا في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي [illegible] عن امتحانات الكفاءة في القطر كان من الاجدر بصاحب الرسالة ان [illegible] للخلط بينها وبين كلية اللغات التي هي جهة منفذة فقط

■ [illegible] الرسالة ان هنالك مجموعة حقائق تتعلق بالدورات اللغوية التي [illegible] صاحب الرسالة (رغم اننا سبق ان اعلنا عنها في مختلف [illegible] والمقروءة والمسموعة) ونود ان نوضحها خدمة له [illegible]

- [illegible] صاحب الرسالة للمدة الزمنية لدورة اللغة حيث يذكر [illegible] شهر واحد بمعدل خمسة ايام في الاسبوع) ومن قد [illegible] ستة اشهر او حتى سنة كاملة) . نود ان نذكر بان المكتب [illegible] الاجنبية والترجمة / كلية اللغات يقيم ما يلي من الدورات (التي [illegible] ذات خبرة داخل وخارج القطر) :

- [illegible] وهي تستمر لتسعة اشهر وتقسم الى ثلاث مراحل من مبتدئ [illegible] المرحلة الواحدة لثلاثة اشهر .
[illegible] وهي الانكليزية - والفرنسية - والالمانية - والروسية [illegible] والتركية - والفارسية - والعبرية)
[illegible] - وهي دورات لمدة شهر واحد فقط يحضر فيها المشارك لاربعة [illegible] (الاحد / الثلاثاء / الاربعاء) ويفترض بالطلبة المتقدمين ومن [illegible] الدراسات العليا ان يكونوا قد اجتازوا مستوى الدورات [illegible] وينبغي في هذه الدورات منهاجا خاصا يعتمد على التطور الذاتي [illegible] - وهي دورات تاخذ بنظر الاعتبار بتخصص المشارك [illegible] منها لغة الاطباء مثلا هي غير لغة ادارة الاعمال

- [illegible] دوراتنا مقتصرة على ثلاث محافظات فقط هي بغداد [illegible] المكتب الاستشاري في كليتنا بافتتاح اي فرع له [illegible]

[illegible] بان المكتب الاستشاري للغات الاجنبية / كلية [illegible] الدورات اللغوية المذكورة في الفقرة السابقة هي ليست [illegible] اللغات الاجنبية بل هي مجرد تطويرية للامكانات اللغوية [illegible]

رمضانيات

حديث رمضان

حقوق الطفل في الاسلام

بين الاسلام حقوق الطفل قبل ان تعلنها منظمة الامم المتحدة ، والمنظمات الاخرى قبل مئات السنين . فالاسلام اهتم بالطفل حتى قبل ان يجيء الى الدنيا ورعاه حين كان جنينا في بطن امه ، وحين يصبح رضيعا ، الى ان يدرج الى مسالك الحياة .

فالاسلام يوجه المسلم ، ان يختار من يريد الاقتران بها من ذوات العفاف والصون والدين ، يقول (صلى الله عليه وسلم) من حديث :

« فاظفر بذات الدين ، تربت يداك »

كما يوجه أهل الفتاة ، ان يختاروا الزوج لابنتهم . قال صلى الله عليه وسلم :

« اذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ، الا تفعلوه تكن فتنة وفسادا كبير » .

بل انه (صلى الله عليه وسلم) لم يحبذ الزواج من القريبة شديدة القرابة ، لاحتمال ان تنتقل الامراض الوراثية الى الطفل ، فقال :

« اغتربوا لا تضووا » اي لا يهزل نسلكم .

وقد اباح الاسلام للمرأة الحامل الافطار في شهر رمضان ، اذا خافت على صحة الجنين ، كما اباح للمرضع الافطار اذا خافت على صحة الرضيع .

ومن حقوق الطفل ، بعد ان يجيء الى الدنيا ، ان يختار له ابواه اسما لائقا وان يكون دائم اللصوق بامه ، في هذه الفترة ، لان الام هي ينبوع الحنان الدائم ، وان يرضع حليب امه ، فالرضاعة الطبيعية تتحدث عنها هذه الاية :

« والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة » ولاهمية الرضاعة الطبيعية ، يذكرها الله عز وجل لام موسى عليه السلام : « واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه » .

ثم ان الاسلام ، يتعهد الطفل بالعناية والتربية ، فلا يتركه هملا يتجرع حليبا صناعيا ، بعيدا عن حنان ابويه ، قريبا من الهزات والانفعالات النفسية والشعورية ، التي يتعرض لها في هذه الفترة والتي تؤثر فيه تاثيرا بينا في قابل حياته .

والاسلام يضمن حياة الطفل من الناحية المعاشية ، فقد فرض الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه للمولود مئة درهم فاذا ترعرع بلغ به مائتين ، فاذا بلغ زاده ، كما يفرض للقيط مئة درهم ولوليه كل شهر رزقا يعينه على تربيته ، ويجعل رضاعه ونفقته من بيت المال .

ان اخطر الفترات في حياة الطفولة ، لذلك نرى التوجيهات القرآنية والنبوية تحث على ملازمة الطفل وجعله قريبا قريبا من ابويه ليمنحاه من حنانهما وبرهما ورعايتهما .. لنظر الى الحنان ، الذي يفيضه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، على الطفولة ، فهو حين يصلي كان يعجل في صلاته اذا سمع بكاء طفل خشية ان يشق على امه . وحين كان يسمع بكاء الحسين يقول لفاطمة رضي الله عنها : « اوما علمت ان بكاءه يؤذيني ؟ » .

ويدخل عليه الاقرع بن حابس ، فيراه يقبل الحسن والحسين فيقول له :

اتقبل ولدي ابنتك ؟ والله ان لي عشرة من الاولاد ما قبلت احدهم ! فيجيبه : « وما عليّ ان نزع الله الرحمة من قلبك » .

وياتي احد الولاة للسلام على الخليفة عمر في بيته فيجد اطفاله وحفدته يلاعبونه فيعبثون بلحيته وعمامته ويتسلقون كتفه ، فيقف الوالي ليقول : لم تسمح يا امير المؤمنين لهؤلاء الصبية ان يعبثوا بك . فيقول له عمر : وانت ماذا تصنع اذا دخلت بيتك ؟ قال : اذا دخلت البيت لا يستطيع احد من الصبية ان ينبس ببنت شفة ! فيقول له عمر : اذهب فقد عزلتك ، ان الذي لا يرحم اطفاله كيف يرحم المسلمين .

وصدق الله العظيم الذي اشار الى عالم الطفولة المفعم بالجمال والاشراق والدفء والحنان :

« المال والبنون زينة الحياة الدنيا » .

ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين » ☐

■ الشيخ / جهاد عبد حسين

الصوم في اللغة

الصوم : قيام بلا عمل ، والصوم الامساك عن الطعام ورجل صومان اي صائم وصام الفرس اي قام على غير اعتلاف .

■ قال النابغة :

خيل صيام وخيل غير صائمة
تحت العجاج واخرى تعلك اللجما

■ وقال ابو عبيدة :

كل ممسك عن الطعام او كلام او سير فهو صائم☐

قطوف من الايمان

المحاسبة

ان محاسبة النفس هي احدى طرق اصلاحها ، وتانيبها وتزكيتها وتطهيرها فعلى الفرد ان يخلوى بنفسه ساعة من اخر كل يوم يحاسب نفسه فيها على عمل يومه .. والصالحون من اجدادنا كانوا يحاسبون انفسهم من تفريطها ويلومونها على تقصيرها ، يلزمونها التقوى وينهونها عن الهوى ، عملا بقوله تعالى ، « واما من خاف مقام ربه ونهى النفس فان الجنة هي الماوى » .. وحكي ان احد الصالحين كان غازيا فتكشفت له امراة فنظر اليها فرفع يده ولطم عينه ففقاها وقال انك للحاظة الى ما يغرك ! ويروى ايضا ان احدهم رفع رأسه الى سطح فرأى امراة فنظر اليها فاخذ على نفسه ان لا ينظر الى السماء ما دام حيا . وحكي عن الاحنف بن قيس انه كان يجيء الى المصباح فيضع اصبعه فيه حتى يمس بالنار . ثم يقول لنفسه يا حنيف ما حملك على ما صنعت يوم كذا ؟ وما حملك على ما صنعت يوم كذا ؟☐

أهلا بالضيف

حل بين ظهرانينا هذه الايام شهر رمضان المبارك . شهر تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب جهنم وتصفد الشياطين . اوله رحمة واوسطه مغفرة و اخره عتق من النار . انزل الله فيه كتابه الكريم وفيه ليلة مباركة هي خير من الف شهر . الا وهي ليلة القدر وفيه انتصف الاسلام والمسلمون من قريش والمشركين في معركة بدر الكبرى . من صام فيه كتب الله اجرا لا حدود لها ، الصوم لي وانا اجزي به .

قال الله سبحانه وتعالى في محكم التنزيل ، شهر رمضان الذي انزل فيه القران هدى للناس وبينة من الهدى والفرقان . . القران . وهذا الشهر الفضيل عند الله هو شهر الصبر .. والصبر عند الله مفتاح الفرج وهو مبعثنا على العمل والبناء والجهاد فيه بذل المسلمون الاوائل طاقاتهم كلها بالعمل من اجل رفع مكانة الاسلام وقيمه السامية . وفيه جاهد الرسول محمد (ص) وصحبه الكرام وحملوا السلاح دفاعا عن العقيدة والمبادىء التي خلدها الله سبحانه وتعالى حتى الان وكانت الغلبة للفئة القليلة على الفئة الكثيرة بامر الله في معركة بدر الكبرى والتي هزمت بها قريش وجمع المشركين

وما احرانا نحن احفاد اولئك الصالحين من الاقتداء بهم في شهر الصبر وشهر الجهاد ونتصدى بحزم وعزم لا يلينان للقوى الامبريالية الامريكية والصهيونية والخونة من العرب الذين باعوا انفسهم للحركة الصهيونية العالمية واداتها في فلسطين وفي مقدمة هؤلاء انذال فهد الخارج على القيم الاسلامية كلها

■ فمرحبا بشهر الانتصارات . شهر التضحيات والامجاد شهر الصبر والجهاد ☐

■ يونس حسن السامرائي

حزورة

■ صفط ابطن صفط ليلو ومصفط . ماهو ؟
- الجواب ([illegible])

دعاء

اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث☐

صدق رسول الله

قال النبي محمد (ﷺ) :

(قد جاءكم شهر مبارك ، افترض الله عليكم صيامه ، تفتح فيه ابواب الجنة وتغلق فيه ابواب الجحيم ، وتغل فيه الشياطين فيه ليلة خير من الف شهر من حرم خيرها فقد حرم)

الافطار والامساك — مواقيت الصلاة

[illegible]

الفجر ٤٫٥٢	المغرب ٦٫٧
الظهر ١٢٫٣١	العشاء ٧٫٣٧
العصر ٣٫٣٧	فجر الاثنين ٤٫٥٠☐

بالصيام .. تتغلب الارادة على الدوافع والغرائز في تحديد السلوك

مرحبا رمضان .. ايها الحبيب القادم من سجل الزمن ايها المبارك الذي تمر على نفوسنا فتدخل فيها الطمانينة .. وتمر على عقولنا فتعلمنا مالايمكننا ان نتعلمه من غيرك .. وتمر على اجسامنا فتتركها صحيحة معافاة .

مرحبا بك وانت تفتح للجنة الف باب . مرحبا بك وانت تدخل البهجة الى كل بيت من بيوت العباد .. حتى تلك البيوت المتواضعة تقتنص هذه الفرصة من عمر الزمن لتمارس طقوسك الرائعة التي فتحنا عيوننا عليها وفتح اطفالنا عيونهم عليها والتي ستبقى خالدة ابد الدهر .

■ الصوم حكمة ناخذها اليوم من جنبها العلمي ومن الجانب النفسي على وجه التحديد فتوجهنا الى الدكتور هاشم جاسم السامرائي رئيس قسم الارشاد التربوي في الجامعة المستنصرية ووجهنا له عدة اسئلة بهذا الخصوص .

■ مؤكد ان في الصيام جوانب علمية كثيرة نود ان توضح لنا ماهو في صلب اختصاصكم منها الا وهو الجانب النفسي فما هو تاثير الصيام من الناحية النفسية ؟

- ان من اساسيات الصحة النفسية هو شعور الفرد بالرضا عن ذاته وهذا مايوفره الصوم حيث يشعر الانسان بالرضا عن نفسه ويزال منه التوتر والقلق والخوف من عذاب الاخرة نتيجة معصية الخالق جلت قدرته . ويعمل الصوم على ازالة اثار الاعراض النفسية كالنقمة والسخط والضجر والتبرم والحنق لان الصوم يشعر الانسان بالنعمة فالنعم لاتعرف الا بفقدانها والاجمل ان هذا الحرمان يكون بمحض الارادة ولهذا فان اللهفة اليه تكون اكبر واحلى ويؤدي الصيام الى تقوية مشاعر الانضباط والالتزام والطاعة وبخاصة مايعرف بالضبط الذاتي .

● ماالمقصود بالضبط الذاتي ؟

- الضبط الذاتي هو تقوية النفس الخيرة في الانسان وهو مايؤدي الى كبح جماح شهواته و[illegible] ومنذاته ليتحرر من مشاعر الجشع والانانية والتسلط والتظلم والطغيان والرياء والمداهنة

● رمضان اذا غير ذلك يادكتور [illegible]

- في الواقع هنالك ايضا [illegible] الدوافع من حيث كون [illegible] النضج الانفعالي نتصالح [illegible]

دكتور هاشم السامرائي



والروية و[illegible] الصوم [illegible] وقوة [illegible] حيث يشعر [illegible] نحو [illegible] اليومية التي [illegible]

● [illegible]

- في الواقع ان الشعور بقوة الارادة و[illegible] في مقابل [illegible]

[illegible] البغيضة والفلسفات الالحادية كما ويقوي الصوم الطاقة العقلية من خلال القدرة على ضبط النفس والاتسام بالحكمة والقدرة على تطويع القوى والغرائز واخضاعها لقوة العقل ومنطق الضمير

● قال رسول الله (ص) صوموا تصحوا الى اي مدى يمكن ان تفسر لنا هذا الحديث الشريف من الناحية العلمية ؟

- ثبت علميا ان الصوم يحد من خطورة بعض الامراض الجسمية ويقلل من اخطار بعضها

واذا عدنا الى صلب اختصاصنا فالصوم الذي يولد راحة نفسية عظيمة كما اشرنا الى ذلك سابقا هو ماله ان ينعكس على الحالة الجسمية لان معظم الامراض سببها الاضطرابات النفسية .. اليس كذلك ؟

- طبعا دكتور لكن ماهو راي علم الاجتماع في حكمة الصوم ؟

● من وجهة نظري بهذا الجانب ان الشعور بالمشاركة الوجدانية والتعاطف مع الاخرين من خلال الاحساس بمعاناة الفقراء والمساكين والجياع والمحتاجين والمحرومين وهي حالة لايمكن ان يصل الانسان الى درجة كبيرة منها الا اذا جربها عمليا وهو (اي الصوم) يقوي الشعور بالتماسك الاجتماعي حيث يوصي بافطار المحتاجين من قبل الميسورين جاء في الحديث الشريف « من فطر صائما كان له مثل اجره غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيء » .

كما ان الصائم يتحلى بحسن معاملة الناس وهي صفة اجتماعية رائعة . قال المصطفى (ص) « الصوم جنة » والجنة هنا هي حفظ النفوس من كل مايضر بالفرد والجماعة

● شكرا دكتور وكل رمضان والجميع بخير ☐

■ امال ضياء

مسابقة رمضان

■ سؤال اليوم : من الخليفة الذي اسلم على يد خليفة ؟☐

هكذا من الأصل

اللاعبان غسان وبسام رؤوف توأمان في كل شيء
مفارقات ومواقف محرجة واخرى مضحكة في الملعب وخارجه

نجوم الرياضة في ضيافة الجمهورية

عندما التقيتهما – غسان وبسام رؤوف – قلت لهما ساكتب الموضوع ولكني غير مسؤولة عن الاخطاء التي ستحدث في ذكر اسميكما فقد انسب جوابا لغسان قاله بسام وهكذا ، ضحكا معا وقالا لي :

– لانعترض ولانزعل فنحن متفقان في الاراء ومتشابهان في الاذواق وتوأمان في كل شيء .. ثم راحا يسردان لي المفارقات التي وقعا فيها بسبب هذا التشابه بالرغم من ان غسان (اسمن) من بسام وبسام اطول من غسان ولكن ذلك لايمنع من تشابههما وخصوصا بنظر الجمهور الذي يعرفهما من بعيد .

يقول بسام : في احدى المباريات التي جرت بين نادي الشرطة والرشيد حققت فوزا لفريقي بهدف واحد سجلته وبعد المباريات حمل الجمهور غسان على الاكتاف الذي كان يحضر المباريات كمتفرج وليس الجمهور وحده يخطيء ولكن الصحافة ايضا لاتميزهما في بعض الاحيان . يقول غسان : –

– لعبت عام ١٩٨٧ مع نادي الشرطة ضد الزوراء وسجلت هدف الفوز وشاتني يوم كتبت الصحافة تقول ، سجل بسام هدف الفوز .

بسام : – في احدى المرات وقبل بدء المباريات اوقفني المدرب مجبل فرطوس الذي كان يدرب فريق نادي النفط انذاك وراح يوجهني ويملي علي تعليماته بعصبية وانفعال ولما اكمل حديثه قلت له (انا بسام وليس غسان) سكت المدرب ونظر لي بعصبية ثم تركني ومشى .

☐ .. بما ان علاقتكما وثيقة جدا كما الاحظ فهذا يعني انكما تتبادلان الاسرار فهل يكشف احدكما اسرار خطة فريقه قبل المباريات ؟

– ضحك غسان وقال : اسرار الفريق لايمكن الحديث عنها في كل الاحوال سيخسر فريق احدنا وهذا مرده سيء على اي واحد منا وينسحب على سمعته وسمعة فريقه الرياضية . ولكن هناك امور عامة يمكن التطرق اليها كالنصائح وارشاد بعضنا البعض فمثلا ينصحني بسام دائما تجنب الانذارات لانهم عندما يكونون نظرة عن اي لاعب لايغيرونها بسهولة .

☐ بمناسبة الحديث عن الانذارات من منكما اكثر مشاكسة في الملعب ؟

– .. يضحكان وينظران الى بعضهما ، ثم يجيبني غسان قائلا : يقولون بسام اكثر هدوء مني

☐ اما بسام فيقول : غسان عصبي وينفعل بسرعة مما يؤثر على طريقة لعبه في الملعب ولانه مدافع فانذاراته اكثر مني وقد حصل خلال هذا الموسم على (٥) انذارات .

– يحتج غسان معترضا على كلام اخيه قائلا : – لانني لا اجامل وادافع عن الحق دائما واغلب هذه الانذارات غير صحيحة .

☐ .. حاليا تلعبان في فريقين مختلفين غسان مدافع في نادي النفط وبسام شبه وسط في نادي القوة الجوية ، لمن يشجع والداكما في حالة لعب الفريقين مع بعضهما ؟

– .. يقول غسان ، في هذه الحالة يكونان حياديين وخصوصا والدي وهو لاعب قديم في اليات الشرطة ومدرب ناشئة الرشيد سابقا لايهمه من يفوز منا بقدر مايهمه المستوى الجيد الذي قدمناه او سنقدمه في اية مباريات .

☐ سالت بساما : ماذا لو كنت خارج التشكيلة ولعب فريقك وفريق اخيك فلمن ستشجع ولمن تتمنى الفوز ؟

– .. باعتباري لاعبا سابقا في نادي النفط ولان اخي يلعب ضمن الفريق ايضا لذا اتاثر عندما يخسرون واتحمس لهم عندما يلعبون .

☐ ماالذي تتذكرانه عن طفولتكما ؟

يقول غسان : التشبه بيننا كان اكثر في الصغر بحيث لم اتمكن ان اميز بيني وبين اخي بسام في صورة قديمة تجمعنا معا .

☐ بماذا تتشابهان ايضا ؟

غسان : في حجم ملابسنا واذواقنا بسام يعترض . لانه لايشتري اي شيء يترك الاختيار لي

☐ ومتى بدأتما ؟

– .. اكملنا دراستنا ونحن مرافقين لبعضنا في نفس الصف دائما من الاول الابتدائي الى حين تخرجنا من معهد اعداد المعلمين .

☐ كنتما تلعبان معا في نادي النفط فلماذا افترقتما بعد ذلك ؟

يقول بسام . – انهما لعبنا في نادي الشرطة لموسمين ثم انتقلنا الى نادي النفط عام ١٩٨٨ بمبادرة من سكرتير النادي السيد كاظم محمد سلطان وبما ان التفكير في الاحسن دائما ... مشروعة وخصوصا وان نادي القوة الجوية من النوادي المعروفة بتاريخها العريق هذا بالاضافة الى انني الان اؤدي الخدمة الالزامية لذا انتقلت الى نادي القوة الجوية .

☐ وماذا لو رايت اخاك يسقط على الارض مصابا في مباريات مشتركة ؟

غسان يقول : – في احدى المباريات اصيب بسام وسقط على الارض وبشعور لاارادي اندفعت نحو اللاعب الذي اسقطه وكنت اتصادم معه ثم عاتبته فقط وقلت له ، يعني الابتسام .

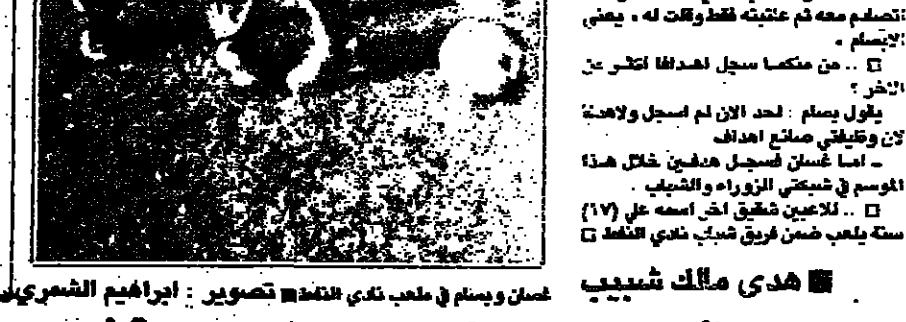
☐ .. من منكما سجل اهدافا اكثر من الاخر ؟

يقول بسام : لحد الان لم اسجل ولاهدف لان وظيفتي صانع اهداف

– اما غسان فسجل هدفين خلال هذا الموسم في شبكتي الزوراء والشباب .

☐ .. للاعبين شقيق اخر اسمه علي (١٧) سنة يلعب ضمن فريق شباب نادي النفط ☐

■ هدى مالك شبيب



غسان وبسام في ملعب نادي النفط ■ تصوير : ابراهيم الشمري

اشـــارة

يامل ان تكون هي الحقيقة !

مازال فارق النقطة قائما بين متصدر دوري الكرة ووصيفه .. ومثل هذا الفارق يوحي للمتابع عن بعد ان تنافسا مثيرا يقيم الجمهور ولايقعده على المدرجات في كل مباراة .. الا ان حقيقة الامر ليس كما يرسم الحالمون !! لقد جاءت مباريات الدور الثالث يومي الخميس والجمعة الماضيين مخيبة لامال جماهير الكرة لاسيما تلك الجماهير التي وقفت تؤازر فرق القمة وفي صدارتها الفريق الازرق .. لقد ظهر الجويون امس الاول في ملعب الكشافة وكانهم لآليء عقد ثمين منفرط .. فانك تجد الاسماء الكبيرة تضيء نصف الملعب الذي احتله الجويون ولكنها اسماء لم تقم مايرضي اولئك الذي سكنوا المدرجات بوقت مبكر حتى ضاقت بافواجهم المتدفقة بعد بداية المباراة بقليل .. ان اسبابا شتى كانت وراء تراجع مستوى لاعبي الجوية لاشك ان ارضية الملعب كانت واحدا منها الا ان ذلك لايشفع وحده عند السؤال والبحث عن الحقيقة .. فقد نازل الجويون في مباراتهم تلك الفريق الذي يحتل الكرسي رقم (٢٠) في جدول الفرق العشرين المشاركة !! فهل يجوز في مقاييس الاداء والفن الكروي ان يتخبط النجوم وكانهم قد اضاعوا حروف ابجدية لعب كرة القدم .. نتفق مع الجميع ان كرة القدم لم المفاجآت وان كل الاحتمالات قائمة حتى اللحظة الاخيرة .. الا اننا نعرف ايضا بان المفاجأة تعني هبوب الرياح على غير مايشتهي المتالقون .. ولكن هل تالق احد في ملعب الكشافة من ذوي القمصان الزرق ؟ تلك سؤال لاننتظر عليه جوابا على الورق ! ☐

■ هادي عبدالله

العراق يوضح موقفه من المشاركة في البطولات العالمية والاسيوية بكرة المنضدة

وجه الاتحاد العراقي لكرة المنضدة رسائل خطية الى رئيس الاتحاد الدولي للعبة . اد ايفنس (اوجي مورا) والى مواطنيه (كوتو) رئيس الاتحاد الاسيوي و(تيلوروتغ) سكرتير عام الرئيس تضمنت توضيح موقف العراق من المشاركة في البطولات القارية والدولية بكرة المنضدة .

اعلن ذلك « للجمهورية » السيد محمد عباس ابراهيم رئيس الاتحاد العراقي المركزي للعبة وقال ان الاتحاد شرح ابعاد عدم مشاركته في سبورت الاسيوية الماضية ويأمل في ان يكون في قائمة المنتخبات التي تتنافس على كاس البطولة المقبلة التي ستجري في الصين منتصف شهر نيسان المقبل وكذلك المشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد الاسيوي التي ستعقد على هامش تلك البطولة .

واضاف ان الاتحاد العراقي للعبة تربطه علاقات صداقة مع المسؤولين عن اللعبة في الاتحادين الدولي والاسيوي تطورت من خلال النشاط الطيب الذي بذله العراق على صعيد اللعبة في الجزء الغربي من القارة وكونه اصبح اقوى الفرق العربية وترشح الى الدورة الاولمبية الماضية وشارك في بطولات عالمية عديدة . ولعل هذا مايفسر الموقف الرائع الذي وقفه رئيس الاتحاد الدولي عندما حاول بعض ممثلي الانظمة العربية تعليق عضوية العراق الذي لم يشارك في تلك الاجتماعات – فاصر السيد (اوجي مورا) على موقفه

وعن النشاط المحلي قال السيد محمد عباس ان منتخبنا المؤلف من اللاعبين عبدالوهاب عبدالحسين وجمال جلال وغدير محمد صالح ومؤيد حميد ومثنى مبدر وسعيد موسى وعمر منذر وعمار احمد جهاد ومحمد جبار واياد طاهر وبرزان علي وقصي علي يواصل تدريباته في قاعة نادي الشباب الرياضي باشراف المدربين كاظم خزعل وحكمت جواد استعدادا للمشاركة في البطولة الاسيوية المقبلة . كما ان اللاعبين سيدخلون في منافسات مع بعضهم البعض من خلال بطولة الدوري للمتقدمين ☐



لقطة من بطولة سابقة بكرة المنضدة

لـم يـعـد سـرا

بدأ عدد من اندية الدرجة الاولى بكرة القدم توقيع العقود مع لاعبيها .

.. احد فرق اندية القمة حدد الراتب الشهري للاعب بـ (٤٠٠) دينار عدا مكافآت الفوز .

.. ونريد ان اندية اخرى تتنافس بشدة في دائرة الصدارة قد ترفع مبلغ العقد الى (٨٠٠) وربما (١٠٠٠) .

.. وكان اتحاد الكرة المركزي قد الزم نظام العقود مع اللاعبين والمدربين اعتبارا من الموسم المقبل وهو منصب في صالح اللاعبين ويخدم مسيرة اللعبة في نفس الوقت .

بناء الاجسام

تبدأ في الساعة الثانية من ظهر يوم غد (الاثنين) بطولة بغداد للشباب ببناء الاجسام في قاعة نادي الشهيد عدنان خيرالله . وكان فريق نادي الصليخ قد احرز بطولة الناشئين التي جرت في نادي الامانة جامعا (٩٨) نقطة تلاه الامانة بالمركز الثاني وله (٦٣) نقطة وحل نادي القادسية بالمركز الثالث ☐

دوري السلة

حقق فريق نادي الموصل الذي يحتل المركز الثالث في دوري كرة السلة فوزا صعبا على نادي العمارة الذي يحتل المركز الاخير برصيد (٩٥ – ٩١) نقطة في المباراة التي جرت بينهما في محافظة ميسان ضمن الدور الثالث عشر .

وضمن الدور نفسه حقق الفتوة فوزا كبيرا على مضيفه نادي الحلة برصيد (١٠٨ – ٥٨) نقطة ☐

بـريـد القـراء

☐ الحكم الاتحادي بكرة القدم السيد طارق عبدالحافظ .. شكرا على رسالتك الرقيقة وعلى ثقتك بمحرري الصفحة الرياضية ونامل ان نحقق كل ما اقترحته من ابواب وزوايا رياضية مستقبلا فالحيز المخصص للرياضة الان لايتسع لكل ماطلبته .. وشكرا مرة ثانية ..

☐ الصديق الدائم هشام كاظم السياب – اعدادية النجف – .. لقد اجرت الصفحة لقاءات مع عشرة مدربين تحدثوا عن المرحلة الاولى من دوري الكرة فضلا عن تطلعاتهم التي يسعون الى تحقيقها في المرحلة الثانية .. كما ان الصفحة دائبة على اجراء لقاءات مع المدربين ورؤساء الفرق في صفحة كل يوم خميس ونعتقد ان ذلك يفي تماما بما طلبته .. وشكرا على مراسلتك الدائمة للصفحة .

(٥) بطولات بكرة المضرب

ينظم الاتحاد العراقي لكرة المضرب خمس بطولات بهذه اللعبة تجري جميعا على ملاعب نادي الصيد خلال شهر اذار الحالي .

وتبدأ اولى هذه البطولات وهي بطولة العراق للشباب من مواليد (١٩٧٥) والاعوام التالية في الثالث عشر من الشهر المذكور . ثم تجري بعد ذلك باسبوع واحد ثلاث بطولات هي للمتقدمات والشابات دون سن (١٧) سنة والناشئات دون سن (١٢) سنة بينما تبدأ في السادس والعشرين منه بطولة الرواد للذين تقع اعمارهم بين (٣٥) و (٤٥) عاما .

كما تبدأ يوم السبت المقبل الدورة التحكيمية التي ينظمها الاتحاد في ملاعب وقاعات كلية التربية الرياضية وتستمر حتى الثاني عشر من هذا الشهر .

مباريات الدور الرابع من المرحلة الثانية

الخميس

المباراة	الملعب
الامانة – الطلبة	الشرطة
الشباب – النفط	الشباب
صلاح الدين – الشرطة	الجادرية
الزوراء – الموصل	الشعب
النجف – الكوت	النجف

الجمعة

المباراة	الملعب
اربيل – السلام	الموصل
سامراء – الجوية	سامراء
الميناء – التجارة	الميناء
الصليخ – الصناعة	الشرطة
الطيران – الكرخ	الشعب

■ هيثم محمد رشيد

الفقدان

قصيدة جديدة

للشاعر الروسي

ايفجيني ايفتوشينكو

لقد اضاعت روسيا ، روسيا ،
في
روسيا
روسيا تبحث عن نفسها
كاصبع مقطوع في الثلوج
ابره في كومة قش ،
كعجوز ضريرة تمد يدها
في الفضاء كالمجنونة ،
تبحث بتعويذة دون امل عن
حليب
ضائع
لقد بقينا ايقوناتنا
لم نعد نؤمن بكتبنا العظيمة
وتحارب باحلامنا الغريبة .
هل صحيح اننا لم ننتج تحت
ظلمتا نحن لانفسنا .
حتى اصبحنا
اسوا من اعدائنا الاجانب ؟
هل صحيح انه كتب علينا
ان نعيش ، فقط ،
في لباس نوم حريري قد نهشه
العث ؟
او في لباس السجن المرقم ؟
هل صحيح ان الصرع هو
خلقنا
القومي ؟
ام انه زلزلة الكبرياء ؟
ام انه زلزلة اذلال الذات ؟
ثورات جديدة ضد فلوس
نحاسية ،
ضد فواكه غريبة ـ كالبطاطا ـ
التي هي الان حلم غير مزعج .
الثورة اليوم تجتاح الكرملين
كله .
كالقاتل .
هل صحيح : نحن الروس لا
نملك
سوى خيار تعيس واحد ؟
شبح القيصر ايفان الرهيب ؟
ام شبح القيصر فوضى ؟
كم هنالك من مدعين .
يا له من ادعاء .
كل واحد قائد ، لكن لا احد
يقود .
لا نعرف اية اعلام او شعارات
نرفع ...
وهنالك من الضباب في رؤوسنا
...



الشاعر السوداني محي الدين فارس :

على القصيدة ان تستلهم الاحداث العظيمة

القصيدة العمودية عند بعض الشعراء حديثة في بنيتها الداخلية

■ حوار : عيسى الصباغ

محي الدين فارس ، شاعر السودان طليعي من جيل محمد الفيتوري . كتب الشعر بفعالية خلال السنوات الثلاثين الماضية . كان صوته ومايزال مرتفعا في الدفاع عن الامة العربية وقضاياها المصيرية .

وهو الى جانب الفيتوري الذي يرفع لواء ريادته الشاعر جعفر البشير .

الشعراء الثلاثة في بغداد للمشاركة في مهرجان ام المعارك الشعري . واليوم نقدم هذا الحوار مع شاعرنا محي الدين فارس .

□ الاحداث الجسام التي تمر في الامة العربية ـ الانقسامات ـ التداخل في الموقف ... الى اي مدى استطاعت القصيدة العمودية تجسيد هذا الواقع العربي الممزق ؟

ـ اعني انه كان يتناول الجانب السطحي من الحياة . اي انه كتب ذلك الشعر للغناء وكانت وظيفته التطريب انذاك . والشعر الذي كان يحمل قيما حياتية عميقة كان قليلا .

... التاريخية كان الشعر في المغرب العربي قد قطع اشواطا في ابتكار اشكال جديدة كالموشحات حتى ان هناك صراع بين شعراء المغرب والمشرق في هذا الخصوص . وقد تم في المغرب تجديد او ابتكار اوزان على الرغم من ان هذا الابتكار كان ضمن الدائرة العروضية التقليدية . ولكن ما يؤخذ على ذلك الشعر انه كان شكليا .

□ وماذا تقصد بالشكلية هنا ؟

... يراوح في مكانه . اذن ما الحل ؟ الحل في نظري ان الشعر لايصلح للمناسبات العابرة وانما هو قادر على استيعاب المناسبة الكبيرة والاحداث الجسام التي ترتبط بتكوين الامة العربية والاحداث العنيفة مثلا هنا في العراق لاحداث عظيمة ومواجهة لاشرس عدوان عرفه التاريخ فلا تساهم القصيدة العمودية في استلهام هذا الحدث العظيم .

□ القصيدة العمودية هل هي قادرة على ...

استيعاب خلجات النفس وتصوير معاناة الشاعر الشخصية والغور عميقا للكشف والاضاءة دون ان تسقط بالتقليد ؟

ـ لا استطيع ان اقول (لا) ولا استطيع ان اقول (نعم) فالقصيدة الكلاسيكية عند بعض الشعراء ومنهم الجواهري حديثة في بنيتها الداخلية قادرة على تصوير خلجات النفس وبالعكس هناك قصائد تندرج تحت المدارس او التيارات الحديثة ومع ذلك فان بنيتها تقليدية قديمة ...

ـ لابد ان نعرف ان اليوت قد تاثر بالشعر العربي وكذلك دانتي فاذا كان ذلك في حدود التاثر المشروع انا لا ارفضه اما النقل الفوتوغرافي من الاخرين فمرفوض اي ادب راق هو ملك الانسانية ومن حق الاخرين ان يستفيدوا منه ولكن الاستفادة مشروطة بواقع الاديب وامكانااته والاديب المبدع هو الذي يجعل بصماته الذاتية واضحة بينة على عمله .

النقاد . ما مدى اهتمامهم بالقصيدة العمودية

اعني هل يستقبلونها كما كانوا يستقبلونها قبل اكثر من نصف قرن ؟

ـ كما ان هناك شاعر كبير واخر غير كبير كذلك

هناك ناقد كبير واخر غير كبير . غير انني احس ان بعض الشعر الحديث المليء بالرموز والاشارات والتراث يتفادى النقاد الحديث عنه وانما يتحدثون حديثا عاما حوله . اما تفتيت العمل الفني والدخول في خلاياه خلية بعد خلية فان النقاد ...

... والنماذج الغربية كلها فاشلة في الغالب الاعم لان فيها تعسفا ؟

اذا وجد الناقد الذي يستطيع ان يوظف كل ذلك بحيث لا يفقد شخصيته فذلك ناقد ناجح .

انا لا ارفض المذاهب الغربية ولكن ارفض التطبيق التعسفي لها ومع ذلك فيجب ان ننظر الى بعض تلك المذاهب نظرة شك اذ لماذا لا تكون وراء تلك المذاهب اصابع صهيونية ؟ □

قـراءة في قصة « السومري » لعبد الرحمن مجيد الربيعي

انجاز قصصي عراقي متميز

■ سليمان البكري

يتعامل النقد الحديث مع النص كبنية منفتحة ومنغلقة في زمن واحد متجاوزا النظرة القديمة في التفسير والبحث عن الهدف الاخلاقي وفك الغاز معانيه ، بل انه [يعمل على اعادة تشكيل القواعد والضوابط التي حكمت احكام ذلك المعنى] ولم يعد يتعامل مع العالم بل [مع الصياغات اللغوية التي قام بها اخرون وهو تعليق على تعليق ، لغة ثانية ، او لغة ماورائية تطبق على ...]

... النقد شرعية الاجتهاد في البحث عن الاهمية الكبرى التي يمتلكها النص ومحاولة استنطاقه في عملية غوص في ذات النص الدائمة الحركة والمتعددة الدلالات والكشف عن الصيغ التصويرية فيه توضح المعمار الفني وتقنياته النائية .

والقصة القصيرة كجنس ادبي [شيء مجرد واتفاقي لانها تروى من قبل شخص ما] الذي يروي احداثها ووقائعها ويعمل على انضاجها واكتمالها في سرد يشكل الهيكل الذي ينظم الحدث والتوقف عند الشخصيات التي تتميز بعلاقاتها مع هذا النمط النقدي الذي يتعامل مع النص كعالم مستقل بذاته يبدو الاوفر حظا وحداثة وواقعية في ايجاد العلاقة الجدلية في منظورها المتحرك بين النص والنقد .

كيف ننظر الى قصة « السومري » للقاص عبد الرحمن مجيد الربيعي على ضوء ماقدمته قبل قليل ؟ والربيعي ...

عبد الرحمن مجيد الربيعي

« السومري » قصة ممتلئة يعود فيها القاص الى التاريخ القديم ذلك النبع المتدفق الذي يروي شجرة الحياة

عندما يكتب قصة يعني في عالم قصتنا العراقية شيئا جديدا ينبغي تفحصه ولخذه ماخذا جادا نظرا للتاريخ الابداعي الذي تحفل به مسيرته القصصية فهو لم يكف عن ادهاشنا منذ [السيف والسفينة] عام ١٩٦٧ وحتى الان .

و« السومري » قصة ممتلئة يعود ...

... محاولة جريئة للوصول الى اعماق الاشياء والاحداث في الماضي وربطها في الحاضر مادام الشهود موجودين والاشياء مباحة .

لم يتوقف الربيعي عن سرد حكاية وجوده ومحاولة الكشف عن الغازها من خلال توظيفها في كتابة القصة القصيرة في نمط فريد من التعامل مع السيرة الذاتية يكشف جوهر فنه القصصي ومقدرته الفائقة على اعادة صياغة الاحداث او تدميرها وذلك يعني في نهاية القصة ابعادها نحو اقاصي الفن وتلاشيها في خسارات متلاحقة عبر ثنائية العلاقة بين الرجل والمراة كما يحدث في قصة « السومري » موضوع قراءتنا .

المعمار البنائي للقصة يعتمد التقطيع وهي طريقة يفضلها القاص ...

تسهل عليه ربط الماضي بالحاضر في انساق بنائية تتراوح بين العتمة الكثيفة حينا والوضوء الساطع حينا اخر لذا فان قارىء القصة لابد ان يكون يقظا على الدوام وعليه ان لايغرق في ذلك الاسترسال العجيب من الصور والاحداث المتقطعة بين الحدث الماضي ...

... الشمال الافريقي على مستوى الفتح الاسلامي والبناء العمراني وبين الحدث المعاصر في العلاقة التي تربط المراة التونسية الجميلة سليلة امجاد ذلك القائد العظيم والعراقي « السومري » الذي هبط تونس .

ان هناك شيئا ما سيبوح بالسر في هذه العلاقة كيف بدات وانبعث ثم جف نسغ ديمومتها فتدمرت ومحاولة العثور عليها يتطلب يقظة تامة في تاويل الماضي والحاضر . فالقصة فيها خسارة يخفيها التقطيع ولشد ماتبدو شبيهة بما سبقها من خسارات ابطال قصص الربيعي غير ان ذلك يعطينا محصلة العلاقات المقنعة بالوهم بين المراة والرجل على القارىء ان يميط اللثام عنها لكي يكتشف الجديد . ان مثلث العلاقة في بنية ...

القصة المكون من المراة التونسية والراوي السومري والقائد التاريخي عقبة بن نافع وحضوره زمكانيا وروحيا في صميم العلاقة بينهما يجسد فن الربيعي القصصي الذي يحمل بصمته

الخاصة في وهج الذاكرة وخصوصية البناء ودفق الكتابة في فرز الثيمات الاسلامية لفنه القصصي .

... عراقي متميز في « السومري » . لابد ان يشير الى ان المراة تضيء كل لحظة جانبا من جوانب النص المجير بين الماضي والحاضر فهي في معظم قصص الربيعي حاضرة على الدوام مع ضوع العطر والاحلام والشواطىء البيضاء لكنها وفي حالات كثيرة تنتهي نهايات ماساوية وتجد نفسها في حالة انتظار خارج الدائرة المغلقة التي يقف وسطها الرجل .

١ـ العبارات بين الاقواس لرولان بارت ، النقد من حيث هو لغة ، ترجمة كمال ابو ديب / مجلة مواقف العدد المشترك ٤١ـ٤٢

٢ـ السومري / قصة قصيرة / مجلة افاق عربية / العدد الحادي عشر تشرين الثاني ١٩٩١ □

الظاهرة الفنية بين الابداع والتلظي

قراءة في كتاب علم النفس الفني للدكتور ابو طالب محمد سعيد ■ عرض : د. صاحب ابو جناح

صحيح ان المفاهيم الجديدة ليست نتيجة من لاشيء او اتية من مصادر خفية ، بل هي نتيجة تفاعل المفاهيم القديمة على المواقف الجديدة . ولايعني هذا اعادة تطبيق المفاهيم القديمة على الاوضاع الجديدة بصيغة نمطية ، بل هو نوع من التوفيق بين مفهوم قديم وموقف جديد ...

(٢) ... المرحلة الثانية بعد مرحلة التهيؤ ، وهي مرحلة الاختمار . ان ما يميز هذه المرحلة هو العودة التلقائية المستمرة الى المشكلة والضغط للبحث عن ...

... العملية الثانوية (المعقولة المنطقية) التي تخضع للضبط الارادي .

تاتي بعد ذلك نظرية مصطفى سويف في كتابه الاسس النفسية للابداع في الشعر خاصة ، حيث تتبع عملية الابداع لدى عدد من الشعراء العرب مستخدما الاستخبار اداة لذلك ، وقام بتحليل قصائد شاعرين ، بالرجوع الى مسودات قصائدهما ايضا واستطلاع تصوراتهما . وخلاصة وجهة نظره ان الشاعر تمر به عدة حوادث لكنه يقف فجاة عند حادث معين ليترك مجال الواقع العملي ويندفع في مجال الابداع الذي هو مزيج من الواقع والتهويم . وينتهي من ذلك بقصيدة لابد ان يكون الخبرات ...

للجماعة ، فهي اجتماعية بالدرجة الاولى ، وعلى هذا فالفنان لايعبر عن الـ (انا) بل عن الـ (نحن) ويتم ذلك عن طريق الاختمار اللاشعوري لاعن طريق التامل الشعوري . ومن هنا فمقومات العملية الابداعية هي المؤثرات الحضارية من بيئة وطبيعة وجنس ، ثم التقاليد الفنية الموروثة والمستجدة ، ثم الوعي الجماعي للمجتمع ومعاييره الفنية السائدة .

ومن هنا فان اصالة الفن نسبية لاتشترط الجدة الكاملة بل لابد لها من التاليف بين افكار قديمة واخرى جديدة ، وذلك بادخال بعض التعديلات على ما انحدر اليه من طرز فنية قديمة .

...

في الثقافة العربية والعالمية

قانون جديد لحماية المؤلف في الاردن

■ اقر مجلس النواب الاردني مساء امس الاحد قانون (حماية المؤلف) لتنظيم عملية النشر والتوزيع وضبط قرصنة المصنفات العلمية والادبية وتزويرها في المملكة الاردنية التي شهدت في الاونة الاخيرة بحسب مصادر متطابقة تجاوزات عدة في حقوق التاليف والترجمة . وتمت المصادقة على القانون بعد نقاش مطول وفق مصادر وزارة الثقافة من دون اجراء اي تعديل عليه . وبموجب الدستور سيتم العمل بالقانون الجديد لسنة ١٩٩٢ بعد مروره بالقنوات الدستورية الاخرى وهي مجلس الاعيان والديوان الملكي .

وعلم ان ردود فعل المثقفين الاردنيين ...

... عضوا بين شاعر وقاص وروائي .

وراى رئيس اتحاد الناشرين (قيد التاسيس) فتحي البس ان القانون الجديد موجه لـ (حماية المؤلفين الاردنيين فقط) في حين ليس هناك نصوص واضحة ومحددة في شان حماية المؤلف العربي او الاجنبي .

واشار (البس) الى ان احكام القانون الجديد تسري على مصنفات المؤلفين (الاردنيين والاجانب التي تنشر في المملكة وعلى مصنفات الاردنيين التي تنشر خارج المملكة) اما مصنفات المؤلفين الاجانب التي تنشر خارج المملكة (فيراعى بشانها) بحسب القانون (الاتفاقيات الدولية ومبدا المعاملة بالمثل) □

■ صدر لمسعود ضاهر عن دار الاداب في بيروت كتاب (... ... في المشرق العربي ...) وهو ... ضويته تناولت في مدخل واربعة ابواب (النهضة العربية ...) و(ولادة الدولة التابعة) في المشرق العربي ... و(الحراكية السكانية والتبدلات البنيوية في ارياف المشرق العربي) و(انثروبولوجيا ...) ...

... الاحتلال البريطاني والحياة الفكرية في المشرق قبيل الحرب العالمية الاولى وحوار ثقافي مع الباحث السوفيتي نيقولاي ايفانوف .

ويعرض الكتاب في الاخير للمشرق العربي وبداوة عصر النفط والمشرق العربي وتحديات حرب الخليج لعام ١٩٩١ ثم القطري والقومي في الفكر العربي المعاصر □

اضخم معرض استعادي لاعمال تولوز لوتريك

■ يدخل حي مونمارتر بكل ما اتسم به من فتنة وجاذبية في نهاية القرن التاسع عشر القصر الكبير في باريس من خلال معرض استعادي ضخم لاعمال الفنان تولوز لوتريك .

فقد دعا اتحاد المتاحف الوطنية مؤخرا الى اعادة اكتشاف الرسام هنري تولوز لوتريك (١٨٦٤ / ١٩٠١) من خلال مئتي لوحة في اكبر معرض استعادي يقام لهذا الفنان منذ سبعة وعشرين عاما .

ويتوقع توافد اكثر من ٥٠٠ الف زائر الى القصر الكبير حتى الاول من حزيران / يونيو القادم . وكانت المتاحف الوطنية قد رفضت اثر وفاة الفنان هبة الكونتيسة اديل دو تولوز لوتريك من اللوحات ولم تقبلها مدينة البي (كورسيكا) مسقط راس الفنان الشهير سوى بعد ذلك بعشرين عاما .

ومعروف ان لوتريك ينحدر من احدى اعرق الاسر الفرنسية . ولد ضعيف البنية وابتلي بمرض عظمي لاشفاء منه ادى الى نقص نموه حيث لم يزد طوله وهو راشد عن متر واثنين وخمسين سنتمترا .

وفي هذا المعرض الاستعادي فان تجمع المتاحف الوطنية اقام نظاما لم يسبق له مثيل في فرنسا من حجز بطاقات الدخول الى بيع الشارات .

وعلى الزوار ان يحملوا معهم تذاكر دخول يشترونها مسبقا كي يتمكنوا من مشاهدة المعرض الاستعادي . والى البطاقات يجد الراغبون في الدخول الكاتالوغ الذي طبع بمناسبة المعرض اضافة الى كتب اخذت طريقها الى النشر ومنها (زمن تولوز لوتريك) من تاليف كلير فريش والسيرة الذاتية للرسام بقلم الفريد سيمون .

وفي موازاة المعرض الاستعادي فان المكتبة الوطنية تعرض من الثامن عشر من الشهر الجاري الى الحادي والثلاثين من ايار/مايو ٢٥٠ لوحة محفورة او ملصقا تظهر المساهمة الضخمة التي قدمها لوتريك في مجال الملصق الفني . واذا كان معاصرو هذا الفنان قد رذلوه كرسام وهو على قيد الحياة فانه كان موضع ترحيب كمصمم ملصقات . وهو بلا منازع مؤسس الملصق المعاصر . وكان تولوز لوتريك قد نفذ ملصقه الاول لـ (المولان روج) وهو في السادسة والعشرين □

لوحة للفنان تولوز لوتريك

حلقة دراسية عربية عن تكنولوجيا الاستشعار عن بعد واستخداماته

قرر اتحاد مجالس البحث العلمي العربية وبالتعاون مع مركز الاستشعار عن بعد العراقي عقد حلقة دراسية حول تقنية الاستشعار عن بعد واستخداماتها في الوطن العربي وذلك في منتصف شهر ايلول القادم ولمدة خمسة ايام .

وسيشارك في [illegible] علماء وباحثون [illegible] يعملون في مراكز الاستشعار عن بعد في الاقطار العربية وتهدف الحلقة الدراسية الى ابراز اهمية تطوير استخدام تقنية الاستشعار عن بعد في دراسة الموارد الطبيعية المتجددة وغير المتجددة في الوطن العربي وادخال موضوع تكنولوجيا الاستشعار عن بعد كوسيلة مهمة في الدراسات وتنفيذ المشاريع المختلفة والتعرف على التقدم الحاصل في هذا المجال .

وتنصب محاور الحلقة الدراسية الرئيسية حول التطور الحاصل في تقنية المعالجة الرقمية للصور الفضائية ونظم المعلومات الجغرافية ونظام التصوير الراداري واستخداماته في الاستشعار عن بعد . واسس تفسير التصوير الجوي والفضائي وتطبيقات الاستشعار عن بعد في مجالات الجيولوجيا ومصادر المياه والغابات واستخدامات الاراضي للمحاصيل الزراعية والانواء الجوية والدراسات البيئية والدراسات الحضرية والهندسية وتطور المدن

وعن اهمية هذه الحلقة الدراسية يقول السيد امين اتحاد مجالس البحث العلمي العربية الدكتور طه تايه النعيمي ان الاستشعار عن بعد وسيلة من الوسائل التقنية الحديثة لدراسة الموارد الطبيعية المختلفة والمرتبطة بعدة مجالات اساسية كالتربة والاراضي والجيولوجيا والزراعة والبيئة والمناخ والمياه والهندسة المساحية وذلك عن طريق استخدام وتسجيل المعلومات بالوسائل المختلفة بواسطة الطائرات او الاقمار الصناعية او المركبات الفضائية .

ومن اجل الاستفادة القصوى من الصور والمعلومات الجوية والفضائية فان ذلك يستوجب التنسيق مع الاقطار العربية التي تمتلك محطات استلام ارضية من الاقمار الصناعية بغية تامين حصول الاقطار العربية الاخرى التي لاتمتلك مثل هذه المحطات على المعلومات اللازمة

لذا جاء عقد هذه الحلقة لخدمة اقطارنا وتوحيد الجهود لتوظيف العلم لخدمة تنمية مجتمعنا العربي □

الاقمار الاصطناعية احدى وسائل التطبيق

بدرجة حرارة الغرفة
طريقة جديدة لتروويق عصير التمر

اعد الدكتور دايخ عبد علي والسيد علي عبدالله النعيمي من قسم الكيمياء في كلية العلوم في جامعة بابل بحثا تطبيقيا تناول طريقة جديدة لترويق عصير التمر .

وجاء في خلاصه البحث يروق التمر للاستفادة منه في بعض الصناعات التحويلية مثل صناعة السكر السائل باضافة مادة النورة بتركيز ١١٪ والتسخين الى درجة حرارة تقع بين ٨٥ و١٠٠م لقد ثبت ان هذه الطريقة تتلف جزءا مهما من سكريات العصير (الكلكوز والفركتوز) وانها غير مناسبة اجمالا لعمليات تصنيع التمر ولذا ابتكر البحث طريقة جديدة غير إتلافية لترويق عصير التمر تتضمن رج او تحريك العصير مع ١٠٪ و الى ٤٠٪ حجما من الكلوروفورم او رابع كلوريد الكاربون او البتروليوم ايثر او الكيسان الاعتيادي لمدة زمنية تتراوح بين ٢٠ الى ٤٠ دقيقة عند درجة حرارة الغرفة حوالي (٢٢ د) وقد اعطت الطريقة نسبة ازالة للعكارة تصل الى ٩٣٪ وامتازت بقدرتها على ازالة جزء من لون العصير وصل في بعض الحالات الى حوالي ٧٠٪ مقارنة بلون العصير الاصلي .

كما تم كذلك تطبيق هذه الطريقة على نطاق شبه صناعي حيث استخدمت كمية عصير قدرها ١٠٠ لتر وتم التوصل الى نتائج مشابهة للنتائج المختبرية □

اخبار علمية

تصفية المياه بالمبدلات الايونية

اعدت هذا البحث لعرابة جمال الدين من معهد الكيمياء بجامعة هواري بومدين بالجزائر وقدم الى المؤتمر الكيمياوي العراقي السادس عشر ونال اهتمام الباحثين العراقيين .

ويتناول البحث تصفية الماء من الشوارد غير المرغوب فيها وذلك باستعمال المبدلات الايونية حيث تم دراسة هذه المبدلات بصنع مفاعل كيمياوي دائم الدوران . ودراسة مقاومة تحول المادة وحصر عوامل سرعة الدوران ودرجة حرارة المحاليل وقطبية جسيمات المبدلات الايونية وقد ظهر ان مقاومة التحول لاتعتمد على سرعة الدوران وعكس ذلك فهي مرتبطة بقطبية الجسيمات ودرجة الحرارة للمحاليل وفي الاخير اقترح لتصفية المياه من الشوارد والتلوث باستعمال المبدلات الايونية □

دورة علمية جامعية

تنظم الجامعة التكنولوجية وبالتعاون مع نقابة المهندسين العراقيين دورة علمية متخصصة للفترة ١ ـ ٤ اذار الجاري في موضوع انتاج العدد والقوالب وتتضمن موضوعات في استخدام العدد والقوالب في الصناعة وتصنيف العدد وتصميمها والعمليات التكنولوجية اللازمة في صناعة العدد والقوالب □

بيئة
وقود محطات توليد الطاقات الكهربائية والبيئة

■ خالد فالح حسن ـ جامعة الموصل

من المعلوم ان محطات توليد الطاقة الكهربائية هي احدى ثلاثة مصادر رئيسية للملوثات البيئية في عالمنا الحاضر . وتنحصر مصادر التلوث البيئي اساسا بالصناعة ووسائل النقل والمواصلات واخيرا محطات توليد الطاقة الكهربائية .

ان نسبة مساهمة المصادر الثلاثة الى بعضها البعض في التلوث كنسبة ٣ ٩ ٢٢ على التوالي .

ان معظم التلوث البيئي عبارة عن نتيجة مباشرة من نتائج تحويل الانسان للطاقة والتي محصلتها النهائية نفث كميات هائلة من الادخنة والابخرة في الاجواء البيئية التي نحيا فيها .

ولاشك ان محطات توليد الطاقة الكهربائية هي احدى النتائج التي يستخدمها الانسان في سبيل الحصول على الطاقة الكهربائية ولابد والحالة هذه ان تعتبر هذه المحطات مصدر من مصادر التلوث في العالم اذ تساهم بنسبة ٤٠٪ من التلوث البيئي بشكل عام .

وياتي مصدر التلوث أساسا من الوقود المستخدم لتشغيل هذه المحطات وهو عبارة عن الفحم غير النقي حيث عند احتراقه يؤدي الى نفث الكثير من الغازات واهم هذه الغازات التي تقذفها هذه المحطات هو غاز ثاني اوكسيد الكبريت . اضافة الى غازات اخرى كغاز اول اوكسيد الكاربون وثاني اوكسيد الكاربون وجزئيات غازية اخرى تنتقل هذه الغازات الى مسافات بعيدة قد تمتد الى ٢٠ ـ ٣٠ كم وفي جميع الاتجاهات المحيطة بالمحطة مما ينتج مضاعفات خطيرة على الانسان والحيوان والنبات على السواء .

اضافة الى ذلك فان غاز ثاني اكسيد الكبريت قد يتفاعل مع الغازات الاخرى في الغلاف الجوي فيتاكسد مكونا ثالث اوكسيد الكبريت والذي يعتبر ملوثا ثانويا بالنسبة للغازات السابقة كما ان جميع الغازات التي تقذفها محطات الطاقة الكهربائية المباشرة منها او التي تتحول اليها بعد اطلاقها تتفاعل مع الغازات الموجودة في الاشعة فوق البنفسجية مكونة حامض الكبريتيك الذي يبقى على شكل رذاذ معلقا في الجو وخاصة في الظروف الجوية الجافة وشبه الجافة التي تتراوح فيها كمية السواقطين (صفر ـ ٢٥٠٠) ملم سنويا .

ونظرا لتواجد هذه الغازات في الغلاف الجوي الملوث بنسبة كبيرة وخاصة ثاني اوكسيد الكبريت (حيث تشير الاحصاءات الى ان من بين ٢٦٠ الف طن من الغازات الموجودة في الابخرة والادخنة التي تقذفها مصادر التلوث المختلفة فان ٢٠٠ الف طن منها عبارة عن ثاني اوكسيد الكبريت) فان هذه الغازات تمتص من قبل الانسجة النباتية عن طريق الثغور والمسامات الموجودة على سطوح الاوراق النباتية مكونة حامض الكبريتيك الذي يقوم بدوره بإتلاف الصبغة النباتية الخضراء (الكلوروفيل) وتعطيل عملية التمثيل الضوئي وتقليص قدرة النبات على صنع غذائه بنفسه ومايترتب على ذلك من تغيرات فسيولوجية في النبات .

ان جزءا من الغازات المقذوفة من قبل محطات توليد الطاقة الكهربائية قد يترسب الى سطح التربة الزراعية فيؤدي الى هلاك نسبه كبيرة من الكائنات الحية المفيدة للتربة الزراعية وخاصة تلك الكائنات الدقيقة التي تعمل على تثبيت النتروجين الجوي في التربة . اوقد تمتص هذه الغازات عن طريق الجذور النباتية بعد ذوبانها في التربة مما تؤدي الى حدوث خلل في الكثير من العمليات الفسيولوجية داخل النبات نتيجة لتركيزها بكميات زائدة عن الحاجة . ويجب ملاحظة بانه قد لايقتصر الضرر الناتج عن التلوث الهواء على المنطقة المحيطة بالمحطات بل قد يمتد ليشمل مناطق اخرى في نفس الدولة او حتى دول مجاورة تقع على مهب الريح .

لذلك فان محاولات جيدة بذلت من اجل استخدام انواع اخرى من الطاقات في تشغيل محطات توليد الطاقة الكهربائية فاستبدلت في بعض الدول بمحطات تعمل بفعل الغاز بينما استبدلت في دول اخرى بمحطات تعمل بفعل الطاقة الشمسية والطاقة النووية □


تلوث البيئة احدى مساوىء محطات الطاقة

علم المتحجرات
متحف مساحته ٢٥ كيلومترا مربعا للديناصورات على الطبيعة

توجد في العالم الكثير من المتاحف المختصة بعلم الحفريات . ولكنها جميعا متشابهة . فهي تحتوي على اعداد من الهياكل العظيمة صفت جنبا الى جنب . لحيوانات انقرضت منذ مدة طويلة ومن اماكن مختلفة .

ولكن تجمع المتحجرات في ولاية (سيجوان) الصينية تشكل ابدع متحف للهياكل العظمية المتحجرة . ففي عام ١٩٧٢ اكتشفت مقبرة للديناصورات . وللوهلة الاولى بدت هذه المقبرة عادية تماما ولكن بعد مرور عام من اجراء التنقيبات المكلفة اصبحت هذه المقبرة مثيرة لدهشة كل من راها .

لم يحلم اي من علماء الحفريات بمقبرة كهذه . فقد اكتشفت هنا تراكمات من الهياكل المتحجرة امتدت على مسافة (١٧) الف متر مربع . وقد تم اليوم اخراج (١٠٠) هيكل عظمي لاكثر من (٢٠) نوعا من ذوات الفقريات .

فقد تم العثور على هياكل كاملة تقريبا لسحالي نباتية ـ سامة بلغ ارتفاعها عشرين مترا . وكذلك هياكل لطيور عملاقة بعرض متر ونصف المتر . وانواع اخرى من السلاحف والاسماك والتماسيح وكلها باحجام عملاقة .

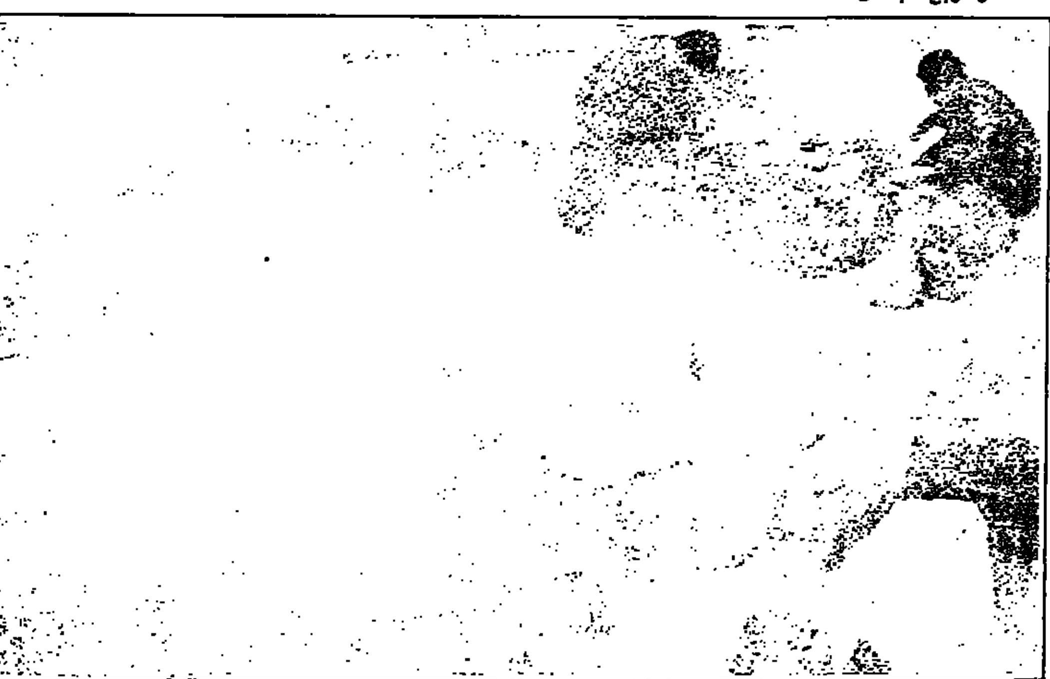
وعلى مقربة من سفح جبل (جانشالين) عثر على نباتات متحجرة . كانت تتغذى عليها الديناصورات . وقد لقب عالم المتحجرات الصيني (يان تجوتسايان) هذه المقبرة (بمأوى الديناصورات) . [illegible] حضر هذا المكان

■ ترجمة/جنان الشماع

علماء الاثار من كل حدب وصوب وهنا ظهرت الحاجة الى تخصيص مكان ما تجمع فيه هذه المتحجرات ليطلع عليها علماء الاثار وغيرهم من الناس العاديين . فولدت فكرة جديدة من نوعها . وهي انشاء متحف في نفس المكان حيث توجد هذه المتحجرات وبذلك فقد بلغت مساحة المتحف (٢٥) الف متر مربع . بعض قاعات المتحف والتي تقع الى الجانب من مراكز التنقيب . كانت تقليدية . فقد ضمت هياكل مثبتة على قواعد خاصة بها . وكذلك على صور معلقة على الحائط خاصة بذلك المتحف . اما المساحة الباقية للمتحف فقد تضمنت المتحجرات وهي في مكانها من الارض . لم ترفع بل نظفت فقط من الاتربة المحيطة بها

اما ديكورات المتحف من مدرجات وجسور صغيرة ومناطق للتجول والعبور فقد اخذت بنظر الاعتبار عند تصميمها حرية كل من علماء المتحجرات للعمل وحرية المشاهد للتمتع والاطلاع .

ان تصميم المتحف يقترب اليوم من الانتهاء لكن التنقيبات هنا ستستمر لسنوات طويلة والاكثر روعة من ذلك ان هذه التنقيبات تجري تحت ناظري كل من يود رؤية ذلك □



تنقيبات داخل المتحف الطبيعي

طب
ما وظائف الخلايا النجمية في الدماغ ؟

■ د. زهير راضي زاهد

ترافقت وظيفة الدماغ بوظائف العصبونات او الخلايا العصبية (وحدة التركيب والوظيفة) استنادا الى قدرتها على نقل الايعازات العصبية بهيئة اشارات كهربائية من مراكز عليا في الدماغ (القشرة . المخيخ ـ المهاد . تحت المهاد) الى سائر انحاء الجسم عن طريق الحبل الشوكي ومن الاخير الى العضلات . والغدد المختلفة وبالعكس عبر مسارات واردة (حسية) واخرى صادرة (حركية) .

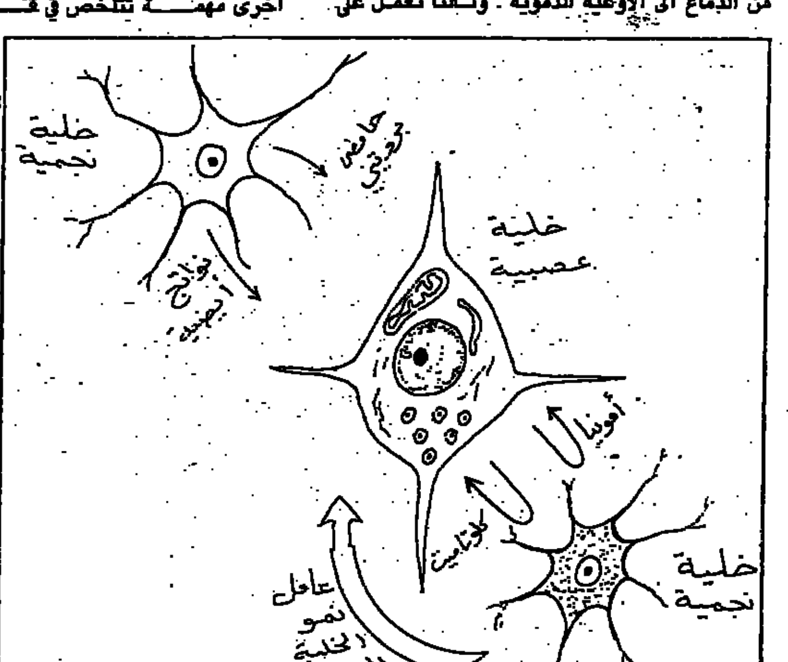
وبالرغم من هذه الحقيقة . من الطريف والمفاجيء ان يعلم القاريء ان نصف حجم الدماغ يتكون من عناصر خلوية غير عصبية متخصصة لاداء وظائف عدة سنتطرق اليها لاحقا . من ابرز الخلايا ضمن هذه المجموعة ما يطلق عليه بالخلايا الدبقية NEUROGLIA (الاسم المشتق من كلمة اغريقية تعني الصمغ) ومن اكثرها شيوعا الخلايا النجمية .

عرفت الخلايا النجمية منذ بداية القرن التاسع عشر واعتبرت وظيفتها الرئيسية الاسناد والدعم الميكانيكي . وبفضل التقنيات الحديثة تم التوصل الى وظائف اضافية تعد مفتاحا لفهم وظيفة الدماغ وما يتعلق بنموه والامراض التي تصيبه . ومن المفيد الاشارة الى ان اول وصف للخلايا الدبقية جاء بعد استخدام تقنية كولجي عام ١٨٧٠ واعتبارها مناطق خلوية رابطة . وفي تطور لاحق وباستخدام تقنية كجال تم تثبيت هوية هذه الخلايا بشكل افضل .

الخلايا النجمية نوعان . يكون الاول علاقة وظيفية مع اجسام الخلايا العصبية في حين ترتبط بروزات النوع الثاني مع الالياف العصبية . وتجدر الاشارة هنا الى نوع من التراكيب المتخصصة تدعى النهاية القدمية المحيطة بالاوعية الدموية نتيجة تفرعات الخلايا النجمية مع الاوعية الدموية .

لقد تبلورت وظيفة الخلايا النجمية قبل عقدين من الزمن بعد اكتشاف نوع من البروتين الحامضي مما يؤكد دورها في المحافظة على وظائف الدماغ الحيوية بشكل طبيعي . فعلى سبيل المثال دورها في وظيفة الناقل العصبي (GABA) عبر الواصلات العصبية . اعقب ذلك التعرف على وظائف اخرى مثل اولا المحافظة على التوازن الايوني للخلايا العصبية . وثانيا تكوين حاجز يمنع تسرب الجزئيات الصغيرة من الدماغ الى الاوعية الدموية . وثالثا تعمل على مساعدة هجرة الخلايا العصبية خلال مراحل النمو الجنيني . ورابعا تفرز عوامل نمو الخلايا العصبية (بغيابها الاخير تموت الخلايا ويطلق على هذه الظاهرة انتحار الخلايا) .

في حالات المرض والشيخوخة (مثال ذلك مرض هنتكون وباركنسون) تعمل الخلايا النجمية على زيادة التبادل الايوني عبر الغشاء بكلا الاتجاهين مما يؤدي الى زيادة ايونات الصوديوم والكلوريد مسببا انتفاخ الخلايا النجمية . وللخلايا النجمية وظيفة اخرى مهمة تتلخص في قدرتها على جمع السموم الكيمياوية كالامونيا والفواتح الايضية مثل الحامض الكونيولينيكي كما موضح في الشكل المرفق . ومما تجدر الاشارة اليه ان الخلايا النجمية ليست الوحيدة من نوعها في الدماغ فهي تنتمي الى مجموعة كبيرة من الخلايا الدبقية ومن امثلة ذلك الخلايا الدبقية قليلة التفرع (اوليكودندروسايت) المسؤولة عن تكوين الغلاف الدهني في الجهاز العصبي المركزي . اضافة الى انواع اخرى تبطن تجاويف الدماغ والحبل الشوكي □



الخلايا النجمية

تهنئات

الرئيس القائد تلقى تهنئة ملك المغرب والرئيس التونسي بحلول الشهر المبارك

تتمة المنشور ص١

ونؤمن بالله . مقتدين في ذلك بسيرة رسول الله (ص) . سائلين الحق سبحانه ان يمدنا بعونه في كل ما نامله لامتنا من وحدة الصف واجتماع الكلمة على الحق والخير لنعيد لها مجدها وكرامتها واحترامها بين امم المعمورة .

تفضلوا فخامتكم بقبول اسمى مشاعر المودة والتقدير والاعتبار .

اخوكم
الحسن الثاني ملك المغرب

فخامة الرئيس صدام حسين رئيس مجلس قيادة الثورة رئيس جمهورية العراق

يسعدني والامة الاسلامية تحتفل بحلول شهر رمضان المبارك ان اعرب لفخامتكم اصالة عن نفسي وباسم الحكومة والشعب التونسي عن اصدق التهاني واطيب التمنيات راجين لكم موفور الصحة والسعادة وللشعب العراقي الشقيق مزيدا من التقدم والازدهار

وفقنا الله جميعا لما فيه خير شعوبنا ونصرة قضايانا وعزة امتنا العربية والاسلامية

اخوكم زين العابدين بن علي
رئيس الجمهورية التونسية

مشاهد من احتفالية عراقية في اقفاص الاسر بالسعودية

تتمة المنشور ص١

كانسا الشعارات الوطنية على الشراشف وعلقناها على الجدران والقيت قصيدة تتغنى بالعراق والقائد المنصور صدام حسين . ومازلت احتفظ بها حيث حملتها معي الى الوطن بواسطة علبة الصابون

واشار الى ان الاسرى نظموا اضرابا واسعا استمر ثلاثة ايام بسبب تصريح احد الضباط الفرنسيين بان الاسرى العراقيين لايرومون العودة الى بلادهم وطلبنا تكذيب الخبر بواسطة احدى الاذاعات وبعد مقابلة ممثل الصليب الاحمر للمضربين عن الطعام اذيع خبر من اذاعة مونت كارلو مفاده ان الاسرى نظموا فعاليات يؤكدون فيها رغبتهم في العودة الى العراق

اليزيديون يجددون عهد الوفاء للوطن

تتمة المنشور ص١

ولا يمكن لاية قوة في العالم ان تحققه طالما كان في العراق قائدا فذا مثل سيادتكم يلتف حوله بالحب والاعتزاز والتفاني كل العراقيين من شماله الى جنوبه ومن شرقه الى غربه وبكافة فئاتهم وطوائفهم وشرائحهم

سيدي القائد الرئيس صدام حسين

لا يسعني بهذه المناسبة الا ان اجدد باسمي ونيابة عن ابناء الطائفة اليزيدية في العالم البيعة لسيادتكم ومؤكدا ان ابناء طائفتنا سيبقون جنودا اوفياء مخلصين مصطفين في خندق الابطال الى جانبكم ومستعدين للتضحية من اجلكم ومن اجل عراقنا العظيم الغالي

وبهذه المناسبة اكرر مرة اخرى شكري وتقديري واعتزازي وحبي لسيادتكم وشكري وتقديري لجميع المسؤولين في القيادة والحزب الذين زاروني او من انابهم في المستشفى ناقلين لي اهتمام سيادتكم بوضعي وسؤالكم عن صحتي

وادعوا الله عز وجل ان يحفظكم ويرعاكم ويمن على سيادتكم بالصحة والعافية والعمر المديد ويجعلكم دائما وابدا خيمة عز وكرامة وانتصار لعراقنا العزيز وامتنا العربية المجيدة □

الشيخ تحسين سعيد علي بك
رئيس الطائفة اليزيدية في العالم

البعث في سورية

تتمة المنشور ص١

كانت خيانته المفضوحة عندما تحالف مع العدو الخميني ضد ابناء شعبنا في العراق . الذي قدم نهرا من الدماء لحماية البوابة الشرقية للوطن العربي وليحمي الامة العربية من الريح الصفراء القادمة من الشرق ولكن اسياده ارادوا منه المزيد . فلم يعد دوره مقتصرا على تشويه تاريخ سورية الوطني والقومي . بل تمادى اكثر في خيانته . فركع امام اقدام الصهاينة والامريكان عندما زج بابنائنا من القوات المسلحة السورية مع التحالف العدواني الصهيوني الامريكي الاطلسي الذي قاده المجرم بوش ضد شعبنا المجاهد في العراق . واليوم يجلس حافظ اسد [illegible] المفاوضات مع من اغتصب ارضنا ونبح اطفالنا .

يا ابناء شعبنا الصابر .. ان مسلسل خيانات النظام على المستوى الوطني انما جاءت تتويجا لنهجه في كم افواه الشعب وسرقة ثرواته وتخريب البنى الاجتماعية والاقتصادية والعسكرية فيه . ونشر الفساد والفرقة بين صفوف ابنائه . فدفع باجهزته القمعية وازلامه وشركائه الى ملاحقة مناضلي شعبنا وتصفيتهم في محاولة يائسة لقمع اية انتفاضة ضد نظامه الفاسد . والذي سينهار حتما تحت ضربات الشعب . فالى مزيد من رص الصفوف وتصعيد اساليب التعبئة والنضال والتمسك بالوحدة الوطنية . لنضع حدا نهائيا لهذا النظام العميل ولنعيد لسورية العربية حريتها ودورها الوطني والقومي . ولنقف مع شعب العراق المجاهد الصابر في تحديه للظلم والطغيان .

تحية اكبار واجلال الى شهداء سورية وشهداء الامة العربية الابرار

تحية الى الابطال الرابضين خلف قضبان سجون حافظ اسد

تحية فخر واعتزاز الى جماهير شعبنا المجاهد الصابر .

فريق هارفارد يواصل مهمته لتقصي الحقائق

تتمة المنشور ص١

نيويورك تايمز والواشنطن بوست . ولكن بحجم اقل . كما نقلته رويتر والوكالة الفرنسية الى كل اجزاء اوربا

وقال بعد اذاعة المؤتمر الصحفي في التلفزيون البريطاني بكل قنواته في الساعة السادسة بتوقيت غرينتش انطلقت المكالمات الهاتفية من قبل وزارة الخارجية البريطانية والبرلمان البريطاني الى التلفزيون يتساءلون بحدة كيف يمر مثل هذا التقرير الى الناس ويعرض كل هذه التفاصيل وذكر ان هيرد بنفسه طلب [illegible] من مرة ايجاد دعاية مقابلة له . وقد كان فعلا ان عرض التلفزيون البريطاني القناة ـ ٩ بعد المؤتمر بثلاث ساعات [illegible] مفبرك عن (حقوق الانسان في العراق) في محاولة للتاثير على الراي العام الذي لم تنطل عليه اللعبة . بل كان اكثر تاثرا بالحقيقة التي عرضناها

واشار الى ان الفريق قصد بعد لندن جنيف . ورتب لقاءات برؤساء المنظمات التابعة للامم المتحدة كل على حدة . ثم دعي الفريق لتلاوة التقرير امام ٢٥ عضوا من الامم المتحدة يراسهم ممثل الامين العام ويمثلون الامم المتحدة بكافة منظماتها وسفراء من بعض الدول التي عنيت بالحضور ثم بعد تلاوة التقرير والشروحات التي رافقته عم الصمت لفترة ليست قصيرة ثم بداوا بطرح الاسئلة وركزوا ايضا على الوضع الاقتصادي وكيفية تعامل الحكومة مع شعبها من هذا الجانب وهو امر لم يكن يعنينا بقدر ما اغضب اهتمامنا على توضيح اثار العقوبات التي تفرضها امريكا

وقال ان رد فعل الشعوب الاوربية والاميركية يشكل صدمة كبيرة لانهم لايعرفون فعلا ما يحدث في العراق ثم يبداون بالتعاطف الذي يتحول الى مطالبة شديدة لرفع الحصار والعقوبات بل ان الكثير منهم يجيبك على اسئلة عن الحرب بجواب مثل لقد شنوا الحرب لقتل الناس وتدمير العراق فقط وقد كذبوا علينا . او مثل . (كم من الضحايا خلفنا وراءنا من اجل مطامع افراد كذبوا علينا) ثم يجيبك معظمهم لانريد العقوبات فلم يفعل لنا العراقيون شيئا . هذا عمل لا انساني

واختتم السيد هوسكينز بالاشارة الى زيارته هذه فقال انها تاتي في اطارين الاول لمتابعة التغيرات التي حدثت على الاستعمار والحياة والوضع الصحي للشعب العراقي بعد شهر ايلول وهو الوقت الذي اعد فيه التقرير الاغراض تتعلق بالدراسة نفسها ولنرى ماذا يستطيع الفريق تقديمه من مساعدة عبر لقائنا بالمسؤولين وماذا نستطيع ان نحصل من معلومات تفيد في رفع الحصار ومحاربة الاعلام الغربي

ويضيف ان الامر الثاني هو انه لمس تجاوبا لدى وزير الخارجية الكندي واعضاء البرلمان والمنظمات الحكومية وغير الحكومية في كندا مع اطلاق الارصدة العراقية المجمدة في كندا لشراء غذاء ودواء للشعب العراقي . وقد التقى المسؤولين العراقيين وتباحثت معهم في هذا الشان وسوف تنقل نتائج هذه المباحثات الى كندا .

محطات

آه صديقي مكي زبيبة

واخيرا رحل الصديق مكي زبيبة بهدوء ودونما صخب ، كعادته وهو ضيف هذه الدار الفانية .. رحل الرجل الذي افرد لنا قلبه الكبير مكانا ، فاسكننا في بطينيه واذينيه فاستقر على كثب من الضمير . اذ كان بحق رجلا صادقا امينا . هادئا كنسيمات الفجر ، لكن هدوء مكي زبيبة كان مشوبا برقة عجيبة لاتجارى . اتذكر ان مكي اصر ان يتحدث عن الراحل الكبير رشدي العامل خلال الاحتفالية التي اقامها نادي الكتاب ، بلغة عذبة جميلة شد اليه قلوبنا واسماعنا معا ، وما احسبه كان يدري بان قاعة نادي الكتاب ستكون مكانا تأبينيه فيها ذات يوم ..

آخر لقاء لي مع مكي زبيبة كان قبل اربعة ايام من رحيله ، جلسنا معا نحتسي الشاي في ركن من فندق المنصور ، حيث تعقد جلسات الحلقة الدراسية التي نظمها اتحاد الادباء والكتاب في قطرنا لبحث دور المثقف العربي في المرحلة الراهنة .. كان لقاء جميلا اصر خلاله علي بان الى بوعد سابق قطعته امامه ازمعنا على زيارة النجف الاشرف ، وعدته حينها جازما بان اكون ضيفه في الاسبوع الاول من شهر رمضان المبارك ، فلمعت عينا مكي زبيبة فرحا بهذا الموعد .. والغريب في الامر انني وبحماسة دعوت لحظتها صديقي المصور محمود علي حسن ، ليلتقط صورة تجمعنا معا انا وصديقي مكي ، وكان هاجسا في داخلي ينبيء بان احدنا سيرحل !! وكان الرحيل من نصيب مكي زبيبة فبالقسوة المفاجاة ؟! ام ابرحل هذا العصفور الجميل الذي ملأ سنواتنا رقة ؟

ساحمل معي اذا - ولنا أواجه لحظات قاسية ، ستسكن زمني كله ، صورة تجمعنا معا ، انا وعصفوري الجميل مكي زبيبة ، وكتابا رائعا ، يحمل بخط يده اشف اهداء ، واكثر الاهداءات جمالا ورقة ، إذ قدر لهذا الكتاب ان يكون واحدا من اشيائي الخاصة اعود اليه في كل حين .

ترى ماذا اكتب ازاء هول المفاجاة ، حيث رحيل صديقي الرائع مكي زبيبة .. الحظة صمت يعقبها تشييع طويل طويل ؟؟ ام اسفح فيضا من مشاعر ثرة ملات كياني وانا ارسم مضطرا لوحة الفراق باكثر الالوان مدعاة للغرق ؟؟

لااملك - اذا - ازاء هذا الرحيل ، سوى كلمات اطلقها من مستقرها في قلبي . لاجعلها تسافر صوب المدينة المثقلة بالشعر والعلماء ، وبالضوء والصلوات . علها تستقر هنالك حيث يقيم الجدث الطاهر .

وداعا ايها الرائع الجليل ..

وداعا يامن جعلت قلبك الكبير مسكننا الدائم ..

وداعا مكي زبيبة

وداعا وداعا وداعا

وانا لله وانا اليه راجعون □

■ مؤيد عبدالقادر

الفنان والملحن الكبير « احمد الخليل »

للذكريات طعم الحنين

□ غالبا ما احتار وانا احاول تلمس بوابة الدخول في اختيار عنوان يلخص ما انا عازم عليه يرتقي الى قيمة ذلك المبدع او هذا الفنان الاصيل ... ومايزيد من حيرتي ان اقف مبهورا امام انثيالات الشعر التي تتسربل برائحة الحب والعرفان والتقدير كلما شرعت بالكتابة عن مبدع الثرى في عطائه الفني وقيمته الانسانية لكي اوازي بعض حقه بالكلام - بالشعر - بالذكرى - بدبق الحنين - بذاكرتي وحبي للوطن الذي انحني له تقديسا كلما هممت بالخروج من البيت لاناس اسهموا في صنع ذواتنا واصبحوا - شئنا ام ابينا - علامات ورموزا في ذاكرة حسنا الجمعي .

□ « احمد الخليل » كيف لاتجفل كل طفولتي مرة واحدة وانا اتعثر بصوته الشجي وهو يرتل بحنو وخشوع « ياموطني .. ياموطني ... احمي حماك بالدم » ؟ !! وكيف للكلمات ان تتفاوز لتعيد للذاكرة شذا بلاتها وطراوتها ، لتعيد النبض لهذا النبض البغدادي الاصيل ... رايت الفنان الكبير « احمد الخليل » محتميا بطيبته ونوبا وحانيا مثل ذلك الصباح الذي جمعني به اللقاء في كافيتريا دائرة الاذاعة والتلفزيون ... فاخرج من جيبه حفنة من الصور القديمة وناولني اياها لاختار منها مايصلح لهذا الموضوع .

□ قلت له ، لماذا (لاتصورك) بالستلاذ من جديد فانا على موعد مع مصور الجريدة ليلتقط لك بعض الصور ؟

- قال : اختر من هذه الصور ان فيها من رائحة الحنين مايجعلني اتشممها الان قريبة من انفي (ثم ابتسم ابتسامة عريضة .. وكل مافيها كان يقول اعفني من التصوير الان) هكذا تسلمت معنى الابتسامة وعرفت سرها .. وعذرا لمن سيلومني لاني انصعت لهذا الطلب ... ولو طلب مني الفنان « احمد الخليل » تاجيل اجراء هذا اللقاء معه .. لكتبت مايكفي لملء المساحة المخصصة على هذه الصفحة عن تلك الدقائق التي التقيته فيها ، لبساطته وهدوئه وتواضعه ونكران ذاته ونقل محبته للاخرين . فلم اسمع منه كلمة شكوى او اي معنى للتذمر .. او لمطالبة باي شيء سوى التواصل مع العطاء الفني وحبه للموسيقى والغناء وحين سالته عن اسباب وجوده في الكافيتريا قال

□ عندي موعد مع الفنان « طالب القرهغولي » لتسجيل اغنية جديدة من الحاني لم اكملها بعد

□ وما اسم هذه الاغنية ؟

- اسمها .. اسمها (فاخرج من جيبه ورقة مكتوب عليها كلمات الاغنية) اسمها « ياورد انت الورد .. نايم على خدوده » .

□ كيف بدات رحلتك مع الالحان والاغاني وكيف تواصلت تلك الرحلة طوال هذا الزمن الذي لانحسبه قليلا ؟

- في طفولتي وصباي . كنت استمع الى الاغاني القديمة واحفظها مثل اغاني « سليمة مراد » والقبانجي وحسن خيوكة . قبل ان اتعلم العزف على آلة العود التي لم امسكها يوما قريبا من اصابعي . الا في ذلك اليوم الذي كنت فيه طالبا في مدرسة التفيض عندما جاء بها صديقي في المدرسة واسمه « علي شكر » شقيق الاستاذ العازف « سلمان شكر » وكنت اشاهده وهو يكتب حروفا غريبة .. سالته عنها . قال انها نوتات ... منذ ذلك الحين التمعت في الرغبة في تعلم العزف على هذه الآلة .. وكنت اذهب الى بيت صديقي كل يوم وبدون كلل او ملل

□ وماذا بعد ذلك ؟

كنا نتصادف ان نلتقي بالفنان المطرب « محمد كريم » الذي يتردد على محل رسام في الحيدرخانة/سوق الامانة اسمه « جواد الحكيم » فتعرفت على « محمد كريم » ونشات بيننا علاقة صداقة وطلب مني ان اسمعه لحنا كنت احفظه واردده كثيرا . من الحاني طبعا اسمه « وين تريد ... متي بعيد » فاعجب به وطلب مني ان يغنيه

□ من هو كاتب هذه الكلمات ؟ سالت الفنان احمد الخليل . فغاص عميقا في التفكير محاولا استذكار كاتب كلمات هذه الاغنية . وحين قلت له لايهم ان تتذكره لكي اواصل الحديث معه قال :

- لا .. لا اعوذ بالله . وتفتحت اساريره ، وقال « ابراهيم احمد » لقد عمل لي العديد من الاغاني . لنرجع الى موضوعنا . ذهبت الى مبنى الاذاعة مع المطرب « محمد كريم » وحفظت الموسيقيين اللحن لكي نبثه على الهواء مباشرة ونجحت الاغنية بشكل كبير . كان ذلك عام ١٩٤٣ تقدمت للدخول الى معهد الفنون الجميلة فرع/العود وفي السنة الثانية من المعهد تعرفت على الاستاذ « الشيخ علي الدرويش » استاذ آلة الناي في المعهد . فاعجب بعزفي على العود وطلب مني الدخول الى الاذاعة بصحبة عازف وبعد ان قابلني الاستاذ « حسين الرحال » مدير الاذاعة انذاك دخلت مع الفرقة الموسيقية الخاصة بالاذاعة

□ هل تتذكر ذلك اليوم جيدا . اقصد اليوم الذي شاركت فيه في العزف مع الفرقة الموسيقية .

- طبعا . واذكر ان تصادف في ذلك وجود المطربة المصرية « ليلى حلمي » التي شاهدتها لاول مرة . وكانت تود تحفيظ الموسيقيين قصيدة « نهج البردة » للراحلة الكبيرة « ام كلثوم » وكنت احفظ هذا اللحن جيدا فقمت بتحفيظ الموسيقيين هذا اللحن وشاركت في العزف في ذلك اليوم مع هذه المطربة

□ وكيف عرفت للناس كمطرب وليس كعازف او ملحن ؟

- انا بقيت عازفا وملحنا حتى عام ١٩٤٥ وطلب مني تسجيل اغنية بصوتي فغنيت من كلمات (ابراهيم احمد) ، « انا اسويت بلحبابي هجرتوني » . واعتقد ان هذه الاغنية لم تزل حاضرة في اذهان الناس

□ بل قل انها اغنية رائعة تتناهى الى مسامعنا للان كما لو انها لحنت وغنيت اليوم . قلت ذلك في سري . ورحت اسال الفنان المبدع « احمد الخليل » لديك مجموعة كبيرة من القصائد التي قمت بتلحينها . اقصد كلمات بالعربية الفصيحة لعدد من الشعراء العرب والعراقيين فيها جانب من التطريب والحلاوة الشعبية

- نعم . ربما انا ميال لهذا اللون . فقد لحنت لصوت عفيفة اسكندر قصيدة العباس ابن الاحنف « ايا من وجهه قمر .. و يا من قلبه حجر » وقصيدة « يا حلو يا اسمر » ولحنت قصائد للشاعرة « نازك الملائكة » و « خليل الخوري » .. ولحنت الكثير من الاغاني الى فائدة نزهة/ نرجس شوقي/ احلام وهبي والمطرب الراحل « محمد عبدالمحسن » وكان ملحنا جيدا ايضا

□ هناك من يقول ويجيز بهبوط الاغنية العراقية . فماذا تقول انت باعتبارك احد اهم ملحني الاغنية البغدادية والتراثية لعدة عقود ؟

- انا لا اعتقد ان مثل هذا الكلام صحيح حسبما يروج ويذكر . فهناك الكثير من المطربين الجيدين والملحنين الشباب وامامهم طموحات كبيرة . ان يظهر صوت او ملحن غير جيد . يضطرنا ذلك للقول بهبوط الاغنية انا لا اعتقد ذلك .

□ من هم المطربون الذين تعجب باصواتهم ؟

- كثيرون . انا احب صوت « حميد منصور » و « فاضل عواد » و « سعدون جابر » . وقمت بوضع عدة الحان للمطربين الذين ظهروا بعد جيلنا من الملحنين والمطربين

□ هل يعجبك صوت والحان الفنان « كاظم الساهر » ؟

- جدا . صوت متاثر ومثقف وجيد وحتى الحانه جيدة ورائعة . ان لكل زمن اصواتا والحانا علينا ان لانسد اذاننا عنها ابدا

□ لو طلب منك كاظم الساهر ان تضع الحانا له . هل ستقبل ؟

□ بكل سرور . فهو فنان جيد جدا ويقف معه اخرون سيسهمون في تقديم الاغنية العراقية نحو الافضل □

■ حسن عبدالحميد

الفنان احمد الخليل

الفنان مع اول هيئة ادارية لجمعية الموسيقيين عام ١٩٥١ ويظهر من اليمين الى اليسار واجد ابراهيم ادهم/ احمد الخليل/ محمد كريم/ شاكر محمود/ والراحل ناظم الغزالي

محمد شاكر السبع والحقول البيضاء

غلاف الرواية

للقاص والروائي محمد شاكر السبع صدرت مؤخرا رواية جديدة حملت عنوان (الحقول البيضاء) ، عن دار الشؤون الثقافية العامة بوزارة الثقافة والاعلام .

تتناول الرواية موضوعة الحرب العراقية - الايرانية من خلال رؤية بطل الرواية الصحفي الاسباني (رامون كوسترادا) الذي يشهد عملية تحرير الفاو لـ (يخط على الورق ما جرى له في صراعه الفكري مع اكبر مجموعة من القراء ، خلال ثمانمئة وثمانية وثلاثين يوما) .

وتعد (الحقول البيضاء) من الروايات المهمة جدا نظرا لتناولها موضوعة الحرب باسلوب جميل يمكن القاريء من العيش وكانه وسط الاحداث تماما ..

الرواية تقع بـ ٢٦٣ صفحة من القطع الكبير □



شهاب الحميري

مسرح ومسرحيون

مهرجان بغداد .. توثيق

صدر عن دائرة السينما والمسرح كتاب يوثق لفعاليات مهرجان بغداد الثاني للمسرح العربي ، شباط ١٩٩٠ ، اعده الزميل احمد فياض المفرجي وضمنه بالاضافة الى المعلومات الوافية عن العروض المشاركة والفرق المنتجة ، مقتطفات من المتابعات النقدية والصحفية التي كتبت في تقييم العروض ، او في محاورة الفنانين المشاركين .

وناأمل ان تتواصل تجربة التوثيق هذه ، ولكن دون ان نضطر الى انتظار عامين كاملين حتى صدور الكتاب . ويمكن ، على اية حال ، الاحتفاظ بكمية من النسخ لتوزيعها او عرضها خلال ايام مهرجان بغداد الرابع

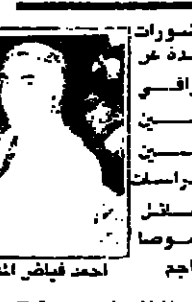
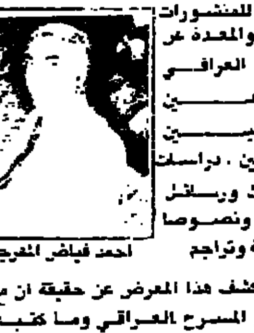
من بين الملاحظات حول كتاب المهرجان الثاني الاجتزاء الشديد للكتابات النقدية حول العروض المسرحية . ووضع الكتابات النقدية والملاحظات الصحفية السريعة على قدم المساواة في الاشارة اليها .

ونحن نعلم ان من المستحيل تقريبا تضمين اي كتاب وثائقي حول المهرجان نصوص الكتابات والمتابعات كاملة ، ولكننا نعلم ايضا ان من التعسف محاولة تقريب الجو العلم المتلقي للعمل المسرحي من خلال اجتزاء مقاطع من المقالات يرى المعد انها تعبر عن موقف الناقد او الكاتب

لعل الحل الامثل لمثل هذا الاشكال ان يركز الزميل المفرجي - الذي نامل ان يكرر تجربة توثيق هذه الدورة من المهرجان ايضا - على تثبيت المعلومات الاساسية عن العمل المسرحي وتثبيت فهرس بعناوين الموضوعات التي كتبت عنه في الصحف واسماء كتابها وتواريخ النشر لمن يريد ان يرجع اليها باحثا او راغبا في العلم . وعوضا عن ايراد خلاصات الاراء المتعددة ، يركز على نشر المداخلات النقدية المقدمة الى الحلقة الدراسية للمهرجان كاملة . وحبذا لو اتسع مجال التعريف بالكتاب والمخرجين والفنانين والفنيين المشاركين في اعمال المهرجان بتثبيت منجزاتهم الابداعية مع نبذة مختصرة للتعريف بهم شخصيا . وكذلك تصدير الموضوع الخاص بكل مسرحية بصورة من اجواء العرض وهذا امر ضروري جدا ومفيد ايضا لمهمة التوثيق على المدى البعيد . وحبذا لو كان بالامكان تصدير الكتاب بغلاف اقل فقرا واوفر اناقة .

كتب .. كتب ..

وعلى ذكر المنجزات التوثيقية للزميل المفرجي ، نثمن جهده للتعريف بالمطبوع المسرحي العراقي ، كتب ورسائل جامعية .. فقد اقامت دائرة السينما والمسرح على هامش فعاليات المهرجان معرضا للمنشورات المؤلفة والمعدة عن المسرح العراقي وللمؤلفين المسرحيين العراقيين ، دراسات وبحوث ورسائل جامعية ونصوصا مسرحية وتراجم

احمد فياض المفرجي

وقد كشف هذا المعرض عن حقيقة ان ما كتب عن المسرح العراقي وما كتبه المسرحيون العراقيون ليس قليلا . ولكنه لسبب ما ليس في الواجهة . او لنقل انه ليس في موقع التاثير المفترض ولعل ذلك يعود الى جملة اسباب منها ان الجزء الاكبر من حركة التاليف المسرحي في العراق يعود الى ماقبل عقدين . وان بطئا واضحا قد شاب هذه الحركة في العقد الاخير على الاقل . ومنها ايضا ان معظم ما صدر في العقد الاخير كان رسائل جامعية او توثيقا ببلوغرافيا او نصوصا لكاتبين او ثلاثة يتميزون بالعناد المفرط لظروف النشر غير المواتية . ومنها ايضا ان معظم الكتابات النقدية اصبحت تعنى بالتطبيق على العرض المسرحي المحدد . وغابت الكتابات النقدية التي تعنى بالتاصيل والتي تعتمد على التوثيق واعتماد المراجع

وقد تكون الفرصة مناسبة لطرح اقتراح اعادة طبع عدد من هذه الكتب المهمة . اذ لاشك ان معظمها قد نفدت نسخه وتحول وجوده الى ملكيات خاصة لمكتبات الافراد . واذ كنا نشك بان دار نشر خاصة سوف تتحمس لمثل هذا المشروع فاننا نامل ان تتحمس له جهات مثل دار الشؤون الثقافية او جامعة بغداد . او ربما المؤلفون انفسهم

من بغداد الى المحافظات وبالعكس

نعرف الصعوبات العملية التي تعيق عملية اعادة عرض المسرحيات المنتجة في بغداد في المحافظات . سواء تلك التي تنتجها دائرة السينما والمسرح ، او الفرق الخاصة . ونعرف ان من بين اهم هذه الصعوبات ارتباطات الفنانين وصعوبة ترتيب مواعيد تناسب عددا كبيرا من المشاركين لكل واحد منهم ارتباطاته المتعددة والمحددة بالتزامات واجبة التنفيذ ولاشك ان ، نقل ، عرض مسرحي من بغداد الى محافظة اخرى ليست عملية روتينية بسيطة ، غير انها شديدة الاهمية والتاثير . الامر الذي يجعلنا دائمي الامل بان يوليها فنانونا اقصى درجات اهتمامهم . ونحن هنا نخاطب فناني العاصمة لانهم - رغم شكواهم من مشكلات الانتاج - ينعمون بفرص وامكانات يحلم فنانو المحافظات بجزء صغير منها يتخيلون انه لو توفر لهم لقدموا افضل العروض .

ولنتخيل ذلك الكم من العروض الذي قدم في مهرجان بغداد الاخير وقد انتقل كله او معظمه الى المحافظات . لاشك انها ستكون فرصة عظيمة لجمهور المحافظات ولفناني المحافظات . وقبل ذلك لفناني بغداد الباحثين عن جمهور اوسع

فهل تفكر دائرة السينما والمسرح والفرق الخاصة بترتيب جولة لعروضها في المحافظات . وخاصة وان معظم العروض قد نفذت بامكانات ديكور سهلة النقل . وبفضاءات يمكن تنفيذها بامكانات بسيطة . □

■ نازك الاعرجي



مسرح بغداد وجمهور المحافظات

اوراق

■ فرات الجواهري

ماذا يريد الاستعمار .. وماذا يريد هؤلاء ؟؟

عودنا القائد العظيم المناضل صدام حسين ان يقدم لنا في المناسبة الواحدة باقات فرح وليس باقة واحدة

وكذا كان الحال يوم الاربعاء الماضي ... فالى جانب فرحتنا بالتكريم القيادي الذي نال نخبة من الماجدات العراقيات والعربيات الوفيات ثوابا لهن على مواقفهن الشجاعة خلال ام المعارك وخلال التصدي لصفحة الغدر والخيانة . وضع القائد المنصور بلسما شافيا على افئدتنا الجريحة والمثورة في ماوجهه من تحذير للنفر الجشع من مستغلي الشعب والمتلاعبين باسعار قوته وكسائه

ولفترة طويلة من الزمن . وفي الوقت الذي كان فيه الاعلاميون العراقيون يوجهون شواظ نيرانهم الى صدور المعتدين وحلفائهم وخدمهم كان النصح متكررا ومتواليا في الصحف والمجلات . موجها الى اولئك الذين يريدون عبر مضارباتهم اللئيمة تكديس المزيد من الاعباء على ابناء شعبنا الصامد الصابر . وتخزين اموال السحت الحرام من دماء العراقيين وقوتهم وملبسهم .

ان من بين اولئك الجشعين من يحق عليه حد القاتل المتعمد المتربص وان من بين هؤلاء من يعين - ضمنا او صراحة - جيش الكفر ومحترفي اثارة الدسائس والفتن على الحاق المزيد من الاذى بابناء جلدتهم .

وان من بين هؤلاء من لم يعد بحاجة الى ملايين جديدة فوق مالديه من ثروات . ولكنه يزداد طمعا في تكديس ثروات جديدة باية وسيلة . حتى لو كانت تلك الوسيلة تمر عبر دروب التخريب الاقتصادي . وعبر التعاون والتحالف الصميمي مع اهداف الخونة والمستعمرين

ان من بين هؤلاء من يضع فوق مكتبه زيفا وكذبا ورياء قولا كريما - هذا من فضل ربي - والله عز وجل براء من ان يمن بفضل على امثال هؤلاء ممن يرتكبون المعصية . صبحا ومساء . ويشيعون الجوع والعوز والفاقة بين الملايين من الناس .

ولقد صبر العراقيون طويلا على مأثم هذا النفر الجشع . وكاد هذا الصبر ان ينفد . ولقد اسدى العراقيون النصح والتوجيه والارشاد والتنبيه مرارا وتكرارا فلم يعد ثمة مجال لقولة قائل ولصفحة كاتب ولخطبة منبر .

قيل لهم اتقوا الله . فلم يتقوه . وقيل لهم كونوا بشرا اسوياء . فاثروا ان يكونوا ذئابا تلغ الدماء وتستطعم بها .

والان يذكرهم العراقيون وقائد العراقيين بالايمان تارة وبالنار تارة اخرى فماذا سيختارون . وهل سياسف عليهم احد اذا ماتمادوا في غيهم ؟ وكم من ملايين العوائل العراقية ستفرح بالعقاب العادل الذي سينالون ؟

اللهم صبرا . اللهم صبرا على ما اوذينا به من شرور ثلاثين دولة في عدوان همجي . واللهم صبرا . على مانؤذى به من شرور الجشعين واكلي لحوم البشر . وبشر الصابرين □

امنحوا عبدالرزاق الحسني الدكتوراه الفخرية

السيد عبدالرزاق الحسني ، علم بارز من اعلام التاريخ في العراق خدم مكتبتنا التاريخية من خلال عشرات الكتب التي وضعها عن تاريخ العراق المعاصر . وفي مقدمتها موسوعته المعروفة ، تاريخ الوزارات العراقية ، التي كانت وما تزال مصدرا اساسيا للباحثين والمؤرخين ولطلبة الدراسات العليا . وكذلك تاريخ العراق السياسي الحديث والعراق في ظل المعاهدات والثورة العراقية الكبرى والاسرار الخفية في حركة سنة ١٩٤١ التحررية . ولشيخنا الحسني مؤلفات اخرى في الجغرافية وتاريخ الاديان ، منها ،موجز تاريخ البلدان العراقية، وكتاب ،الصابئة، وكتاب ،اليزيديون، .. الخ .

وبذلك يمكننا القول ان السيد عبدالرزاق الحسني موسوعة تاريخية وسياسية وجغرافية . وبيته اليوم ملتقى للمثقفين والباحثين وطلاب العلم والمعرفة . الذين يسعون للحصول على معلومات شخصية منه فضلا عن الاستفادة من مكتبته التي تحوي نوادر الكتب ونفائسها . واليوم لانكاد نجد دراسة تناولت تاريخ العراق في العهد الملكي تخلو من عشرات الاشارات الى مؤلفات السيد الحسني . لانه كتب تاريخ تلك الحقبة بتفاصيل غاية في الدقة ، معتمدا على مصادر اساسية من خلال عمله في مجلس الوزراء واطلاعه على وثائق البلاط الملكي والوثائق البريطانية . وقد حظي السيد الحسني باهتمام ورعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله . كما منحه اتحاد المؤرخين العرب الوسام الذهبي للاتحاد .

ولي ان اتساءل هنا . الا يستحق رجل فاضل مثل السيد عبدالرزاق الحسني شهادة دكتوراه فخرية في التاريخ من جامعة بغداد بوصفها اقدم جامعة في القطر . اسهم السيد الحسني في تقويم الكثير من بحوث ودراسات اساتذتها الذين كانوا ومايزالون يدينون له بالفضل الكبير . مع العلم ان جامعات اجنبية منحت مثل تلك الشهادة شخصيات لاتجاري الحسني في معرفته واطلاعه □

■ د . علاء جاسم محمد

من تجاربي
الحلقة الثامنة

■ د . نبيلة عبد المنعم داود

الدكتورة نبيلة عبدالمنعم داود

من يجهل شيئا يعاديه ، ومن يؤمن يبدع بتواصل

تجربتي مع المخطوطات العربية متواضعة ، مثلها مثل شابة في العشرين سنة ممتلئة حيوية وثقة واصرارا على تخطي الصعاب . وقد قبلت التحدي فواصلت السير في طريق تحقيق ونشر المخطوطات العربية وجهود اقناع الاخرين باهمية المخطوطات التي هي اقدم تراث انساني مازال موجودا في الوقت الحاضر . وقد بدات اول المشوار حيث حققت كتاب (العيون والحدائق في اخبار الحقائق) لمؤلف مجهول - الجزء الرابع بعد ان حقق الجزء الثالث المستشرق الفرنسي (دي غويه) علم ١٨٦٠م وكانت نسخة الكتاب فريدة محفوظة في كلية غوطا بالمانيا ومنها نسخة عند استاذي الفاضل الدكتور (صالح احمد العلي) الذي اشار علي بتحقيق الكتاب وكان العمل صعبا ولذيذا وكم من مرة فكرت بالتخلي عنه لكن كنت اجد قوة تدفعني الى اكتشاف عصر بكامله مجهول لدى غيري . وخرج الكتاب للنور بجزئيه الاول علم ١٩٧٢ والثاني ١٩٧٣ .

وازداد ايماني بالتراث وكبرت الالفة بيننا وجدت نفسي دون ان اقصد اتحدث في كل مناسبة عن المخطوطات وحثثت طلبتي دوما على الاهتمام بها واعتقد ان جهدي اثمر واختار بعض طلبتي من الدراسات العليا المخطوطات مواضيع لرسائلهم .

ان عظمة التراث العربي انه وضع لخدمة الانسانية جمعاء ولم يكتب لاحد ولا لطبقة خاصة وليتني استطيع ان انشر كل مالدي من مخطوطات لكن العمر محدود والوقت لايسمح لذا اعطيت طلبتي بعضا منها لترى النور وتضيف جديدا للمكتبة العربية .

وانا اعطي طلبتي كل ما يحتاجون اليه حتى ولو كنت لا اعرفهم جيدا لرغبتي بجعلهم يؤمنون بهذا الفن من العلم . وبالرغم من ذلك اجد احيانا ردود فعل لدى البعض منهم ووصف العمل بانه ميكانيكي ليس فيه ابداع ولكني واثقة الان ان من يجهل شيئا يعاديه ومن يؤمن بعمله لابد ان يصل للنجاح . ولابد للذي يعمل في المخطوطات ان يعرف الفهرسة فبواسطتها سيصل الى اكتشافات كثيرة كما حدث معي حين اكتشفت اسم مؤلف مخطوطة لم يكن حتى اسمها معروفا وهي مخطوطة (الملل والنحل) والكاتب (عبدالقاهر البغدادي) . لكني فوجئت بعد ان اكملت العمل وذهبت به الى المرحوم (قاسم الرجب) المعلق على نشره وجدت لديه مخطوطة تشبه ما حققته سبقني اليها الدكتور البير نصري نادر وبالاعتماد على نفس النسخة .

فلو كان هناك توحيد في الجهود بما يخص النشر لما حصل هذا وبدل ان يحقق اثنان في مخطوطة واحدة ويترك غيرها مجهولا . واما حين اقرأ النشرات عما حقق اقراها وانا خائفة ان اجد في طياتها خبرا عن نشر بعض ما انجزته وافقد فضيلة السبق في نشر هذه النصوص المهمة .

وكثيرا ما تواجهني صعوبات بحاجتي الى بعض النسخ من مخطوطات قمت بتحقيقها فانا منذ خمس سنوات اسعى للحصول على صورة من مخطوطة الجزء ٢٤ لكتاب عيون التواريخ - لابن شاكر الكتبي الذي اصدرت منه حتى الان ٤ اجزاء ومازال الجزء الاخير ينتظر الطبع ولكني ارجات طبعه على امل الحصول على الجزء الاخير الموجود في مكتبة السليمانية باستانبول وقد بذلت جهودا عديدة ولكني لم افلح حتى الان ومازلت اواصل اصراري .

ومادامت التجربة مع المخطوطات تتعامل مع الذات فانها ستستمر لان التراث هو تاريخ امة وابداع لجيل متعاقب .

كون التراث هو موروث وصل الينا من الماضي فهو مخزون مادي ، وقضية معطيات حضارية على عديد من المستويات . ونقطة بداية لمسؤولياتنا الثقافية والحضارية ايضا □

■ اعداد/ عالية طالب

ابيض

الفيلم الوثائقي الذي اخرجه الفنان « نزار شهيد » ووضع السيناريو له بعنوان « الباب » تم عرضه في نادي السينما يوم ٣/٥ قبل عرض فيلم الاسبوع المختار .. كان بحق فيلما بمواصفات جيدة ويتطلع متلن .. حتم علينا قول هذا الكلام بحق المخرج وكاتب السيناريو □

اسود

يجوز ان يعتذر الصحفي عن الخطأ المطبعي في مقالته ويلقي بوزره على المصحح المسكين .. ولكن كيف سيعتذر (صحفي) عن خطأ حصل في ختم (جمعية الزوراء التعاونية الاستهلاكية للصحفيين العراقيين) حيث وردت فيه (الصحفين العراقين) بياء واحدة لكل من الكلمتين ؟ □

ميرفت امين وعودة ثانية للتلفزيون



ميرفت امين

(دموع صاحبة الجلالة) قصة موسى صبري تحولت الى مسلسل تلفزيوني كتب له الحوار والسيناريو عاطف بشاي ويخرجه يحيى العلمي

يتناول المسلسل الفساد الاجتماعي والاداري في المجتمع المصري من خلال

من عالم الفن

شخصية الصحفي (محفوظ عجب) ويمثل مسلسل (دموع صاحبة الجلالة) عودة ثانية للفنانة ميرفت امين لاحضان الشاشة الصغيرة . ويشاركها البطولة عمر الحريري وفاروق الفيشاوي □

يحيى الفخراني .. ملك !

بعد نجاحه في تجسيد شخصية الباشا سليم البدري في مسلسل (ليالي الحلمية) ، انهالت العروض على الفنان يحيى الفخراني للقيام بدور محمد علي باشا ، والملك فاروق اخر ملوك مصر . يحيى الفخراني وافق على تجسيد هاتين الشخصيتين لانه قد قرر التخصص في اداء ادوار (الباشاوية) والوجاهة ! □

شيلدز تفضل الزواج من (شيخ) خليجي !!



بروك شيلدز

اكد صديق مقرب لمجلة الامريكية بروك شيلدز بانها تفضل باستمرار الارتباط (بامير) او (شيخ خليجي) .. ومن المعروف عن بروك شيلدز علاقاتها بامراء وشيوخ واغنياء وابناء تجار سلاح خليجيين

لكن الشائعات الرائجة في هوليوود هذه الايام تفيد بان الممثلة بروك شيلدز مقبلة على الزواج من الممثل الايرلندي الاصل ليام نيسون

ومن جانب اخر صرحت والدة بروك بانها لن تكون سعيدة بارتباط ابنتها بليام نيسون وانه لايبدو لها زواجا مناسبا لابنتها ، التي عبرت عن طموحاتها في غير مرة للزواج من امير (بترول) خليجي □

ابنة براندو الحزينة

شيني براندو ابنة الممثل العالمي مارلون براندو ، التقط لها احد المصورين الصحفيين صورة وهي تخرج من المحكمة بعد ان تم استجوابها حول مقتل صديقها على يد شقيقها (كريستيان) الذي تمت محاكمته وادانته بجريمة القتل □



شيني براندو

قصيدة للاطفال

« طيبة »

طيبة سماؤنا

ندية الانفاس

وطيب هواؤنا

معطر بالآس

طيبة ثمارنا

تزهو بها اشجارنا

من حولها مياهنا

تبرق مثل الماس

وطيب صديقي

بقلبه الرقيق

■ عبدالرزاق الربيعي

المفكرة

(الحزن البارد) فيلم تلفزيوني جديد

جمال عبد جاسم

انتهى المخرج جمال عبد جاسم من تصوير الفيلم التلفزيوني الجديد (الحزن البارد) وهو من تاليف الكاتب صباح عطوان .

الفيلم الذي تنتجه شركة بابل للانتاج السينمائي والتلفزيوني يشترك في تمثيل احداثه مجموعة من الفنانين بينهم وجيه عبدالغني ، بهجت الجبوري والوجه الجديد مريم السلمان .

وتتناول احداثه قصة اجتماعية □

محاضرة للوردي في جامعة الكوفة

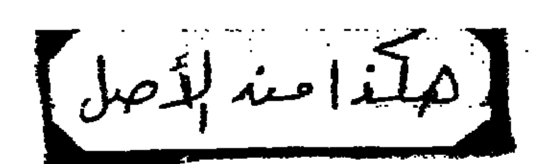
القى الدكتور علي الوردي صباح الاحد الماضي لاول من اذار الجاري محاضرة في على دعوة وجهتها له جامعة الكوفة تناول الدكتور الوردي في محاضرته موضوعة العقل البشري بين الماضي والحاضر

وقد تطرق الدكتور علي الوردي في محاضرته تلك الى المنطق الارسطي الذي هو ركيزة المنهج العقلاني القديم والفرق بينه وبين المنطق الحديث □

احتفالية لشعر الاطفال

يقيم نادي الكتاب بالاتفاق مع رابطة ادباء الاطفال احتفالية لشعراء الاطفال سيشارك فيها : فاضل عباس الكعبي ، كريم العراقي ، عبدالرزاق الربيعي ، حسن عبدالحميد ، جليل خزعل ، حميد قاسم .

وذلك على قاعة نادي الكتاب في دار الشؤون الثقافية العامة الساعة العاشرة والنصف من يوم الاربعاء المقبل □



الجمهورية

Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط □ مديرا التحرير لؤي مجيد حسن — زهير العامري □ هيئة التحرير ابتسام عبدالله — رياض قاسم — ندى شوكت — باسل الخطيب — مسلم سري — سعدون فيلفي (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : نصير النهر — رائد حداد — صباح جليل □ المراسلون في الخارج : موسكو عبدالوهاب الخشاني — بيروت يوسف خلف — انقرة علاء الطائي — روما صلاح البزاز — عمان هارون محمد — باريس : زينة الرافعي □ الاخراج الصحفي ، مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد ، مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود ناصر — علي رضا — سناء عبدالمطلب — عبدالكريم سيفو — صباح محسن — فاتن الجميلي □ الرسامون : جبار مجيل — احمد امين — سمير حسين — سمير العلمي □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة — ناصر ثامر — ضياء حسن □ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ، جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ — الوزيرية قرب الجسر الحديدي ، هاتف (مؤقت) ٨٨٥٠٢٢-٧ ، رقم التلكس ٨٨٥٠٢١٠١ — رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق — يراجع قسم الاشتراكات — بغداد — الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة — بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ — ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي المنطقة الشمالية للموصل ٨١٧٧٠١ □

٨ صفحات ١٥٠ فلسا



■ مؤيد نعمة

القائد تلقى برقية عهد وولاء من عشيرة السورجية

■ بغداد/واع تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد ووفاء لمناسبة الذكرى الاولى للمنازلة الكبرى في معركة ام المعارك الخالدة من السيد صابر رقيب محمد السورجي

وفي مايأتي نص البرقية : الى السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين - حفظكم الله سالمحترم سيدي الرئيس القائد

لمناسبة الذكرى الاولى لام المعارك الخالدة نتوجه باسمي ونيابة عن ابناء عشيرتي السورجية لشخصكم العظيم باسمى التهاني مجددين عهد المحبة والوفاء والولاء المطلق والبقاء جنودا امناء في الذود عن كل ذرة تراب عراقية

ونسال الله عز وجل ان يديمكم ذخرا للعراقيين

المخلص لسيادتكم صابر رقيب محمد السورجي

وزير الخارجية بحث مع مسؤول في الصليب الاحمر خطة اعادة الاسرى

■ بغداد/واع التقى السيد احمد حسين وزير الخارجية ظهر امس السيد ميشيل كانو مسؤول عمليات الشرق الاوسط وشمال افريقيا في اللجنة الدولية للصليب الاحمر والوفد المرافق له وتناول اللقاء المواضيع ذات الطبيعة الانسانية التي يتعلق قسم منها بموضوع الاسرى العراقيين في ايران وخطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر لاعادة الاسرى بين العراق وايران الموقعة في جنيف في ١٩٩٢/٢/١٤ ومواضيع اخرى وحضر اللقاء السيد نزار حمدون وكيل وزارة الخارجية ورئيس الدائرة القانونية فيها □

رئيس مجلس الوزراء اوعز بتشكيل لجنة خاصة لمعالجة الشحة المائية في كركوك

محافظ التاميم: وزارة النفط وضعت كل امكاناتها لتشغيل مشروع ماء كركوك الموحد

■ كركوك/ سلام الشماع اوعز السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء بتشكيل لجنة خاصة لمتابعة موضوع اعادة العمل لتشغيل مشروع ماء كركوك الموحد الذي تبلغ طاقته اليومية (٧٥) مليون غالون والذي يغطي احتياج مدينة كركوك للماء حتى عام (٢٠٠٥) .

واعلن السيد ياسر حسن سلطان محافظ التاميم ان القيادة مهتمة كثيرا بموضوع شحة مياه الشرب في كركوك وان هناك متابعة جدية من قبل السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية لهذا الموضوع .

وقال ان وزير النفط استجاب لهذا الموضوع ايضا خلال زيارته الى المحافظة مؤخرا وكلف مدير عام شركة نفط الشمال لاستطلاع موقع مشروع ماء كركوك الموحد وتوظيف امكانيات الوزارة للمعاونة في تشغيل هذا المشروع .

واضاف ان المحافظة حصلت على مجمعات مائية نصبتها في منطقتي داقوق والحويجة وان هناك مشروعا لدعم حي الخضراء والواسطي . مشيرا الى ان العقل العراقي الذي وجد بدائل للكثير من الصعاب ليس عاجزا عن ايجاد البديل المحلي لتشغيل هذا المشروع .

واوضح محافظ التاميم ان نسبة الانجاز المتحققة في مشروع ماء كركوك الموحد بلغت (٩٩.١) بالمائة الا انها انخفضت الى ٨٥ بالمائة جراء صفحة الغدر والخيانة والتخريب الذي احدثه العملاء في هذا المشروع المهم □



محافظ التاميم يضع حجر الاساس لاحد المشاريع

وكشف رئيس المهندسين عبدالسلام داود سليمان مدير ماء ومجاري التاميم ان المناطق المتضررة بشحة مياه الشرب في مدينة كركوك هي اجزاء من احياء الواسطي وواحد حزيران والحي العسكري الثاني والقادسية وملحق القادسية فضلا عن حي الخضراء وطريق بغداد قرب المتنزه .

واعلن ان المديرية تقوم باجراء اتصالات مستمرة مع الشركة الكورية المنفذة للمشروع للمباشرة باعمال اكمال وتشغيل المشروع فضلا عن اجراء اتصالات مماثلة مع شركة الجزيرة التابعة لوزارة الصناعة والمعادن للغرض نفسه

وقال ان معالجة الشحة المائية للمدينة لن تعالج بشكل جذري الا بعد اكمال هذا المشروع مشيرا الى ان احتياج الفرد الواحد في اليوم يبلغ (٤٥٠) لترا مكعبا مما يعني ان حاجة المدينة تبلغ (٥٥) مليون غالون في اليوم . اي بنسبة عجز تبلغ (٢٣) بالمائة

واضاف ان اغلب الاحياء في المحافظة يتم تزويدها بالتناوب او باستخدام السيارات الحوضية .

وافاد مدير ماء ومجاري التاميم ان المديرية اعادت النظر بالمشاريع والمجمعات المائية الحالية وعملت على تطويرها وصيانتها بهدف معالجة الشحة المائية للمدينة مشيرا الى ان اعمال الصيانة شملت مشروع ماء كركوك المركزي في الدبس الذي كان يضخ بحدود ١٢ مليون غالون في اليوم عام ١٩٩٠ فرفعت اعمال الصيانة انتاجيته الى (١٨) مليون ونصف المليون غالون في اليوم خلال ١٩٩١ .

واشار الى ان موقع الوحدات المائية المجمعة كان يضخ بحدود (٦) ملايين غالون في اليوم عام ١٩٩٠ . وتم تطويره بنصب عدد من طواقم الضخ الجديدة مما رفع الانتاجية الى (١٧) مليون ونصف المليون غالون يوميا عام ١٩٩١ مؤكدا انه امكن بواسطة ذلك ايصال الماء الى احياء جديدة مثل الحي العسكري الاول والثاني وحي القدس وتقوية الضخ الى مناطق العروبة والقادسية والنصر وجزء من الشورجة وطريق بغداد وشارع الجمهورية والقورية والاسكان و آزادي .

وقال ان الطاقة الاجمالية للابار كانت تصل الى (٤) ملايين غالون في اليوم عام ١٩٩٠ وبلغت ٦ ملايين غالون في اليوم عام ١٩٩١ كما تم استغلال اربعة ابار عائدة لدوائر مركز تاهيل المعوقين وفرقة الواسطي ودائرة امن الكرامة والمحلج لغرض ايصال الماء الى بعض المناطق التي تعاني من الشحة المائية .

واضاف ان المباشرة باعمال اكمال شبكة ماء كركوك الجديدة ستتم خلال العام الحالي وذلك بمد انبوب دكتايل مزدوج بطول (٣٦٠٠م) وبأقطار ١٠٠٠ و١٢٠٠ ملم من الخزان رقم (٢) الى الموقع الثالث خلف القلعة .

واوضح السيد عبدالسلام داود سليمان مدير ماء ومجاري محافظة التاميم انه تم تخصيص مبلغ مليون ونصف المليون دينار لغرض تنفيذ اعمال شبكة مجاري مياه الامطار في (١١) موقعا وان النية تتجه الى تخصيص (١٠) ملايين دينار لتنفيذ الانابيب الناقلة وجزء من شبكة مجاري مياه الامطار فضلا عن تخصيص مليون و(٦٥٠) الف دينار لتنفيذ اعمال مد الشبكات وصيانة المشاريع والمجمعات المائية □

مجلس الوزراء يوافق على تنفيذ طرق ريفية بكلفة ٥ ملايين دينار

■ بغداد /زامل غنام تباشر تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير قريبا تنفيذ شبكات طرق ريفية بكلفة (٥) ملايين دينار وفي ضوء موافقة مجلس الوزراء على خطة ١٩٩٢ . وذكر مصدر مخول في الوزارة لـ (الجمهورية) ان المحافظات المشمولة بهذه الطرق هي صلاح الدين - طريق الشارع العام بغداد وقرية السنياب شيخ جميل عباجي انشاء طريق بطول ٦ كم وفي محافظة النجف طريق العباسية بطول (١٥) كم وفي محافظة واسط طريق المقاصيص - شيخ سعد فتح طريق بطول ١٥ كم وفي محافظة القادسية طريق السنية البونايل فتح طريق ريفي بطول ١٨كم وفي محافظة ديالى انشاء طريقين الاول في منطقة كنعان بطول ٦كم والطريق الثاني في كويبات ابو نخلة الاهالي بطول ٦كم واخيرا محافظة الانبار سيكون تكملة طريق ابو طيبان بطول ٦كم ويذكر ان هنالك شبكات وطرقا ريفية ستتم الموافقة على تنفيذها من قبل الاجهزة المختصة تخدم حملة الاستزراع □

بعثة اليونسكو اطلعت على حجم الدمار والتخريب في المؤسسات التربوية ومعاناة الطلبة

■ بغداد/شكرية السراج · زارت العراق بعثة منظمة اليونسكو للمدة من الرابع عشر ولغاية السادس والعشرين من شباط الماضي لتقدير الاحتياجات الانسانية التربوية الاكثر الحاحا لتلاميذ المدارس الابتدائية في العراق . وقال مصدر مسؤول في وزارة التربية لمندوبة ، الجمهورية ، امس ان البعثة التي زارت العراق استجابة لطلبه مشكلة من السيد لزلي الرلي رئيس الفريق وكيل مدير قسم التخطيط والادارة التربوية في قطاع التربية في اليونسكو والسيد ادوارد ماتوكو خبير في التغذية وفي برامج التغذية المدرسية قطاع التربية في اليونسكو والسيد كمال الجاك خبير الابنية والمستلزمات المدرسية .

واضاف المصدر ان البعثة قامت اثناء وجودها في العراق بمقابلة وزير التربية مرتين كما زارت المدارس والمؤسسات التربوية في بغداد وفي محافظات النجف وكربلاء وبابل وميسان والبصرة والتاميم واربيل والسليمانية حيث اطلعت على ما تعرضت له المؤسسات التربوية من تدمير وتخريب خلال صفحتي العدوان الإمبريالي الصهيوني والغدر والخيانة واشار المصدر الى ان البعثة اطلعت على ما يعانيه الطلبة في المدارس جراء العدوان ونتيجة للحصار الغاشم المفروض على العراق من نقص المستلزمات الصحية والتغذية . كما زار الوفد اثناء وجوده في العراق متحف الصمود والتصدي المركزي في بغداد والمتحف القطري لاثار العدوان في ميسان ومتحف الصمود والتصدي في محافظة التاميم . وخلال اللقاءين اللذين عقدهما وزير التربية مع الوفد اوضح الوزير حجم الخسائر التي لحقت بالمؤسسات التربوية والاثر السلبي الكبير للحصار الجائر .

واكد الوفد ضرورة اعطاء صورة حقيقية عن الواقع التربوي الى منظمة اليونسكو وحجم الاضرار التي تعرض لها □

المحرر مع المؤرخ العراقي عبدالرزاق الحسني

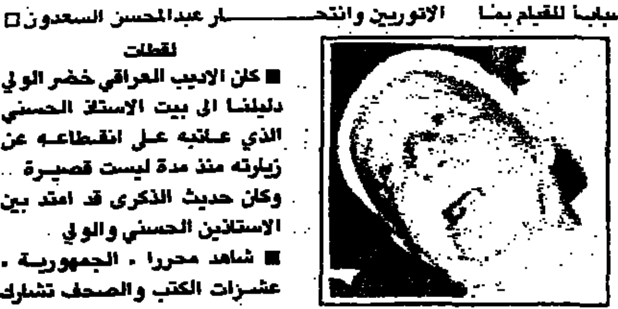
المؤرخ العراقي الكبير عبدالرزاق الحسني لـ (الجمهورية)

لولا عزم المفدى صدام حسين لما استعاد العراق عافيته

□ بغداد صباح ناهي - حسن عبدالحميد حيا المؤرخ العراقي الكبير عبدالرزاق الحسني قيادة الرئيس صدام حسين التاريخية مشيدا بعظمة الانجاز الذي حققه العراق تحت قيادته لاسيما في حملة اعادة الاعمار . التي تحققت تحت امرة سيادته وقال المؤرخ الحسني في حديث لـ (الجمهورية) اجرته ليلة امس . ان ما حققه الرئيس المفدى الذي ادعو الله عز وجل ان يحفظه ويطيل في عمره . لايقدر الرجال الاكبار القادة ان يحققوه بعد هول العدوان الثلاثيني على العراق فلولا عزم صدام المفدى وعظمته وثراء همته لما استطاع العراق ان يسترجع عافيته واضاف الحسني . لم يكن العدوان الثلاثيني الاثم على العراق نتيجة استرجاع العراق لجزئه المغصوب في الجنوب اي الكويت ولم يكن هذا الاعتداء نتيجة لاعلان السيد الرئيس القائد بان لدى العراق سلاحا سيحرق فيه نصف (اسرائيل) اذا اعتدت على العراق او اي بلد عربي اخر . وانما يرجع هذا الاعتداء الى اكثر من ذلك بكثير فقد علمت امريكا وحلفاؤها من جواسيسها ومكاتب استعلاماتها ان اصبح لدى العراق سلاحا لايقل عن سلاح اعظم الدول الاوربية وهذا هو الذي دفعهم الى انتهاز فرصة استرجاع العراق جزءه السليب في الثاني من اب فعلوا يختلقون اسبابا للقيام بما قاموا به من عدوان فضيع لم يسبق لتاريخ الانسانية ان سجل له مثيلا والاغرب من ذلك ان امريكا كانت تهيء لحرب عالمية ثالثة قبل انهيار الاتحاد السوفيتي فاخترعت اسلحة فتاكة تفوق القنبلة التي هاجمت بها (هيروشيما) عام ١٩٤٥ باضعاف مضاعفة ، وقد جربت هذا السلاح في عدوانها على العراق

وقد كانت الغاية المعلنة من اعتداء امريكا وحلفاؤها على العراق هي اخراج الجيش العراقي من الكويت لا اكثر ولا اقل واذا بهذا الاعتداء يدمر جسور العراق من شماله لجنوبه ومدارس العراق ومنشاته وكل شيء انجز في عهد الرئيس المفدى صدام حسين .

وابتهل المؤرخ الكبير الحسني الى الله عز وجل قائلا - الحمد لله الذي جعل العراق يصمد صموده البطولي المعروف ويعيد بناء ماخربه الاستعمار ويعلي اسم العراق الذي اعزه المفدى صدام حسين الذي لولاه لما استرجع العراق مادمره العدوان الثلاثيني فشكرا لله الذي حبانا قائدا مثل المفدى صدام حسين الذي (ما جابت البطون رجلا مثله) وعن سؤال لـ (الجمهورية) حول اخر ما انجز الحسني من مجهود في توثيق تاريخ العراق السياسي المعاصر قال - انتهيت من مسودة كتابي الجديد الذي يحمل عنوان (احداث عاصرتها . اوصيت ان لا يطبع الا بعد ان ياخذ الله عز وجل امانته وفيه دونت احداث كبيرة عاصرتها اقدم فيه حقائق للتاريخ عن الحرب الاولى والثانية والعراق في ظل الاحتلال والانتداب والحكومة المؤقتة وتتويج الملك فيصل الاول يرحمه الله وحركة الاثوريين وانتحار عبدالمحسن السعدون □



المؤرخ يستعيد عافيته

لقطات

■ كان الاديب العراقي خضر الولي دليلنا الى بيت الاستاذ الحسني الذي عاتبه على انقطاعه عن زيارته منذ مدة ليست قصيرة . وكان حديث الذكرى قد امتد بين الاستاذين الحسني والولي .

■ شاهد محررا ، الجمهورية ، عشرات الكتب والصحف تشارك الحسني في رقاده □

مثاليات يتحدثن عن اسباب فوزهن باللقب

■ بغداد/ امال سلمان . اقامت الوزارات والدوائر احتفالات يوم الخميس الماضي لتكريم الموظفة المثالية التي تم اختيارها وفق اسس ومواصفات معينة .

، مندوبة الجمهورية ، التقت عددا من الموظفات المثاليات اللواتي عبرن عن مشاعر الفرح والغبطة لاختيارهن وجددن عهد الحب والولاء للقائد الفذ صدام حسين على البقاء رهن الاشارة خدمة للعراق العظيم .

وقالت الانسة دلال محمود مجيت الموظفة المثالية في الاتحاد العام لنساء العراق . ان من ابرز الشروط والمواصفات المطلوبة لاختيار الموظفة المثالية تتركز على دورها في ام المعارك ومساهمتها في حملة الاعمار والبناء فضلا عن مدى تحملها المسؤولية الوظيفية واوضحت انها حصلت على (٣٦) صوتا للفوز بهذا اللقب .

وفي وزارة التربية حصلت السيدة هناء احمد غازي على (١٥٩) صوتا لتفوز بلقب المثالية التي قالت عنها انها ليست المرة الاولى التي تحصل فيها على هذا اللقب فقبل خمس سنوات حصلت على شرف المراة المثالية واوضحت انها لم تنقطع عن الدوام في الوزارة منذ اليوم الاول للعدوان

لمان عبدالحميد — دلال محمود

ملف الجمهورية

■ بغداد/سناء النقاش تضخ اليوم الورقة النقدية فئة (٥) دنانير عن طريق توزيعها بنسبة ١٠٪ من رواتب المتقاعدين والموظفين وقال السيد مجيد عبد جعفر وزير المالية ان مصرفي الرشيد والرافدين مستعدين لتزويد المواطنين بهذه الفئة النقدية وافاد ان الورقة النقدية فئة خمسة دنانير بمواصفات طباعية متطورة ونامل ان تساعد هذه الكميات التي تدخل التداول اليوم عن طريق قنوات الرواتب في سد الحاجة الموجودة حاليا للفئات الصغيرة □

■ بغداد / شكرية السراج قررت وزارة التربية ان تبدا الامتحانات العامة للدراسة المتوسطة ابتداء من الثاني من حزيران لعام ١٩٩٢ ولغاية الثاني والعشرين منه وامتحانات المرحلة الاعدادية ابتداء من الثالث من حزيران ولغاية الثالث والعشرين منه □

مختصون عرب يناقشون واقع الصناعات الغذائية العربية

■ بغداد/هناء عباس شلش : يناقش مختصون عرب في الصناعات الغذائية في التاسع من ايار المقبل وعلى مدى خمسة ايام تقييم وتقويم واقع الصناعات الغذائية في الوطن العربي .

وقال الدكتور فلاح سعيد جبر الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية لمندوب (الجمهورية) ان اهمية عقد مؤتمر الصناعات الغذائية بين الواقع والطموح الذي تستضيفه بغداد يكمن في ان الصناعات الغذائية العربية تمثل ركنا اساسيا من اركان امن الامة العربية الغذائي وتشكل مع صناعات الصابون والمنظفات ومواد التعبئة والتغليف ذات العلاقة اوسع قطاعات الصناعات التحويلية العربية .

واوضح ان المؤتمر سيستضيف الشخصيات الصناعية والاقتصادية ذات العلاقة وسيتناول في مناقشاته واقع صناعات الالبان واللحوم الحمراء والحبوب والزيوت النباتية والمعلبات الغذائية والتمور وصناعة المشروبات الغازية والعصائر واغذية الاطفال وصناعة الصابون □

انتاج مواد غذائية

الغاء عدد من وكالات المواد الغذائية والطحين لمخالفتها التعليمات

■ بغداد/صلاح العبد اصدرت وزارة التجارة عقوبات بالغاء وكالات الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية والشركة العامة لتصنيع الحبوب لبعض الوكلاء وذلك لتكرار مخالفتهم للتعليمات . وقال مصدر في وزارة التجارة ان دائرة الرقابة التجارية في الوزارة اتخذت اجراءاتها المذكورة بحق كل من الوكلاء جمالة عيدان غضب (غذائية) لتلاعبها باوزان السكر عند توزيعه على المواطنين واستيفائها مبلغ دينار واحد عن ثمن الكيس الفارغ مع استخدامها لقطع الحصى والحجارة في الاوزان بدلا من العيارات المقررة رسميا وعلي عبدالزهرة (غذائية) لتسلمه عشرين كارتون زيت البنت بدلا من حصته المقررة والبالغة كارتونين فقط وجاسم جسام (غذائية) جميعهم في محافظة النجف ويوسف بتو في منطقة الكرادة الشرقية من مدينة بغداد (غذائية) لقيامه بتجهيز المواطنين بمادة الدهن المشتراة من الاسواق المحلية والتي ثبت عدم صلاحيتها للاستهلاك البشري □

التلاعب بمقاييس الكهرباء جريمة مخلة بالشرف

■ بغداد/مريم عطية وعامر حميد اوضح مصدر مسؤول في وزارة الصناعة والمعادن ان ظاهرة تلاعب بعض المواطنين بمقاييس الطاقة الكهربائية والربط الكهربائي الكيفي في بيوتهم تعد احدى جرائم السرقة المنصوص عليها في المادة (٤٣٩) من قانون العقوبات رقم (١١١) لسنة ١٩٦٩ . التي تعتبر من الجرائم المخلة بالشرف . ودعا المصدر المواطنين الى الالتزام الكامل بالتعليمات والمحافظة على المقاييس والمعدات الملحقة بها وعدم مسها باية طريقة من الطرق .. منبها الى ان وزارة الصناعة والمعادن قد اوعزت الى دوائر الكهرباء التابعة لها باتخاذ اجراءات وقائية وقانونية واحالة مرتكبي هذا النوع من المخالفات الى المحاكم المختصة مستقبلا . وتجدر الاشارة الى ان الوزارة كانت قد اتخذت في وقت سابق اجراءات خاصة بالحد من ظاهرة سرقة الابراج والمعدات الكهربائية التي تؤثر بشكل مباشر على المنظومة الرئيسة لتوزيع الكهرباء وبالتالي تقلل من كفاءة عملها □

من القلب ■ غازي العياش

أمين بغداد ... رجاءً ؟!.

في اللقاء التلفزيوني الذي جرى مع سهيل محمد صالح امين بغداد حول ماساة سكان منطقة (الغزالية) لم يكن امين بغداد موفقا في شرحه لاسباب وجود مثل هذه البحيرات من المستنقعات التي تغمر المنطقة . وما كنا نريد لامين بغداد مثل هذا الموقف وهو ما زال جديدا في تولي منصبه فبدلاً من ان يمسح جراح المواطنين في الغزالية ويداويها زاد من ضبابية وضعهم وعقد مشكلتهم عندما القى اللوم والتقصير والاهمال الذي سبب حدوث الماساة على اهل المنطقة انفسهم بدلاً من ان يضع لهم الحلول الفورية وينتشلهم مما هم فيه ويشاركهم المعاناة التي لا ينقصها سوى ان يقطع اهل المنطقة برك المياه سباحة بعد ان غرقت شوارعهم ومتنزهاتهم واحكمت المياه غلقها حتى على ابواب دورهم ومدارسهم ؟!

يقول امين بغداد ان سبب ماساة منطقة (الغزالية) هم اهلها لانهم فتحوا مجاري بيوتهم على المجاري العامة قبل ان تعمل مكائنها ؟!.. وسؤالنا هو هل كان على سكنة منطقة (الغزالية) ان لا يفتحوا مجاري بيوتهم على المجاري العامة لو صح مثل هذا الامر وان يتركوا المياه الثقيلة داخل بيوتهم تطفح ومن ثم تغرق بيوتهم وتتلف اثاثهم وممتلكاتهم وينتظروا بعد السنوات التي انتظروها حتى تقوم امانة بغداد بتشغيل (ماكنات) مجاري الشوارع وتحل خلافاتها مع الشركات الاجنبية وبعدها تسحب المياه من داخل بيوتهم وتنقذ اثاثهم وممتلكاتهم وارواحهم وهو ما يحتاج الى سنوات اخرى ؟!.

فهل من المعقول ان يطلب من ساكني منطقة (الغزالية) بعد كل هذا الصبر وهذه التضحيات التي قدموها ان يطلب منهم التحلي بالصبر حتى تغرق بيوتهم من مياه مجاريهم وكان امانة بغداد لاتكتفي بغرق الشوارع والمتنزهات بل تريد ان تتحول بيوت (الغزالية) من الداخل هي الاخرى الى مستنقعات ؟!..

ان امين بغداد عندما ساله تلفزيون بغداد عن ماساة (الغزالية) التي يبدو انه كان قريبا منها خلال حديثه التلفزيوني لم نكن ننتظر منه ان يوجه الاتهام او يدخل في جدل (البيضة من الدجاجة ام الدجاجة من البيضة) بل كان منتظرا ان يضع الحلول الفورية لانتشال عشرات الالوف من المواطنين من ماساتهم وحماية حياتهم وممتلكاتهم ومن ثم تحديد المسؤولية ؟!.. ان سحب المياه فقط هو ليس العلاج المطلوب لاننا في موسم الامطار والماساة سوف تعاد عند اول (زخة) مطر كما يقولون ؟!.. بل الحل هو في البحث عن حل جذري لانهاء هذه الماساة ومحاسبة من سببها من العاملين في امانة بغداد ؟!. نحن نامل ان لا يقع امين بغداد في (شراك) من تفنن في خلق الاعذار من اجل تعليق مشاكل امانة بغداد وتقصيرها على شماعة المواطنين الذين لا نعذرهم كليا وفي نفس الوقت لا نحملهم مسؤولية الاخرين ؟!.

، امين بغداد . رجاءً ؟!!..

التلفزيون الالماني وفريق هارفرد يزوران ذي قار

■ الناصرية / واع زار وفدان يمثلان شبكة التلفاز الالماني وفريق هارفرد محافظة ذي قار امس واطلع على حملة الاعمار الجارية بالمحافظة والاماكن المتضررة جراء العدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي وصفحة الخيانة والغدر □

تصنيع المواد الاولية ونصف المصنعة كسرا للحصار

■ بغداد/مريم عطية اعلنت وزارة الصناعة والمعادن عن استعدادها لتصنيع المواد الاولية والمواد نصف المصنعة وتحويلها الى سلع او مواد تامة الصنع وحسب المواصفات المطلوبة .

وابلغ مصدر في الوزارة ان هذا الاجراء ياتي في اطار الجهود المبذولة للمنافسة في كسر طوق الحصار الاقتصادي الظالم □

لجان رقابة وتفتيش بدأت رصداً لمخالفات المختبرات الاهلية

عقوبات رادعة للمتلاعبين بالتسعيرة المعتمدة للفحوصات المختبرية

■ بغداد/بشرى محمد شبيب . اعلن في وزارة الصحة ان لجانا تفتيشية ورقابية في بغداد والمحافظات بدات قبل ايام نشاطها في تفتيش المختبرات الاهلية ومراقبة الالتزام بالتسعيرة المقررة رسميا واصدار العقوبات بحق المخالفين للضوابط والتعليمات المعمول بها . وكشف الدكتور نزار حسن علي مدير عام دائرة الامور الفنية في الوزارة خلال تعقيبه على شكاوى وردت من المواطنين بشان عدم التزام بعض المختبرات بالتسعيرة المعتمدة عن ان هناك تعليمات تحدد التسعيرة المعتمدة في المختبرات الاهلية وتنظم ممارسة العمل المختبري الاهلي للمتخصصين بالتحليلات المرضية والممارسين من الاطباء والصيادلة وخريجي كلية العلوم بفرعيها (الكيمياء والاحياء المجهرية) في بغداد والمحافظات . وقال ان هذه التعليمات تستند الى قانون الصحة العامة رقم ٨٩ لسنة ١٩٨١ وان مخالفتها هي مخالفة صريحة للقانون تستوجب العقوبة ورصدت مندوبة (الجمهورية) من جانبها مخالفات للتسعيرة الرسمية في عدد من المختبرات الاهلية في مناطق مختلفة من بغداد وحصلت على وثائق حول هذه المخالفات .

وعلل اصحاب المختبرات الاهلية ارتفاع الاسعار بشحة المواد المختبرية اللازمة للعمل وقلة التجهيز بها من قبل الشركة العامة للادوية والمستلزمات الطبية ولاحظت المندوبة ايضا خلال جولتها كثافة المختبرات في مناطق معينة في حين تفتقر مناطق اخرى الى خدمات المختبرات مما يضطر سكانها الى قطع المسافات الطويلة للوصول اليها فضلا عن العشوائية في منح اجازات الممارسة للعمل المختبري . لكن مدير عام دائرة الامور الفنية في الوزارة قال انه لاتوجد ضمن التعليمات الخاصة بممارسة العمل المختبري الاهلي ضوابط تحدد موقع المختبر جغرافيا وان العمل المختبري يعتمد بالاساس على كثافة عيادات الاطباء المعالجين كون العمل المختبري مكملا لاعمال العيادات ويتوجب وجودها قرب تلك العيادات . مبينا ان لجنة خاصة تضم اساتذة واختصاصيين من كافة الفروع المختبرية الرئيسية ومن منتسبي وزارة الصحة والتعليم العالي فضلا عن وزارة الدفاع تقوم بمهمة منح الاجازات استنادا للتعليمات رقم (١) لسنة ٩٨٩ والخاصة بممارسة العمل المختبري ويقترن قرار اللجنة بمصادقة المدير العام لدائرة الامور الفنية □



احدى المختبرات الاهلية

افتتاح معرض لنتاجات النساء العربيات

■ بغداد/ امال سلمان قال الرفيق ناصيف عواد امين قيادة التنظيم الفلسطيني خلال افتتاحه معرض النتاجات الفولكلورية للمراة العربية ان عطاء الماجدة العراقية سينعكس بصورة ايجابية وبناءة على حياة الماجدات العربيات في مختلف اقطارهن . واكد في تصريح لمندوبة ، الجمهورية ، ان دور المراة العراقية كان عاملا فعالا في تمكين العراق من سحق العدوان الايراني وتحدي العدوان الثلاثيني ومواجهة الحصار الجائر مؤكدا ان المراة الفلسطينية لعبت دورا مماثلا في رفد الانتفاضة الباسلة داخل الارض المحتلة . وضم المعرض الذي نظمه الاتحاد النسائي العربي لمناسبة الاحتفال بعيد المراة العالمي نتاجات النساء العربيات في السودان ومصر ولبنان وفلسطين واريتريا التي اشتملت على ملابس فلكلورية ومصنوعات جلدية وتحفيات واكسسوارات مختلفة □

خياطة طحال طفل في مستشفى الحسيني بكربلاء

■ كربلاء/بشرى محمد شبيب : تكللت عملية نادرة لخياطة الطحال لطفل مريض في السادسة من عمره واعادته لحالته الطبيعية بالنجاح التام . واكد الطبيب الجراح اكرم فؤاد محمد علي الذي اجرى العملية في مستشفى الحسيني في محافظة كربلاء . ان نجاح هذه العملية التي تجرى لاول مرة في محافظة كربلاء هو نجاح لاي عمل انساني نبيل لخدمة ابناء العراق .. مبينا ان الاقدام على مثل هذه العمليات في الوقت الذي تصر فيه امريكا وحلفاؤها على استمرار الحصار الدوائي والغذائي اللاانساني هو رد حاسم على المخططات التي تسعى للنيل من عراقنا وتقدمه . ويذكر ان عمليات نادرة قد اجراها الاختصاصيون العراقيون في مستشفيات عديدة ببغداد والمحافظات تكللت بالنجاح التام وتماثل مرضاها للشفاء □